

شؤون عربية
6 هيثم المالح سيعود لسورية رغم مخاوف تصنيفه
ثقافة
10 سعودية منعم: الهجرة ساعدتني على اكتشاف هويتي

مدارات
18 لعبة القناني وخطة امريكا لتغيير الانظمة العربية
رأي
19 المليفي: أنا أول كويتي يكتب له القدس العربي

ثاني قصف لمطار البصرة خلال اسبوع • الملك عبد الله يعتبر الوضع «خطيرا جدا»

مشروع «الانذار» الأمريكي: نزع الاسلحة خلال شهر والا..

شيخ الازهر يحرم اي دعم للهجوم • سناتور يتوقع احتلال العراق مطلع 2003

بغداد - واشنطن
لندن - «القدس العربي»:

واصلت الولايات المتحدة تصديدها العسكري ضد العراق بقصف مطار البصرة المدني الدولي للمرة الثانية خلال اسبوع واحد. وقال المتحدث باسم وزارة النقل العراقية في بيان لوكالة الانباء العراقية «استهدفت طائرات العدو الامريكى للمرة الثانية انظمة الرادار المدنية في مطار البصرة ودمرتها». ويأتي القصف الجديد في إطار القضاء على الدفاعات الجوية العراقية تمهيدا لبدء الحملة الجوية التي يتوقع ان تفتتح الهجوم الامريكى المرتقب. من جهة اخرى دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني امس الى «تكثيف» الجهود العربية والدولية من اجل تجنب توجيه ضربة اميركية الى العراق محذرا من ان الوضع «خطير جدا» بهذا الخصوص. وجاءت تلك الدعوة في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) بقعتها وكالة الانباء الاردنية (بنا) بمناسبة زيارة العاهل الاردني اليوم الى الكويت، وهي الرابعة له منذ ارتقائه العرش عام 1999. واعلن عضو في مجلس الشيوخ الامريكى امس الاحد ان الجيش الامريكى سيكون «من المرجح جدا» في العراق عام 2003، وقال سينااتور



مطار البصرة المدني الذي تعرض للقصف امريكى للمرة الثانية خلال الاسبوع (ا ف ب)

نيراسكا شك هاغل المقاتل السابق في حرب فيتنام والعضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ «من المرجح جدا ان تكون بعد مطلع العام 2003 قد ارسلنا قواتنا الى العراق». وفي غضون ذلك أكد العراق رفضه المشروع الامريكى - البريطاني لقرار دولي جديد يفرض شروطا جديدا لعملية التفخيذ تتضمن اسقاط «الاعتبارات الخاصة، للمساجد والكنائس والقصور الرئاسية التي كان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان

اتفق عليها مع الرئيس صدام حسين في شباط (فبراير) عام 1998. ويهمل مشروع القرار الذي صيغ بشكل «انذار» الحكومة العراقية سبعة ايام لقبول المطالب الجديدة، وثلاثين يوما للاعلان عن جميع برامج الاسلحة لديه. وشيخوعون «بخيبة امل» من نص القرار وان «هذا القرار في صيغته الحالية لا يمكن تنفيذه في حد ذاته». ولم يعلق ايفانوف على القرار بعد محادثاته مع مارك جروسمان وكيل وزارة الخارجية الامريكى الا انه اعاد

يوم من بحث وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف القرار مع سبعوث امريكى كبيرين المسؤولين غير راضين عن الشروط التي تحدد مواعيد صارمة بالنسبة للرئيس العراقي صدام حسين. وقالت المصادر ان الخبراء في موسكو يشيرون «بخيبة امل» من نص القرار وان «هذا القرار في صيغته الحالية لا يمكن تنفيذه في حد ذاته». ولم يعلق ايفانوف على القرار بعد محادثاته مع مارك جروسمان وكيل وزارة الخارجية الامريكى الا انه اعاد

السعودية: مقتل الماني

بعودة السيارات المفخخة وتكهانات بزلوع القاعدة

الرياض - اف ب: اعلنت وكالة الانباء السعودية ان شخصا قتل امس في الرياض في انفجار سيارة تخص احد الرعايا الاتان. ونقلت الوكالة عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية قوله «انه في تمام الساعة 16:26 (13:26 تغ) وقع حادث انفجار سيارة من نوع فورد ميركوري في شارع عبدالحميد الكاتب في حي السليمانية بمدينة الرياض». وأضاف المصدر ان «ملكية السيارة تعود لشخص اثاني الجنسية». وتابع المصدر نفسه «نجح عن الحادث وفاة قائدها الذي كان برفده، مضيفا انه «لم يتضح ما اذا كان مالك السيارة هو الذي كان فيها ام غير».

السعودية تستدعي سفيرها لدى قطر

الرياض - رويترز: تكثرت وكالة الانباء السعودية الرسمية اسن ان المملكة العربية السعودية قررت استدعاء سفيرها لدى قطر للتشاور. وكما عادت التفكير الرسمي انتقاداته ولم تورد الوكالة سببا للقرار السعودي. وكانت العلاقات بين البلدين تدهورت الى مستويات جديدة بسبب برامج اداعتها قناة الجزيرة الفضائية وقامت الشرطة باغلاق الطرق حول

الرئيس الفلسطيني يكرر دعوته وقف اطلاق النار .. وحراسه هرعوا للبحث عن اسرهم

القوات الاسرائيلية تنسحب من مقر عرفات وتواصل ملاحقة «المطلوبين»

رام الله - «القدس العربي» - وكالات:

خرج الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاحد وهو يوزع القبلات ويشير بعلامة النصر من مقره الذي تحول معظمه لاطلاق بعد تراجع القوات الاسرائيلية تحت ضغط امريكى لانه حصارها الذي تعرض للانتقادات الدولية. ويعد هذا الانسحاب ترجاعا مرحجا من جانب اسرائيل التي تعهدت بالانتهى الحصار الا بعد القبض على نحو 50 شخصا معه في مقره. وجاء هذا التراجع بعد رسالة بعث بها الرئيس الامريكى جورج بوش الى شارون طالبه فيها بانهاء الحصار على وجه السرعة، حيث تخشى واشنطن ان يؤثر على خططها باحتمال شن حرب على العراق. وقالت الاناعة الاسرائيلية ان القوات ستانسحب الى نقاط تطل على القر على مسافة تسمح لهم برؤية المقر. وقال عرنان جيسين المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون «الجيش الاسرائيلي سيبدء جنوده عن مجمع المقاطعة وسيتمركز بطريقة يمكن لأي شخص غير ضالع في الارهاب ان يتحرك دون قيد». وزار تيري رود لارسن مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط مجمع الرئاسة الفلسطيني عقب الانسحاب، وقال للصحافيين «ارى ان هناك ما يدعو



الرئيس عرفات يخرج من حصاره وانفعا نشرة (ا ف ب)

لثناء على الحكومة الاسرائيلية لانها فعلت الشيء المفروض لاجاد حل سلمي». ويجرد ان غادرت القوات الاسرائيلية مقر عرفات الذي تحول معظمه الى اطلاق خراج حراسه الشخصيون يبحثون عن اسرهم وذويهم بعدما اعتقد بعضهم انهم لم يروه من اخرى. وقالت زوجة حارس كان من 200 شخص حوصروا في المجمع الرئاسي الفلسطيني لمدة عشرة ايام وهي تنتحب «لا اصدق انك ما زالت على قيد الحياة». ورد الزوج الذي رفض نشر اسمه «لم تكن لظن اننا سنبقى على قيد الحياة خاصة خلال الليلة الاولى. شعرت ان التدمير والقصف سيأتيان على كل ركن». واخذ حراس عرفات وهم يمشقون بنادق الكلاشنكوف يستعيدون كيف كانوا عاجزين عن وقف الاجتياح الاسرائيلي. وقال احدهم «من الدقيقة الاولى لوصولهم لم يتوقفوا عن التدمير. كنا ننظر ان يتهدم المبنى على رؤوسنا». وقال ضابط كان مصافح فلسطينيين تفدقوا على المجمع اظهرت تاييدهم لعرافات «حقيقي المصين لياي بلا نوم. الا ان سجانينا انهوا ايضا». وخلت قافلة من حوالي عشر دبابات وآليات مصفحة اسرائيلية رام الله مساء امس الاحد وقامت بدوريات مراقبة قبل ان تخرج مجددا من المدينة التي تخضع لحظر تجول.

صنعاء: قتيلان وخمسة جرحى في مواجهات قرب السفارة البريطانية

صنعاء - «القدس العربي»

واوضح ان الحادثة وقعت اثر مرور الشيخ قحطان الأحمر بسيارتين يستقلهما ومرافقه المسلحون باتجاه عرس قريب من المنطقة، فأوقفهم إحدى دوريات الأمن المركزي وطلب منهم تسليم أسلحتهم «بطريقة مستفزة» ما استخارت الشيخ قحطان ومرافقيه، ما أدى إلى تبادل إطلاق النار بين الجانبين وانفجارهم فوق المبنى الجاهز». ويشان ابعاد الحادث أكد المحقق السياسي في السفارة البريطانية بصنعاء تشارلز هيتمي له القدس العربي، ان المواجهات المسلحة حدثت صدفه بالقرب من السفارة البريطانية ولم تكن السفارة بأي حال هدفا لهذه المواجهات، فيما لم تشمل هذه المواجهات ايا من رجال أمن السفارة. ولم يقل أي منهم كما لم يصب أي منهم باذى. وردا على ما ذكرته السفيرة البريطانية بصنعاء فرانسيس غاي من ان السفارة كانت هدفا لهذه المواجهات وأن أحد رجال أمن السفارة لقي حتفه من جانب آخر نفى مصدر قبلي للاحقا عدم صحة المعلومات التي ادلت الطغفية التي تعرض لها الشيخ قحطان

لبنان: الاعلام المرئي والمسموع يتجه لمقاضاة الدولة.. وتسؤلات حول طرح الحريري التخلي عن تلفزيونه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الطرح الجديد الذي تقدم به رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حول عدم جواز ان يكون للمسؤولين او للاحزاب محطات تلفزة خاصة منازل في دائرة النقاش الهادئ بانتظار توسيع الاتصالات حوله بين الرؤساء الثلاثة ومع المعنيين بالملف الاعلامي، وهذا امر غير مرضح للتعليق قبل مطلع السنة الجديدة لانشغال المسؤولين بانجاز مؤتمر الفرانكوفونية في 18 تشرين الاول (اكتوبر) ومن ثم مشروع موازنة 2003 نهاية السنة الجارية. الا ان هذا الطرح من قبل رئيس الحكومة الذي كان موضع ارتياح لدى كثيرين لجهة الاعتراف ولو متأخرا بخطأ الترخيص السابق عرضة بعدما نفى ان يكون الرئيس الحريري طرفا في معالجة الدين العام المتخاقم على غرار ما يصوره كليب «اينشتاين» الذي تبته المؤسسة اللبنانية للإرسال «ال بي سي» والذي طلب رئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ من المؤسسة وقف عرضة بعدما نفى ان يكون الرئيس الحريري طرفا في معالجة الدين العام المتخاقم على غرار ما يصوره كليب «اينشتاين» الذي تبته المؤسسة اللبنانية للإرسال «ال بي سي» والذي طلب رئيس المجلس الوطني للاعلام عبد الهادي محفوظ من المؤسسة وقف

مرخصة بالبح وهو ما عرض الموجات للتشويش والقصدية، اضافة الى عدم وضع قانون خاص للتطبيق والاعلان وعدم وضع حد لعمل مجموعات «الكابل» وهو ما سمح بل مناقشة غير المشروعة. هل هذه هي الهواجس والمشاكل الوحيدة للاعلام في لبنان؟ في الواقع، لا تقتصر مشاكل القطاع على العلاقة بين الدولة والمؤسسات الاعلامية الخاصة بل هناك تجاذبات بين القيمين الرسميين على رعاية هذا القطاع والاسيما بين وزير الاعلام غازي العريضي والمجلس الوطني للاعلام حيث تشهد العلاقة بينهما أزمة مساندة لم تنفع في نفيها البيانات. وفيما يحاول رئيس واعضاء المجلس الوطني لعب دورهم المحدد والمحدود في قانون تنظيم الاعلام، يقع هؤلاء في اشكالية انتهاء ولايتهم منذ تموز (يوليو) الفائت ورغبتهم في الاستمرار بهماتهم، وهو ما يطرح علامة استفهام حول ماهية الاجتهاد القانوني الذي يسمح لهم بتابعة عملهم، فيما يعتقد الوزير العريضي انه بوجود وزارة الاعلام وعدم الغائها فهو المسؤول الرسمي حتى اشعار آخر عن الاعلام في لبنان. ومستقبله واستقراره واطلاق العنان للاحقاق الشخصية والحرية». وعلمت «القدس العربي» ان الهيئة التأسيسية للاعلام دعيت يوم الاربعاء المقبل الى اجتماع لمناقشة آخر التطورات المرتبطة بالملف الاعلامي وخصوصا مطالبة المؤسسات بتسديد الرسوم خلال فترة ستة اشهر تبدأ اعتبارا من اليوم. وفي المعلومات ان المؤسسات ابدت حسن نية تجاه قرار مجلس الوزراء وبادرت الى تسديد ما يتوجب عليها ضمن المهلة المحددة على ان يؤخذ بعين الاعتبار وضع محطتي «أي سي أن» و«يو تي في» اللتين لم تابشرا بعد دفع الرسوم ستدرس الاربعة اماكن تقديم دعوى امام مجلس شورى الدولة ضد الدولة المؤسسات الاعلامية ومقابل مبادرتها الى دفع الرسوم ستدرس الاربعة اماكن تقديم دعوى امام مجلس شورى الدولة ضد الدولة اللبنانية لطلباتها بتعويض المحطات التلفزيونية والاناعية عن الخسائر التي لحقت بها من جراء عدم تطبيق الحكومات المتعاقبة الشق المتعلق بها في قانون الاعلام لجهة عدم انجاز المخطط التوجيهي النهائي للاقتنية والترددات واستمرار اذاعات غير متباغمة وسيتمكّن من اطلاق حزب الله واللتيين متباغمة في نظره في مهاجمة سياسته الاقتصادية والمالية من دون اي موضوعية. وأشارت الى ان رئيس الحكومة يطرحه تصحيح خطأ الترخيص لتلفزيوناته وللرئيس بري يهدف الى ايقال المحطات المعارضة له بشكل خاص، لانه وبعد اتجاه تلفزيونيه الخاص المستقبلي الى الدمج مع محطة «أم بي سي» لم يعد يهتم كثيرا بالاعلام في الداخل، وبذلك يمكنه الحد من دخول الوليد بن طلال الى خط المساهمة في الاعلام اللبناني». غير ان مصادر اخرى في اتحاد الاعلام المرئي والمسموع مقرّبة من الحريري تنفي مثل هذا التوجه لدى رئيس الحكومة، وتؤكد «ايمان الرئيس الحريري بالحرريات العامة في لبنان ولا سيما الحريات الاعلامية، ولكن الاشكالية هي في مدى الاعتراف باستغلال هذه الحريات لحسابات فتوية بعيدة عن المصالح الوطنية العليا، وهذا ما دفع برئيس الحكومة الى اعتبار الوطن اهما من المتلفزيون»، وميزت المصادر «بين النقد الايجابي البناء والنيل من صدقية البلد والثقة الدولية والعربية باقتصاد لبنان

المتهم الحقيقي خارج القفص»

مصر: القضاء يبرئ المتهمين في كارثة قطار الصعيد

القاهرة - من اسعد عبود:

حرقا، حسب الاحصاء الرسمي، في العشرين من شباط (فبراير) عندما شب حريق في مقصورات الدرجة الثالثة بالقرب من مدينة العياط على بعد 70 كم جنوبي القاهرة، بينما كان القطار يقوم برحلة بين القاهرة واسوان قبل يومين من عيد الاضحي. ويعد هذا الحريق، الناتج حسب تقرير رسمي عن اشغال موقد لتخضير «ضحايا»، وأن «التمه الحقيقي بقي خارج قفص الاتهام، واكد انه «مل وكن» من تقديم صغار المسؤولين للمحاكمات». وبرت محكمة جنابات الجيزة جميع المتهمين في القضية، وبعدهم 11 موظفا في هيئة السكك الحديدية، مشيرة الى «بقاء المتهم الحقيقي خارج القفص»، طالبة من القيادة السياسية ان تجيد اختيار القيادات والمسؤولين في المواقع (..) لان القضاء كل ومل من تقديم صغار المسؤولين للمحاكمات في مثل هذه القضايا»، وفقا لمصدر قضائي.



روسيا تشهد مازقا في الشيشان بعد ثلاثة اعوام من الحرب

عسكري روسي: متمردون شيشان فارون «اتصلوا بالسعودية»

موسكو - من لوك بيريو:

يخفي 15 متورداً، ومن جهة أخرى افاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتمردون الشيشان الذين يتولجون منذ خمسين مع القوات الفدرالية في منطقة غالاشي (نغوشيا) اكثروا اسس الاحد انهم عادوا الى الاراضي الشيشانية في حين ان هودا نسيبا خيم على البلدة الانغوشية.

وصرح ناطق باسم الرئيس الانفصالي اصلان مسخادوف لوكالة فرانس برس انه اتصل بعد ظهر امس الاحد بزعيم الحرب روسلان غيلابيف الذي يتولى قيادة المقاتلين في المعارك الدائرة مع القوات الروسية في غالاشي.

واكد غيلابيف ان ثلاث مجموعات من المقاتلين الشيشان نجحت في العودة الى قواعدها في الشيشان في الجبال قرب انغوشيا مارتان، ولم تتكبد مجموعاتنا خسائر في حين سقط 13 جريحاً او قتيلاً في صفوف المجموعة الثالثة التي كان يقودها بنفسه، ولم يحدد بدقة عدد القتلى، وواكد غيلابيف ان رجاله قتلوا نحو خمسين جنديا روسيا في غالاشي.

وكان اخيرا رئيس الوزراء السابق فيغيني بريماكوف، الشخصية النافذة، دعا الى مفاوضات مع المتمردين «باعتبارها الوسيلة الوحيدة لوضع حد للنزاع، ليضم بذلك صوت الى صوت معارضين روس ومدافعين عن حقوق الانسان، وبحسب استطلاع الرأي الاخير الذي نفذته معهد «قسيسوم»، في نهاية اب (اغسطس) فان 59 في المئة من الروس يؤيدون اجراء مفاوضات (مقابل 48 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) 2001) في حين يؤيد 31 في المئة موصلة الهجوم (مقابل 43 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) 2001).

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

القطاع السيادي السوداني يؤمن على استمرار العمليات العسكرية في الجنوب

ابول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة، صمت الغرب الذي توقف عن التعبير عن «قلق» حيال التجاوزات التي تقوم بها القوات الروسية بالقيام بمهاجمات يبلغون من العشرين 13 و14 انسان ولا سيما منظمة (ميورال) غير الحكومية يدبون فقدان مدنيين خلال عمليات «مضبوط».

ابول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة، صمت الغرب الذي توقف عن التعبير عن «قلق» حيال التجاوزات التي تقوم بها القوات الروسية بالقيام بمهاجمات يبلغون من العشرين 13 و14 انسان ولا سيما منظمة (ميورال) غير الحكومية يدبون فقدان مدنيين خلال عمليات «مضبوط».

قمة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا تبحث الازمة

متمردو ساحل العاج يتقدمون نحو العاصمة الادارية ووزير الدفاع يتوعد «بشن هجوم شامل» عليهم



متمردون في مدينة بواكيه يعرضون اسلحتهم وسط المدينة

ابواكيه - ايدجيان - اف ب: افتتحت امس الاحد بعد ظهر امس في اقرا قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا محاولة نزع فتيل الازمة التي تشهدها ساحل العاج منذ عشرة ايام والبحث في ارسال قوة سلام الى البلاد حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

تركيا: اردوغان يبدأ الحملة الانتخابية رغم منعه من خوضها

وتنظر المؤسسة العسكرية القوية بعين القلق الى شعبية حزب العدالة والتنمية وتعتبر اردوغان راديكالياً لم يغيره موقفه منذ ان كان رئيساً لبلدية مدينة استنبول عندما سجن بسبب «التحريض على الشريعة الكريمة» لاقائه قصيدة شعر قال فيها «الاسجد لتكاتفنا والقشاب خوادنا والمان بنادقنا والمؤمنون جنودنا، حين يظف حزب العدالة والتنمية ان يكون حزبا دينيا ويقول ان مواقفه تختلف عن موقف حزبين اسلاميين سابقين تم حظرهما.

13 قتيلا على الاقل في تدافع حصل في ختام مهرجان سياسي في الهند

الشرطة الهندية تقتل خمسة متشددين اسلاميين ومصرع شخص واصابة 12 بهجوم على محطة حافلات بكشمير

رايت جتئين على الارض تعطيها الدماء... وذكر اشوتوش شوكلوا وهو مسؤول كبير في شرطة تامليل ناندو ان على شكل جماعية جديدة مختلفة تماما التي اتهمت بارتكاب انفجار مدراس والتي خلطت بالداخلية الهندية ال كرشينا ادفاني ووزير التنمية البشرية مورالي ماهوهار غوشي.

عندما صرخ المتظاهرون «لا دم من اجل النفط» و «الحرية لفلسطين»

مسيرة احتجاج حاشدة في لندن.. غاضبة.. و ضد شن هجوم على العراق

للاوليات المتحدة الامريكية... وايرز ما في هذه المظاهرة بالاضافة الى أطفال البريطانيين الذين رغبوا باعلان تضامنهم مع النساء والاطفال في العراق وفلسطين وانطلقوا في هذه المظاهرة الحاشدة على ضفاف مسافة التيمز وانتهت بحديقة «الهاياد بارك» وسط لندن، وقدرت مصادر الشرطة ان شارك في المظاهرة بين مليون ونصف، فيما قولت الشرطة ان عدد المتظاهرين الذين رفعوا اصواتهم عاليا مطالبين بعدم ضرب العراق، وقتل الابرياء والمدنيين العراقيين انهم تجاوزوا المئة وخمسين الفا، وضعت بعض المصادر الاعلامية العديد بنحو 250 الفا، فيما قالت جماعتا «تحالف ضد الحرب، والارباطه البريطانية ان عدد المتظاهرين تجاوز الاربعة الاف شخص.



رضيعة بريطانية تشارك والدها بالمظاهرة في لندن السبت (رويترز)

وحيا غالاوي اللواتي التقين في حادثة الخليج (براهي) اللتين تم تصحيحا العبوة في يد الامريكيتين والبريطانيات وهما العراق وايران، وطلب من الجمهور الهنغا عاليا قائلتين «لا حرب من اجل البترول، ومن بعدنا دعا الى العصيان المدني في 31 تشرين الاول (اكتوبر) 2001 داعيا الطلاب الى احتلال الجامعات والعمال الى احتلال المصانع والقيام بمسيرات في شتى الشوارع اذا قررت بريطانيا المشاركة في العدوان على العراق.



تقرير: امريكا قد تضرب العراق في عيد الشكر بذريعة عدم صدور قرار دولي جديد حول نزع الاسلحة

صحيفة عراقية تدعو الى عقد قمة عربية استثنائية لتطبيق معاهدة الدفاع

■ بغداد - اف ب: واصلت الصحف العراقية أمس تنديدها بالسياسة الأمريكية تجاه العراق على حين دعت احدها الى عقد قمة عربية استثنائية بغرض وضع معاهدة الدفاع العربي المشترك موضع التطبيق... واكدت صحيفة «القادسية» الحكومية «ضرورة عقد قمة عربية استثنائية لمناقشة التهديدات الأمريكية ضد العراق والاطار العربية الأخرى ووضع معاهدة الدفاع العربي المشترك موضع التطبيق».

وقالت الصحيفة ان «السياسة العدوانية الهجينة الأمريكية والصهيونية (التي يخطط لها منذ السبعينات تتطلب من الأمة العربية جماهير وانظمة ان تقف وقفة واحدة لمنع سايبكس بيكو جديدة يراد منها تجزئة التجزئة) واتكون بدايتها شن عدوان امريكي بريطاني صهيوني على العراق».

واضافت «ففي الوقت الذي يدعون فيه ان العراق يشكل خطرا على العالم يضعون سورية تحت الحساب في الكونغرس الأمريكي، ويعتبرون لبنان متآمرا على الحرية الاعلامية ويقاطعون مصر لانها مارست حقها في ملاحقة جاسوس صهيوني».

وفي لهجة ساخرة قالت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي النجل الكبير للرئيس العراقي صدام حسين ان «الجنرال كوندليزا رايس مستشارة الامن القومي الأمريكي احسن في تكريس احلال الديمقراطية في العالم وفي العالم الاسلامي بشكل خاص والترويج للمؤذون الأمريكي عن طريق التلويع بالوق».

وقالت ان «المشكلة في ان الادارة الامريكية الحالية مصابة بمرض الشيخوخة الزهراوية وتاكل العقل وتلاشي الحكمة والبصيرة».

وتوقعت صحيفة «بابل» ان تكون مشكلات الولايات المتحدة القادمة مع «حلفائها مباشرة» وقالت ان «لبنانيا بموقفها المستقل نموذجا واضحا لرفض منطق الهيمنة ومحاولات السيطرة على العالم».

وخلصت صحيفة «بابل» الى القول ان هذه السياسة «ستؤدي الى خلق محورين اساسيين، امريكا وعدد متضائل من الحلفاء مثل بريطانيا والكيان الصهيوني من جهة، والعالم بأسره في الجانب الأخر، وستقود هذه الادارة الامور بالمراسل الذي يجعل عزل امريكا وتعود كما كانت قبل خمسة قرون الى عالم مجهول ولكنه محكم بالعلمة والغضب من كل شعوب العالم».

من جانبها اعتبرت صحيفة «الجمهورية» تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش ومساعديه حول تصعيد الولايات المتحدة على شن «عدوانها» بفردها تعبير عن العزلة الحاققة التي تحيط بهم من كل جانب بعد ان رفض العالم كله هذه التهديدات».

وتهدد الولايات المتحدة بضرب العراق لاتهامه بتطوير اسلحة الدمار الشامل وتسعى الى استصدار قرار من مجلس الامن الدولي يجعل التدخل العسكري خيارا في حال عدم تسهيل العراق مهمة المفتشين الدوليين عن الاسلحة.

مصادر: مبارك والأسد يبئان أوضاع المنطقة غدا بالقاهرة

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر رئاسية أمس ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد سيبحثان اليوم بالقاهرة تدهور الوضع في الأراضي الفلسطينية والازمة العراقية.

وتأتي زيارة الأسد القصيرة للقاهرة وسط تنامي المخاوف الأمريكية من ان يؤدي الحصار الاسرائيلي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى عرقلة جهود الولايات المتحدة الرامية الى حشد الدعم لحملتها على العراق.

وقالت مصادر اسرائيلية أمس ان اسرائيل قررت رفع الحصار. وكان مبارك قد أعلن ان ضرب العراق سيخبر الفوضى في المنطقة كما تعارض سورية بشدة شن هجوم على العراق.

وكان آخر اجتماع لمبارك والأسد قد عقد في ايار (مايو) مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله في مصر خلال شهر ايار (مايو).

قبارصة يونانيون يحتجون على احتمال استخدام قواعد بريطانية في ضرب العراق

■ ليماسول (قبرص) - رويترز: نظم مئات القبارصة اليونانيين امس الاحد مسيرة سلمية احتجاجا على وجود قاعدتين بريطانيتين في الجزيرة التي يمكن استخدامها في حالة شن هجوم على العراق.

وقال ديمتريوس كريستوفياس رئيس البرلمان والزعيم الشيوعي «من المرجح ان تستخدم القواعد في قبرص في حرب غير عادلة ضد بلد مجاور... نطالب بالقضاء على القواعد ونزع الاسلحة بشكل كامل من قبرص».

وقال صف أصدرته الحكومة البريطانية في الاسبوع الماضي ان العراق لديه صواريخ من الممكن ان تصل الى قواعد بريطانية في قبرص.

والبريطانيا قاعدتان تتمتع بالسيادة عليهما على الساحل الجنوبي بقبرص احداهما تستخدم كقاعدة امداد في حرب الخليج عام 1991، ويشارك في مسيرة امس التي نظمتها جماعة سلام قبرصية وحزب الخضراء نحو الف شخص ساراوا تحت الشمس الحارقة في مكان مجاور لقاعدة اكوثيري حيث تقيم بريطانيا اعمدة اتصالات جديدة. وحمل بعض الاطفال لافتات كتب عليها «محور الشرق» تعليقا صورة للرئيس الامريكى جورج بوش الذي استخدم هذه العبارة لوصف العراق وايران وكوريا الشمالية.

وحرس جنود بريطانيون مجمع لهوائيات تحيط به اسوار. واغضبت اقامة الهوائيات المدافعين عن البيئة والسكان المحليين لخشيته من ان تشكل هذه الهوائيات خطورة صحية وبيئية، وتصر بريطانيا على انها امنة وضروية لشبكة الاتصالات العالمية الخاصة بها، وقال مندوب من مجلس السلام القبرصي «ستجسسون علينا على جيراننا».

ويعارض البرلمان الذي تسيطر عليه احزاب المعارضة اقامة هذه الهوائيات بشدة.

وصول موفدة امريكية الى تركيا لبحث قضية العراق

■ انقره - اف ب: تزعت وكالة انباء الاناضول ان مساعدة وزير الخارجية الامريكى الملكة شون اورويا واسيا الوسطى اليزابيث جونز وصلت امس الاحد الى تركيا لتبحث مع السلطات التركية في قضية العراق.

وايضاً ستقابل واسيا وسيبحثان اقتصادياً. وستقبل جونز وزير الخارجية شكري سينا غوريل اليوم الاثنى عشر من ان تتلقى من الرجل الثاني في رئاسة اركان الجيش الجنرال يسار بويوكاتين.

وقالت الوكالة ان المسؤولة الأمريكية ستخاطر تركيا الحليفة الإقليمية للولايات المتحدة الثلاثاء.

وتصادف زيارتها مع زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي سيجتمع مع الرئيس احمد نجلد سيزوز ورئيس الوزراء بولند اجاويد.

والجمعة اكد الناطق باسم الخارجية الامريكى ريتشارد باوتشر ان زيارة جونز للعاصمة التركية اثناء وجود المسؤول العراقي فيها مجرد «صدفة» وان القاء بينهما غير مبرمج.

وترى واشنطن في تركيا، الدولة الوحيدة التي لها حدود مشتركة مع العراق من اعضاء حلف شمال الاطلسي، شريكا استراتيجيا في حال شن هجوم عسكري على العراق.

لكن تركيا عبرت عن قلقها من هجوم من هذا النوع يمكن ان يزعزع استقرار المنطقة ويزيد من حدة التوتر مع الاعراق الذين يعيشون على جانبي الحدود.



اعضاء في الكونغرس الأمريكي امام طفل عراقي مريض بالوكيميا في مستشفى في البصرة (رويترز)

التي تقف وقفة واحدة لمنع سايبكس بيكو جديدة يراد منها تجزئة التجزئة) واتكون بدايتها شن عدوان امريكي بريطاني صهيوني على العراق».

بليكس يجتمع مع مسؤولين عراقيين وسط دق واشطن لطبول الحرب

■ الامم المتحدة - من ايفلين لايوبولد: على وقع طبول الحرب يلتقي كبير مفتشي الاسلحة التابعين لمام المتحدة هانز بليكس مع خبراء اسلحة عراقيين في فيينا اليوم الاثنى عشر وعدا الثلاثاء لإعادة لعاد المفتشين الى بغداد بعد غياب دام اربع سنوات.

واجرى بليكس من قبل ثلاث جلسات من المحادثات هذا العام في مسعى لوضع ترتيبات عملية لاستئناف عمليات التفتيش بحثا عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

لكن الاجتماع مختلف هذه المرة. ومع ذلك الذي يجتمع فيه بليكس مع المسؤولين العراقيين يبحث مجلس الامن مشروع قرار صارما اعتهه الولايات المتحدة يهدد بالقيام بعمل عسكري ويحدد صياغة القواعد التي تحكم عمل المفتشين على الارض بما في ذلك موعد عودتهم.

وفي الوقت الذي يجتمع فيه بليكس مع المسؤولين العراقيين يبحث مجلس الامن مشروع قرار صارما اعتهه الولايات المتحدة يهدد بالقيام بعمل عسكري ويحدد صياغة القواعد التي تحكم عمل المفتشين على الارض بما في ذلك موعد عودتهم.

وقال بليكس ان «الوقت الذي يجتمع فيه بليكس مع المسؤولين العراقيين يبحث مجلس الامن مشروع قرار صارما اعتهه الولايات المتحدة يهدد بالقيام بعمل عسكري ويحدد صياغة القواعد التي تحكم عمل المفتشين على الارض بما في ذلك موعد عودتهم».

الاسلحة تندفق على الكويت.. ودور رئيسي لقاعدة العديد في قطر

■ دبي - من ليديا جورج: تؤكد قيادة القوات الامريكية في الخليج ان رجالها على اهبه الاستعداد للتحرك ضد العراق متى تلقوا تعليمات بذلك غير ان المسؤولين في دول الخليج يفضلون عدم التصديح بسبب عدم الاستعدادات العسكرية للهجوم المحتمل.

ويبدو ان قطر ستكون القاعدة الرئيسية في المنطقة لهجوم امريكي على العراق بهدف الاقتراع والعراق وجيرانه من الدول الخليجية والكبير، الذي يهمله نظام الرئيس صدام حسين، بحسب تصريحات الرئيس الامريكى جورج بوش. وبالرغم من ان الدبلوماسيين في منطقة الخليج يؤكدون عدم وجود اي تحركات غير عادية في قاعدة الامير سلطان.

وقال بليكس ان «الوقت الذي يجتمع فيه بليكس مع المسؤولين العراقيين يبحث مجلس الامن مشروع قرار صارما اعتهه الولايات المتحدة يهدد بالقيام بعمل عسكري ويحدد صياغة القواعد التي تحكم عمل المفتشين على الارض بما في ذلك موعد عودتهم».

اوسع حضور اعلامي دولي في بغداد العراقيون يحتفلون بالاستفتاء على رئاسة صدام ردا على تهديدات امريكا

■ بغداد - «القدس العربي» - من هاني ابراهيم عاشور: مع توقعات بان تشهد بغداد اوسع حضور اعلامي دولي لم تشهدها طيلة السنوات الماضية لتخطية فعاليات الاستفتاء على منصب رئيس الجمهورية الذي سيجري منتصف تشرين اول (اكتوبر) المقبل، ينشغل العراقيون بالاعداد لهذا الاستفتاء الذي سيكون الثاني من نوعه في تاريخ العراق بعد ان اجرى الاستفتاء الاول عام 1995 والذي اتاح للرئيس صدام حسين شغل منصب رئيس الجمهورية لمدة سنوات.

وسيعين الاستفتاء هذا العام سبع سنوات اخرى للرئيس صدام حسين لقيادة العراق حيث تشهد المدن العراقية والقوى والارياف حركة نشطة استعدادا لهذا الاستفتاء بينما بدأت ترتفع في المدن العراقية والمؤسسات والشوارع

الجماعات والمنظمات تحمل شعارات (نعم.. نعم للقاء صدام حسين) وهو الشعار الذي طرح مع الاستفتاء الاول عام 1995 والذي اصبح شعارا عراقيا مركزيا.

وبينما بدأت اللجنة المشرفة على الاستفتاء التي يرأسها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم باعلان مراكز اخرى بتوزيع استمارات الاستفتاء للعراقيين ممن تزيد اعمارهم على 18 عاما من الرجال والنساء حيث يقدمون بعد ذلك الاستمارات الى مراكز الاقتراع لاستلام البطاقات الانتخابية في يوم الاستفتاء الذي يستمر منذ الساعة الثامنة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء من نفس اليوم، بعدما ستغلق صناديق الاقتراع للبد في عملية فرز الاصوات ثم اعلان النتائج التي ربما ستعلن في ساعات متأخرة من اليوم نفسه كما حدث في عام 1995.

ويضع العراقيون على نجاح هذه العملية كامل ثقلهم ويعدون لها ردا على التهديدات الامريكية خاصة ما يتعلق منها باعلانات المسؤولين الامريكانيين في اجراء تغيير سياسي في العراق، وهو الامر الذي يزيد من فاعلية الاستفتاء، وهذا ما تعكسه الحملات الاعلامية المرافقة له سواء في الاناعة او التلفزيون او الصحافة، حيث تقدم برامج تلفزيونية يومية في المحطات العراقية تبرز اهمية هذا الاستفتاء ودور الرئيس صدام حسين ومسيرته في بناء العراق، ويقدم برنامج يومي من تلفزيون الشباب لقاءات يومية مع شخصيات عراقية سياسية ودينية واكاديمية تحدث حول هذا الموضوع حيث يحمل هذا البرنامج عنوان (نعم) ويحظى باهتمام عراقي كبير، كما تقدم الاناعة برامج مماثلة تفتح فيها احاديث مباشرة مع العراقيين وهم يتحدثون عن يوم الاستفتاء واختيارهم للرئيس صدام حسين، اضافة لما تبرزه

الصحف من اخبار يومية عن هذا الموضوع ومتابعيتها للاستعدادات الجارية للاستفتاء في المدن العراقية حول تنفيذ، وتنقل فيها اخبار المسؤولين و كيفيات وتصريحاتهم حول تلك الاستعدادات وانجازها، بينما بدأت بعض العشرات العراقية بوضع لافتات تحمل شعارات تعبر عن الولاء للرئيس صدام حسين وانتخابه في مناطقها، فيما تجرى استعدادات من جانب اخر لاقامة اللائم الكبيرة للضيوف الذين سيحلون في مناطقهم للاشراف على عملية الاستفتاء والاعلاميين الذين سيوزرون هذه المواقع والذين تخطط وزارة الاعلام لوضع برنامج موسع لهم لزيارة اي مركز انتخابي يرغبون في زيارته في أي مدينة من العراق لتجارية عملية الاستفتاء، حيث سيكون هذا الحضور الاعلامي بمثابة منح من معركتهم ضد الاتهامات والتهديدات الأمريكية بشأن حرب عليهم.

وتتبع في عموم مناطق العراق حيث لا تخفي الشعارات ان هذا الاستفتاء جزء من معركتهم ضد الاتهامات والتهديدات الأمريكية بشأن حرب عليهم.

وتتبع في عموم مناطق العراق حيث لا تخفي الشعارات ان هذا الاستفتاء جزء من معركتهم ضد الاتهامات والتهديدات الأمريكية بشأن حرب عليهم.

وزير خارجية العراق في طهران: واشنطن تهدد العالم الاسلامي كله



الرئيس الإيراني محمد خاتمي أثناء استقباله وزير الخارجية العراقي ناجي صبري في طهران أمس (أ ف ب)

طهران - من بابا حياضي:

التقى وزير الخارجية العراقي ناجي صبري مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس الأحد وحضر طهران من ان الولايات المتحدة تشكل تهديدا ليس على العراق فحسب بل ايضا على العالم الاسلامي كله. وتهدف هذه الرسالة فيما يبدو الى التقرب من الجمهورية الاسلامية التي بالرغم من استيائها من الرئيس العراقي صدام حسين يساورها اللقلق من احتمال تواجدها قوات امريكية عند حدودها الغربية بعدد مماثل تقريبا للقوات الموجودة عند حدودها الشرقية في أفغانستان. وصرح صبري للصحافيين قبل اجراء المحادثات «سلوك الولايات المتحدة ليس تهديدا لنا فحسب بل للعالم الاسلامي كله».

ويما يتناقض مع المتشددین الإيرانيين الذين كخفا من للهجة المعادية للولايات المتحدة في الاونة الاخيرة فان نائب الرئيس الإيراني محمد علي ابطحي وهو مساعد مقرب لخاتمي قال ان ايران تفضل صدام اي حاكم اخر للعراق بخلاف صدام. كما تساءلت صحف إيرانية عما يمكن تحقيقه من زيارة صبري. ونقلت صحيفة «ايران نيوز» التي تصدر باللغة الانكليزية عن مالكها محمد سلطانخاير قوله «العراق هو البلد الوحيد في العالم الذي يستفيد من هذه الزيارة. الامر الوحيد الذي سيحققه ناجي صبري هو جعل ايران مرتبطة بخلاف على وشك الانتهاء خلال ايام».

وخاصة إيران والعراق حربا استمرت منذ 1980 الى 1988 واسفرت عن سقوط نحو مليون قتيل. وقد

وضعها الرئيس الامريكي جورج بوش في سلة واحدة عندما وصفها بأنها يشكلا «محور الشر» التي جانب كوريا الشمالية. وتقوم واشنطن حاليا بحملة دبلوماسية مكثفة لاقناع اعضاء دائمين في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة وهم فرنسا وروسيا والصين بالتخلي عن اعتراضاتهم على الاقتراح لتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل مع التهديد باستخدام القوة. وفي الوقت ذاته يحاول العراق ان يحبط القرار الامريكي البريطاني المقترح وحشد تأييد الدول المجاورة لرفض اي هجوم.

وتزامن زيارة صبري مع الوقت الذي من المقرر ان يصل فيه وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر الحمد الصباح الى طهران في وقت لاحق اليوم. الا ان وزارة الدفاع الكويتية قالت ان الاجتماع بين الاثنين سيكون «مستحيلا». وتقول الكويت انها لن تسمح باستخدام اراضيها كمصبية انطلاقا لهجوم ما لم يصد عن الامم المتحدة تفويض بالعمل العسكري. ويقول محللون ان الولايات المتحدة ترغب في معرفة موقف ايران المحتمل في حالة القيام بحملة عسكرية ضد

بغداد بهدف الاطاحة بصدام وانها تعتبر الكويت وسيطا محتملا بين طهران وواشنطن التي قطعت العلاقات مع ايران بعد الثورة الاسلامية عام 1979. الا ان صحيفة كويتية نقلت عن وزير الدفاع نفيه ان تكون بلاده تقوم بهذا الدور. وقال المتحدث باسم الديوان الاميري ان الشيخ جابر الذي سيقوم الى موسكو بعد زيارة ايران سيلتقي مع خاتمي عصر اليوم. كما من المقرر ان يقوم وزير الخارجية البريطاني جاك سترزو بزيارة الى ايران خلال الاسابيع القادمين.

بلير يلوح بالمشاركة في ضرب العراق دون الحصول على تفويض من الامم المتحدة



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير (رويترز)

لندن - رويترز: لم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس هجوما عسكريا على العراق حتى وان رفضت الامم المتحدة تأييده. كما حذر الرئيس العراقي صدام حسين من انه يواجه اختيارا واضحا بين نزاع الاسلحة او مواجهة اجراء ضده او ضد حكومته. و اضاف بلير انه يجب على الامم المتحدة ان تكون الطريق الذي يستخدمه المجتمع الدولي لمواجهة صدام واجباره على ازالة اسلحة الدمار الشامل ولكنه رفض استبعاد الانضمام الى هجوم تقوده الولايات المتحدة ضد العراق اذا ما فشل ذلك السعي واذا ما رفضت الامم المتحدة اقرار اجراء عسكري. وصرح بلير للتلفزيون بي.بي.سي «يجب ان نوضح تماما ان امام صدام والنظام العراقي خيار واحد.. اما الموافقة على نزاع الاسلحة التي لم يكن يجب ان يمتلكها منذ البداية او مواجهة اجراء».

وقال بلير في مقابلة بمناسبة بدء اعمال المؤتمر السنوي لحزب العمال الذي ينزعه في بلدة بلاكبول على الساحل الشمالي لانجلترا ان الامم المتحدة هي الطريق السليم الذي نسلكه حتى الان. و اضاف بلير «نحن نسير على طريق الامم المتحدة ولكن ينبغي ان يكون طريق الامم المتحدة وسيلة للتعامل مع القضية وليس تجنبها». وسئل اذا كانت بريطانيا سترفض الانضمام لضربة عسكرية امريكية ضد العراق بدون مساندة من الامم المتحدة الا انه رفض الاجابة بشكل مباشر وقال «دعونا نتنظر ونرى. ولكن نتكروا هذا. ام شيء اذا اردنا تجنب حدوث حرب هو مواصلة اقصى درجات الضغط على صدام والنظام العراقي». وتابع «الامر المفضل هو الحصول على قرار ليوضح لصدام انه ليس هناك وسيلة لخفاذي نزع سلاحه. سيحدث ذلك عن طريق عمليات

التفتيش التي تفحصها الامم المتحدة او بوسيلة اخرى». وقال بلير انه وافق من ان مجلس الامن التابع للامم المتحدة يبريد نزع اسلحة العراق لكن يجب ان نظل هناك مناقشات حول كيف يمكن اجباره على عمل ذلك في النهاية. و اضاف «ليس هناك خلاف على هذين الامرين الاساسيين.. الاول ان صدام يمثل تهديدا والثاني انه يجب نزع اسلحته. السؤال الوحيد هو.. ما هو افضل سبل لذلك. «اعني ان تجبره (صدام) الضغوط الدولية ولكن اذا لم تفلح فيجب ان تكون مستعدين كمجتمع دولي لاجباره على فعل ذلك بطريقة

اخرى». وامس السبت رفضت بغداد مشروع قرار شديد اللمحة تقدمت به الولايات المتحدة لمجلس الامن لاعادة مفتشي الاسلحة الى العراق. ويقول دبلوماسيون ان الصياغة الاولى لشروع القرار حددت مهلة سبعة ايام كي يقبل العراق المطالب بنزع اسلحته وفتح جميع مواقع الاسلحة المشبهة بها امام المفتشين. كما يحدد المشروع في صيغته الاولى سلسلة اخرى من المواعيد كان حدد 30 يوما كي يعلن العراق جميع ما لديه من اسلحة نووية او كيمياوية او بيولوجية او ذاتية الدفع. ووزع مشروع القرار الجديد على جميع

استطلاعات بريطانية: انخفاض التأيد للحرب والرأي العام لا يثق في بوش او بلير

واشار استطلاع آخر أجرته «هيئة الاذاعة البريطانية» في برنامج «اون ريكورد» حول دعم النواب العماليين للحملة على العراق ان 167 نائبا يعارضون اي عمل عسكري. وقال الوزير العمالي السابق كريس سميث في نفس البرنامج انه لن يكون جاهزا لدعم عملية انتشار للجيش البريطاني في العراق بدون قرار من الامم المتحدة. وفي استطلاع آخر أجرته صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان نسبة التأييد على الساحة البريطانية لعمل عسكري تراجعت بشكل بارز خلال الاسابيع الماضية بالمقارنة مع نتائج استطلاعات اجرتها صحف للراي حيث قالت ان نسبة التأييد على الساحة البريطانية لعمل عسكري من جانب واحد ضد العراق هيبت بشكل بارز خلال الاسابيع الماضية بالمقارنة مع كانت عليه من قبل. وحسب الاستطلاع الجديد قالت نسبة 33 في المئة من اصل 1977 شخصا شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون حملة عسكرية دون الحصول على دعم الامم المتحدة. مقارنة مع نسبة 38 في المئة التي سجلت قبل اسبوعين. وعبرت عن امتثال العراق لاسلحة دمار شامل واعتبرت نسبة 28 في المئة من ثقتها بالرئيس

الامريكي جورج بوش وانه قادر على اتخاذ قرار حاسم بشأن العراق. فيما قالت نسبة 71 في المئة انها لا تثق ابدا ببوش. ولم تتأثر ثقة الجماهير برئيس الوزراء البريطاني توني بلير حيث ظلت كما هي منذ اسبوعين. وقالت نسبة 43 في المئة انها تثق بقدرة على اتخاذ قرار صائب. ودعمت نسبة 31 في المئة قرارا بمشاركة بريطانية في الحرب. بانخفاض بسيط عن النسبة التي سجلت قبل اسبوعين (34 في المئة). وطالبت نسبة 92 في المئة الامم المتحدة بتحديد مدى نية بوش العودة للمفتشين. وقالت نسبة 58 انها تثق بكوفي عنان. الامين العام للأمم المتحدة اكثر من ثقتها ببلير او بوش.

واشار استطلاع آخر أجرته «هيئة الاذاعة البريطانية» في برنامج «اون ريكورد» حول دعم النواب العماليين للحملة على العراق ان 167 نائبا يعارضون اي عمل عسكري. وقال الوزير العمالي السابق كريس سميث في نفس البرنامج انه لن يكون جاهزا لدعم عملية انتشار للجيش البريطاني في العراق بدون قرار من الامم المتحدة. وفي استطلاع آخر أجرته صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان نسبة التأييد على الساحة البريطانية لعمل عسكري تراجعت بشكل بارز خلال الاسابيع الماضية بالمقارنة مع نتائج استطلاعات اجرتها صحف للراي حيث قالت ان نسبة التأييد على الساحة البريطانية لعمل عسكري من جانب واحد ضد العراق هيبت بشكل بارز خلال الاسابيع الماضية بالمقارنة مع كانت عليه من قبل. وحسب الاستطلاع الجديد قالت نسبة 33 في المئة من اصل 1977 شخصا شملهم الاستطلاع انهم يؤيدون حملة عسكرية دون الحصول على دعم الامم المتحدة. مقارنة مع نسبة 38 في المئة التي سجلت قبل اسبوعين. وعبرت عن امتثال العراق لاسلحة دمار شامل واعتبرت نسبة 28 في المئة من ثقتها بالرئيس

رشتت سفيرها السابق في ليبيا لسفارتها في طهران لندين تستجيب لمطلب الحكومة الايرانية باستبدال سفيرها المقترح طلبا لدعمها مبادرة جديدة

لندن - «القدس العربي»: اكدت مصادر اعلامية بريطانية ان لندن اقترحت سفيرا جديدا لها في طهران، بعد رفض الحكومة البريطانية المصادقة على تعيين ديفيد رودوي، وجاء القرار لتخفيف التوتر بين البلدين قبل زيارة وزير الخارجية جاك سترزو للعاصمة الإيرانية في الشهر القادم. وقالت المصادر ان استجابة السلطات البريطانية للمطلب الإيراني باستبدال ديفيد رودوي الذي رفضت ايران قبوله بسبب ملفه الأمني، وتعيين ريتشارد دالتون سفير بريطانيا في ليبيا الذي انهي خدماته، له علاقة برحلة سترزو للشرق الاوسط والتي ستبدأ في غضون اسبوعين. وكان سترزو قد زار طهران في تشرين الثاني (نوفمبر) العام الماضي في مهمة يقوم بها مسؤول في الخارجية لأول مرة، وقام بزيارة ثانية لطهران مرة اخرى، حيث طرح فيها فكرة

تعيين رودوي سفيرا لبريطانيا في طهران الا ان صحيفة «جمهوي اسلامي» اعترضت على التعيين قائله ان رودوي «يهودي وعمل سابق في الخابرات البريطانية الخارجية «ام ا»». وقالت المصادر الاعلامية ان رفض تعيين رودوي في ايران لا علاقة بيهوديته، فهو كما تقول ليد يهوديا وزوجته من اصول إيرانية، ولديه معرفة واسعة بايران وثقافتها ويتقن اللغة الفارسية بشكل جيد. وعلقت صحيفة «صاندي تغراف» ان هذه المعرفة تعتبر تهديدا للتيار المتشدد في ايران. ورفضت وزارة الخارجية والحكومة الاستجابة للمطلب الإيراني باستبدال رودوي بسفير آخر، وقامت بدلا من ذلك بتخفيض مهمة السفير الإيراني مرتضى سمردي الى منصب ملحق في السفارة. وظل سترزو متكتما على موضوع رودوي لاعادة ان الاخير هو الشخص المؤهل اكثر للمنصب، الا ان استبداله يمكن ان يعيد الطريق

وزير دفاع الكويت: امريكا ستخفض وجودها العسكري بعد التدريبات

باتريوت ومعدات دفاعية متطورة في الكويت قال الوزير الكويتي ان بلاده ليست طرفا في الواجهة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق لكنها مستعدة لرفع اي عدوان ضدها. وتزايد اللقلق في الكويت في الايام الاخيرة بعدما حذر وزراء بارزون من ان العراق قد يطلق اسلحة كيمياوية على جنود امريكيين في الكويت وعلى السكان المدنيين. لكن مسؤولين بارزون الان تبديد المخاوف بينما همق مؤثر بوزارة الدفاع الكويت 2.4 في المئة الاسبوع الماضي بعد التحذيرات الاخيرة. ومضى الشيخ جابر يقول انه مطمئن لقوة الدفاعات واعرب عن ثقته في قدرتها على التصدي لاي صواريخ لكن استدرك قائلا ان الحد ضروري ويجب توقع اي شيء.

الكويت - من اشرف فؤاد: قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح امس الاحد ان الولايات المتحدة ستخفض وجودها العسكري المتزايد في بلاده بعد انتهاء مناورات مزعومة، مؤكدا ان وصول معدات عسكرية في الوجة الاخيرة لا يأتي في اطار الاستعدادات لضربة عسكرية محتملة ضد العراق. وقال الوزير الكويتي لصحفيين قبل مغادرته متجها الى ايران وروسيا لبحث احداث مواجهة بين الولايات المتحدة والعراق وان واشنطن الحليف القوي للكويت طلبت زيادة وجودها للتدريب فحسب. و اضاف الوزير ان القوات الامريكية جاءت من اجل المناورات وانها ستغادر بعد انتهائها. لكن الشيخ جابر لم يقل متى ستنتهي المناورات الامريكية. وتندرب القوات البرية الامريكية بالقرب من حدود الكويت مع العراق في مناورات سنوية في اطار برنامج ربيع الصحراء الذي ينظم سنويا منذ حرب الخليج عام 1991. واحضرت مشاة البحرية الامريكية اسلحة ثقيلة المناورات اخرى تجرى سنويا في الكويت ومن المقرر ان تبدأ تدريبات مكثفة وقيل ان الهدف من هذه التدريبات هو الحرب الامريكية في افغانستان. واثارت هذه التحركات تكهنات بحشد عسكري تدريجي بينما تواصل الولايات المتحدة وبريطانيا ضغوطهما على العراق. وتهدد واشنطن ولندن بتوجيه ضربة عسكرية للعراق ما لم يسمح بعودة مفتشي الاسلحة واتاحة الفرصة لهم ليعملوا دون قيود. وقال الشيخ جابر انه يمكن للولايات المتحدة ان تستخدم اراضي الكويت في توجيه ضربة للعراق في حالة واحدة هي ان توافق الامم المتحدة ان القيام بعمل عسكري. وعن نشر بطاريات صواريخ

الملف العراقي لا يضمن فوز الجمهوريين بانتخابات الكونغرس

واشنطن - اف ب: اظهر استطلاع نشرته مجلة «نيوزويك»، السبت انه وعلى الرغم من ان غالبية كبرى من الامريكيين تدعم الرئيس جورج بوش والضربات ضد النظام العراقي برئاسة صدام حسين، فان افق الحرب ضد العراق يبدو غير واضح لعضان فوز الجمهوريين في الانتخابات التشريعية المقبلة. وافاد الاستطلاع ان الناخبين بدوا أكثر قلقا حول الوضع الاستراتيجي (41 في المئة من الحرب مع العراق (34 في المئة). وحتى وان كان 65 في المئة من الأشخاص موافقين على ادارة الرئيس بوش و63 في المئة يؤيدون استخدام القوة ضد العراق، فان الديموقراطيين سيفوزون رغم كل شيء بنسبة 47 في المئة مقابل 40 في المئة للجمهوريين اذا جرت الانتخابات الان. وانتخابات الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) تنظم لتجديد كل قاعد مجلس النواب وثلاث مقاعد مجلس الشيوخ بالإضافة الى 36 من اصل 50 حاكما. وفي ما يتعلق بالملف العراقي، فان 67 في المئة يؤيدون شن ضربات جوية فيما يؤيد 72 في المئة ارسال قوات خاصة و69 في المئة ارسال قوة دولية للاطاحة بنظام الرئيس العراقي. لكن 66 في المئة من الامريكيين عبروا عن رغبتهم في ان يحصل بوش على موافقة الكونغرس قبل ان يعم عمل عسكري فيما قال 59 في المئة انهم يؤيدون حصوله على دعم الامم المتحدة. وعبر 58 في المئة عن رغبتهم في ان يحظى بوش بدعم حلفائه و52 في في ان ينال دعم غالبية الدول العربية المعتدلة. وقال 48 في المئة من الامريكيين انهم يفضلون ان يؤخر بوش العمل العسكري اذا كان ذلك يحوله الحصول على دعم دولي اكبر فيما قال 41 في المئة يؤيدون عملا عسكريا سريعا حتى بدون دعم الحلفاء. واجري الاستطلاع على عينة من 1011 شخصا بين 26 و27 ايلول (سبتمبر) مع هامش خطأ 3 في المئة.

عودة المفتشين الى العراق قيد البحث وواشنطن تسعى الى تحديد مهلة

وجوب احترام العراق اي قرار جديد لمجلس الامن الدولي بشأن نزع اسلحته. وقال احد الناطقين باسمه جيمي اور «ان احترام قرارات مجلس الامن ليس موضع مفاوضات». وكان يريد بذلك على نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان الذي اكد السبت ان بغداد سترفض اي قرار دولي جديد تراه «ضارا» بها. وبحسب مصادر دبلوماسية، فان مشروع القرار الامريكي الذي اعد بالتعاون مع لندن يمنح الرئيس العراقي صدام حسين سبعة ايام للقبول بالقرار الجديد وكشف كل برامج اسلحة الدمار الشامل للامم المتحدة. وسيكون امام العراق 30 يوما لفتح كافة المواقع المشبهة بها امام مفتشي الامم المتحدة، وستخضع القصور الرئاسية الثمانية التي كانت تتمتع باجراءات خاصة في الماضي، لنظام الرقابة نفسه. ولم ينجح البعثيون البريطانيون والامريكيون الى موسكو في نيل تأييد روسيا للمشروع تماما كما حصل مع فرنسا والصين. وتعارض العراق. وقال وزير الخارجية جيمس بيكر في بيان امس ان العراق «لا يوافق ان تدوم مباحثات فيينا حتى الاربعة المثلين. وعلم لدى كوكوفيتو ان النقاط التي سيتم التفرق اليها بين بليكنس والفريق العراقي الذي يقترح ان يكون بقيادة الجنرال حسام امين، الخبرير في الصواريخ والاسلحة البيولوجية والكيميائية، ستكون ذات طابع عملي اساسا. وتشمل هذه النقاط اساسا تسوية مسألة الاتصالات والنقل الجوي والبحري والمرافق والسكن. وشدد البيت الابيض السبت على

الذين في فيينا مباحثات مع الامم المتحدة حول ترتيبات عودة مفتشي نزع السلاح العراقي في حين تسعى واشنطن الى الزام بغداد بفتح مواقعها المشبهة بها امام الخبراء العراقي طه ياسين رمضان وهو ما تعارضه باريس وموسكو ويكن. وفي الوقت الذي تريد فيينا واشنطن امهال الرئيس العراقي صدام حسين سبعة ايام للقبول بقرار جديد لمجلس الامن تقوم باعداده مع بريطانيا، يبدأ هانس بليكنس، رئيس فريق المفتشين، الاثنين في فيينا مع المسؤولين العراقيين مباحثات حول «الترتيبات العملية» التي ستتيح عودة فرق التفتيش الى بغداد والتي يامل ان تتم في 15 تشرين الاول (اكتوبر). واعلن هانس بليكنس، المدير التنفيذي للجنة الرقابة والتحقق والتفتيش التابعة للامم المتحدة (كوكوفيتو)، الاسبوع الماضي انه «لا يوافق ان تدوم مباحثات فيينا حتى الاربعة المثلين. وعلم لدى كوكوفيتو ان النقاط التي سيتم التفرق اليها بين بليكنس والفريق العراقي الذي يقترح ان يكون بقيادة الجنرال حسام امين، الخبرير في الصواريخ والاسلحة البيولوجية والكيميائية، ستكون ذات طابع عملي اساسا. وتشمل هذه النقاط اساسا تسوية مسألة الاتصالات والنقل الجوي والبحري والمرافق والسكن. وشدد البيت الابيض السبت على



اسرائيل ترضخ للضغط الأمريكي وتسحب قواتها من محيط مقر الرئاسة وتواصل فرض حظر التجول الرئيس عرفات يخرج من مقره بعد عشرة ايام من الحصار رافعا اشارة النصر



شاب خارج من الحصار يقبل طفله البالغ من العمر اسبوعا (ا ف ب)



فلسطينيون يلتفون حول الرئيس عرفات بعد خروجه من حصاره (رويترز)

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: بعد عشرة ايام على الحصار الشدد الذي فرضته عليه الدبابات الاسرائيلية، خرج الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأحد من مقره في رام الله محمولا على اكتاف انصاره رافعا اشارة النصر ومبتسما رغم بعض الشحوب الذي علا وجهه.

وقام مئات الاشخاص وبعضهم من الذين كانوا محاصرين في المقر بحمل زعيمهم على الاكتفاح في اول خروج له الى الهواء الطلق منذ عشرة ايام وسط انقاص مياثي المقاطعة التي لم يبق منها سوى بناء واحد صالح للسكن. ورفع الزعيم الفلسطيني يديه لتحية المحيطين به ووزع القبلات عليهم قبل ان يعود سريعا الى مكتبه.

وفي اول رد فعل له على الانسحاب الاسرائيلي قال عرفات ان «اسرائيل لم تطبق قرار مجلس الامن رقم 1435، متهميا الدولة العبرية بـ«التلاعب بالرأي العام الدولي»». وقور انسحاب القوات الاسرائيلية من محيط المقاطعة سارع نحو ستين شخصا من المحاصرين الى مغادرة المبنى بعد ان احدثوا ثغرة في شريط شائك كان وضعه الجيش الاسرائيلي، وتهيأوا على سيارات وصلت كانت تنقل فاقهه وماء. وقال خالد الضابط في الامن الفلسطيني والفرح باديا على محياه «اول شيء اريد ان اقوم به هو الاستحمام حتى قبل ان ازور عائلتي».

وقال ان الاوقات الاصعب كانت لدى قيام الجيش الاسرائيلي بتدمير كل المباني المحيطة بمكتب عرفات، و«اضاف» حوقنا الكبير كان من انهيار المبنى علينا».

حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي حول المقاطعة قال خالد «ان شارون يأتي ويومر من دون ان يصل الى اي نتيجة. انه مهزم وقد تاكد فشل سياسته».

مساء أمس الأحد فرض حظر التجول على مدينة رام الله. وكان نانسح من مدينة رام الله، ليس بعد، مضيافا ان الانسحاب من مجمع المقاطعة ادى بصورة مؤقتة الى جعل المدينة تبدو خالية من الجنود الاسرائيليين.

واعلن جنود اسرائيليون كانوا يجولون في شوارع المدينة على متن سيارة جيب اعادة فرض الحظر باللغة العربية بمكبرات الصوت.

امني فلسطيني، وقال الناطق العسكري لوكالة «فرانس برس» «لم ننسحب من مدينة رام الله، ليس بعد، مضيافا ان الانسحاب من مجمع المقاطعة ادى بصورة مؤقتة الى جعل المدينة تبدو خالية من الجنود الاسرائيليين».

ولم يظهر على الذين خرجوا من المقر المحاصر اي مظاهر خوف من اعتقالهم من ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون قال صباحا ان اسرائيل لا تزال تطالب بتسليمها نحو 40 شخصا بينهم ثمانية من «الارهابيين واعادت السلطات الاسرائيلية

البيت الابيض يرحب بانهاء الحصار الاسرائيلي لعرفات

نتع هروب 50 نشطا فلسطينيا تطلب اعتقالهم وتقول انهم يتحصنون داخل المقر. وقال جوردون جوندرو المتحدث باسم البيت الابيض ان «الرئيس يرحب بهذا التطور. جميع الاطراف بحاجة لان تضطلع بمسؤولياتها لتعزيز السلام والاستقرار والاصلاح في السلطة الفلسطينية».

الان المتحدث الامريكي لم يعلق على تصريحات عرفات التي اعتبر فيها التراجع الاسرائيلي خذاعا. ورفض مسؤول امريكي امتنع عن نشر اسمه الحديث عما اذا كان يعتقد ان الانسحاب الاسرائيلي كان نتيجة لضغوط امريكية. وقال المسؤول «الوقوف الامريكي واضح منذ بدأ ذلك قبل عشرة ايام وانه تم ايصاحه على اعلى مستويات الحكومة».

ويعود بوش من مرزعه في كروفورد بتكساس الى واشنطن اليوم الاثنين.

كروفورد (تكساس) - رويترز: قال البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش رجب أمس الأحد بقدر اسرائيل اثناء حصارها لمقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله بالضفة الغربية.

وكشف مسؤول امريكي يوم السبت ان الرئيس جورج بوش ارسل خطايا شخصيا لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون يدعو فيه الى وقف الحصار.

وقال الرئيس الفلسطيني ان الخطوة الاسرائيلية ليست انسحابا وان القوات الاسرائيلية فقط عدة اعمار وانها تحاول خذاع العالم. وندد عرفات الذي خرج من الحصار بوجه شاحب وارتعاشة في اليدين والشفتين بالانسحاب الاسرائيلي باعتباره مجرد خطوة تجميلية بعدما قالت اسرائيل ان قواتها ستبقى على مسافة قريبة من المقر

اصابة عشرة فلسطينيين معظمهم اطفال بشظايا قذائف اسرائيلية فلسطيني مريض يتوفى على حاجز عسكري جنوب قطاع غزة



شرفي فلسطيني يعيد رفع العلم الفلسطيني فوق ما تبقى من مقر المقاطعة (رويترز)

غزة - «القدس العربي» - وكالات: افادت مصادر طبية فلسطينية أمس الأحد ان فلسطينيا مريضا توفي على حاجز ابو هولي العسكري الاسرائيلي جنوب قطاع غزة نتيجة اصابتة بسكته قلبية بسبب طول الانتظار على الحاجز.

وقالت مصادر طبية في مستشفى شهداء الاقصى في دير البلح ان «المواطن اجميعان حماد ابو يونس (55 عاما) من سكان رفح توفي اثر اصابتة على حاجز ابو هولي العسكري جنوب دير البلح، وسط القاطع».

واوضحت المصادر ان «ابو يونس قضى اثناء انتظاره على الحاجز الاسرائيلي المذكور وقتلت جميع جهود الاءاءة في انقاذ حياته».

وتصل حواجز الجيش الاسرائيلي قطاع غزة الى قسمين كما يغلخ الجيش الطريق الرئيسي الذي يصل جنوب القطاع بشماله ويمنع المواطنين من المرور بحرية بين مدن وقرى القطاع.

الى ذلك افاد مصدر طبي فلسطيني أمس الأحد ان ستة فلسطينيين اصيبوا بشظايا قذائف نتيجة قصف مدافع الدبابات الاسرائيلية لحى سكني جنوب مخيم خان يونس كما اصيب فتى خلال مواجهات وقعت عند بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقال مصدر طبي فلسطيني ان «فتى فلسطينيا اصيب بجروح بالغة برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات وقعت بين فتية فلسطينيين والجيش الاسرائيلي المتمركز عند مدخل القرية البدوية، في بيت لاهيا شمال قطاع غزة».

واكد مصدر طبي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة اصابتة ستة فلسطينيين بشظايا فجر اسلح الاحد وهم داخل منزلهم نتيجة القصف المدفعي الذي قامت به الدبابات الاسرائيلية على الحي النمساي وجنوب مخيم خان يونس.

واوضح شهود عيان ان «الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في مستوطنة جنان تل، غرب خان يونس قصفت بالمخادق والرشاشات الثقيلة الحي النمساي ومخيم خان يونس مما الحق اضرارا فادحة بالعديد من المنازل». وأشار الشهود الى «ان مروحيات اسرائيلية من نوع اباتشي ساندت الدبابات الاسرائيلية وفتحت نيران اسلحتها الثقيلة باتجاه الحي».

وفي الضفة الغربية افادت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة اطفال فلسطينيين اصيبوا بجروح امس الأحد بشظايا قذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وازدادت المصدر نفسه ان اعمار الاطفال الثلاثة هي 14 و12 وتسعة اعمار.

ويقع مخيم بلاطة على مقربة من مدينة نابلس التي اعاد الجيش الاسرائيلي احتلالها وهي تخضع بشكل شبه دائم لحظر التجول.

من جهة أخرى اعلن ناطق عسكري ان اسرائيليا اصيب بجروح اثر اطلاق النار على سيارته صباح امس الأحد في شمال الضفة الغربية.

واوضح الناطق ان الاسرائيلي اصيب بجروح طفيفة حين فتح فلسطينيون النار على سيارته قرب مستوطنة «افني حيفيتز» في جنوب طولكرم.

عبد ربه: لا اتفاق مع اسرائيل حول تسليم محاصرين داخل مقر عرفات

رام الله - الدوحة - ا ف ب: اعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه أمس الأحد ان الفلسطينيين لم يعقدوا اي اتفاق مع اسرائيل حول مصير الرجال المطلوبين من جانب اسرائيل (حول الفلسطينيين الملاحقين)، وكانت اسرائيل تشترط لرفع الحصار عن مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله تسليم فلسطينيين محتجزين معه.

واضاف عبد ربه «بيت لحم وارياحلا يشكلان سابقة، اكرر انه لا يوجد اي اتفاق ولا اي لائحة برجال مطلوبين»، وذلك في اشارة الى خيفة تسوية أزمة الحصار السابق للمقاطعة وكنيسة الهد في بيت لحم في الربيع الماضي.

وفي الدوحة اعتبر رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أمس ابعاد فلسطينيين «امرا مرفوضا».

وقال القدومي حيث استقبل من قبل امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «ان عملية ابعاد للمطوبين المحاصرين مع عرفات في المقاطعة الى اي مكان امر مرفوض». كما اجتمع القدومي مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

واشار القدومي الذي يقوم بجولة خليجية حيث زار البحرين ومن المقرر ان يزور بعد قطر الامارات العربية المتحدة، الى انه يجري مشاورات حول ازمة رام الله.

واعرب عن شكره لقطر على الجهود التي تبذلها «في هذا المجال» دون ان يوضح مضمونها في الوقت الذي اشارت فيه تقارير صحافية الى ان الدوحة اقترحت ترحيل الفلسطينيين المطلوبين والمتحصنين في مقر عرفات الى قطر.

اقتصادية مع اسرائيل دون ان تقيم معها علاقات سياسية كانت اعلنت رسميا غلق المكتب التجاري الاسرائيلي في الدوحة، الذي افتتح سنة 1996. قبيل افتتاحها قمة منظمة المؤتمر الاسلامي سنة 2000.

غير ان الدوحة لم تقطع جسور العلاقات مع اسرائيل، والتقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني نظيره الاسرائيلي شمعون بيريس في تومز (بوليو) الماضي في باريس.

بعد اغلاقها مكتب الارتباط العسكري في قطاع غزة اسرائيل تطلق جميع قنوات الاتصال مع الفلسطينيين

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

للاجراء السابق بالغاء مكتب الارتباط الجنوبي في خان يونس وهو القناة الرسمية للاتصال معهم.

واكد المجايدة ان الاجراء الاسرائيلي احادي الجانب مخالف لكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية، وحذر بشدة من مخاطر الاجراء الاسرائيلي الهادف الى تصعيد العدوان ضد الشعب الفلسطيني دون مراعاة ايسط المعايير والقوانين الدولية. وقال المجايدة اننا نطرح بطورة بالغة الى استمرار المخططات العسكرية الاسرائيلية والمعدة سلفا لضرب الفلسطينيين، شعبا وقيادة، دون مراعاة ايسط المعايير والقوانين الدولية. وازدادت الخطورة من معبر مسلسل الاجتياحات اليومية والقتل الوحشي بحق الاطفال ولم يقف عند استخدام كافة انواع الاسلحة ضد مدنا وقرانا المحاصرة بل اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي على خطوة تصعيدية جديدة تهدف الى نسف كل الاتفاقيات.

وكان الجيش الاسرائيلي اغلق فجر الخميس الماضي مكاتب الارتباط العسكري الشمالي شمال قطاع غزة وصادر اسلحة افراد الامن الفلسطيني هناك.

السعودية ستبني 600 وحدة سكنية للفلسطينيين

الرياض - ا ف ب: ستبني اللجنة السعودية لدعم انتفاضة القدس التي يشرف عليها وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز بناء 600 وحدة سكنية متكاملة في ست مدن فلسطينية، وفق ما اوردت أمس الأحد وكالة الانباء السعودية الرسمية.

واوضحت الوكالة انه سيتم بناء «ستمئة وحدة سكنية موزعة على ست مدن فلسطينية بواقع مائة وحدة لكل المدينة بما في ذلك المرافق الصحية والتعليمية».

واضافت ان هذه المبادرة تأتي في اطار «التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الماسة الناجمة عن تعرضه لحرب ابادية وتجويع وقتل وتشريد وتدمير لكل الممتلكات والخدمات الحيوية على ايدي القوات الاسرائيلية العنصرية».

وكان الامير نايف دافع الخميس عن المساعدات التي تقدمها الرياض لعائلات الاستشهاديين الفلسطينيين الذين تعثر بهم اسرائيل والولايات المتحدة «ارهابيين».

وقال ان «المساعدات السعودية للشعب الفلسطيني تقدم لاسر قتل ابناؤها واولياء امورها».

ورفض ما ورد في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية من انتقادات موجهة اليه والى الامير سلمان بن عبد العزيز حاكم مدينة الرياض واتهامات بدعم «الارهاب»، وقال «ليس لدينا ما نتشاهد، فالسعودية تقدم مساعدات لاسر ضحايا القمع الاسرائيلي من الفلسطينيين، وخاصة الاسر التي فقدت عائلها».

اكثر من نصف الفلسطينيين يتوقعون فوز عرفات بالانتخابات مروان البرغوثي يتوقع بروز «قيادة جديدة في السنوات المقبلة»

يتوقعون اعادة انتخاب عرفات مقارنة مع 47,5 في المئة في حزيران.

وحدد عرفات موعد من 20 كانون الثاني لاجراء انتخابات اثر ضغوط من الولايات المتحدة للاصلاح السياسي. وطالبت الولايات المتحدة بوجود قيادة فلسطينية «لا يشيها الارهاب».

ووصف بعض المسؤولين الفلسطينيين مؤخرا الهجمات المسلحة التي تستهدف اسرائيليين بأنها تضر بالمطالب الفلسطينية لاقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ونكر الاستطلاع ان 48,8 في المئة ممن شملهم يرغبون في ان تؤدي الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ عامين الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة الا ان 43 في المئة ذكروا ان الانتفاضة لابد ان تستمر حتى يتم تحرير كل اراضي فلسطين السابقة بها في ذلك اسرائيل، وظل التأييد الذي تلقاه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ثابتا عند 21 في المئة، وهامش الخطا في هذا الاستطلاع ثلاثة في المئة.

وردا على سؤال حول رغبة اسرائيل افي بعاد رئيس السلطة الفلسطينية دافع البرغوثي عن شرعية ياسر عرفات ولكنه توقع ظهور «قيادة جديدة خلال السنوات المقبلة تركز اهتمامها على الحرية والاستقلال وعلى قيام دولة فلسطينية حديثة وديمقراطية لا تعاني من الفساد».

وتوقع استمرار الانتفاضة طالما ان الاحتلال الاسرائيلي مستمر قائلا «في حال هناك ضمانات باحترام الجدول الزمني لانسحاب كامل من الاراضي المحتلة منذ 1967 وقيام دولة فلسطينية عندما تتوقف الانتفاضة».

ويعد ان اكد ان الاتهامات الاسرائيلية ضد «ملفقة 100 %»، اعتبر انه اصبح «مثل ياسر عرفات كبش محرقة» للحكومة الاسرائيلية.

ومنذ اعتقاله يؤكد البرغوثي انه تعرض «للتعذيب» وارغم على الجلوس على كرسي طوال ايام مكبل اليدين وانه حرم من النوم «لعدة اسابيع» وتعرض «للاذلال المتكرر والضغوطات نفسية وجسدية».

من جهة أخرى كشف استطلاع نشره أمس

اثنين - القدس - ا ف ب: توقع امين سرر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي الذي تعقله اسرائيل منذ نيسان (ابريل) بروز «قيادة جديدة في السنوات المقبلة تركز اهتمامها على الحرية والاستقلال وعلى قيام دولة فلسطينية حديثة وديمقراطية لا تعاني من الفساد».

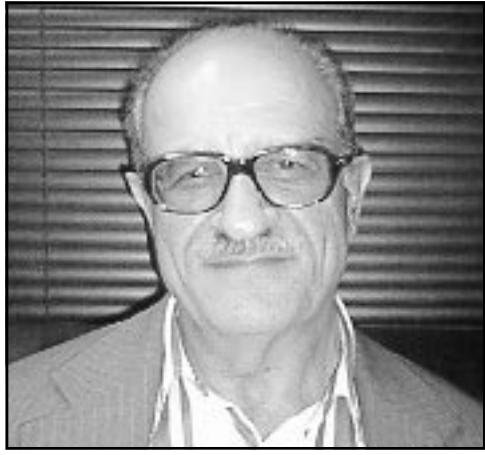
وتساءل البرغوثي في مقابلة مع صحيفة «كاثيميريني» اليونانية نشرت امس الأحد عن جدوى اجراء انتخابات الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

وقال البرغوثي في المقابلة التي اكدت الصحفية انها حصلت عليها من المسؤول الفلسطيني المعتقل قرب تل اببيب بصوردة غير مباشرة «لا معنى لاي انتخابات تجري في ظل احتلال عسكري».

وتساءل «ما جدوى انتخاب اعضاء في البرلمان الفلسطيني اذا كان هذا البرلمان خاضعا لاوامر اسرائيلية».

ما جدوى مثل هذه الانتخابات».

المحامي السوري هيثم المالح يقرر العودة الى سورية رغم مخاوف من تصفيته



هيثم المالح

الأسد أكدت فيها على حق كل فرد في محاكمة عادلة أمام محكمة «مختصة ومستقلة ومحايدة»، مشيرة إلى أن ذلك لا ينطبق على هيئة عسكرية مخولة النظر في مخالفات يرتكبها أفراد في الجيش، كما احتجت اللجنة على انحياز المجلس التأديبي للمحامين في دمشق التابع لسلطة وزارة العدل والذي قرر فصل المالح عن نقابة المحامين ثلاث سنوات.

وطالبت اللجنة من الرئيس السوري إعادة النظر في قضية المالح والسماح له بممارسة مهامه دون مضايقات والغاء الاتهامات الموجهة إليه.

وسبق للمحامي المالح أن اعتقل خمسة أعوام مطلع الثمانينات، على خلفية إضراب النقابات المهنية في سورية احتجاجاً على تراجع الحريات المدنية في البلاد، وأثناء اعتقاله ضرب عن الطعام مرات عدة بلغ مجموعها 110 أيام، منها 70 يوماً متواصلة أشرف خلالها على الموت.

ويقول المالح إن وجوده في البلاد يضايق السلطات، حيث إن نشاطه الحقوقي «لا يكل تحت أي ظرف من الظروف»، مشيراً إلى أنه قال لسؤول أممي ضمنياً «مغادرة سورية» وأنها ولدت مع جبل قاسيون..»

لندن - «القدس العربي» - من ناصر ياسين:

اعلن المحامي السوري هيثم المالح المطلوب للمحاكمة أمام القضاء العسكري في دمشق في 18 كانون الثاني (يناير) المقبل، تيبته العودة الى سورية رغم مخاوف من تعرضه للتصفية أو الاعتقال. وقال المالح في حديث له «القدس العربي» إنه قرر العودة الى دمشق منتصف الشهر المقبل بعد جولة اجراها لعدة دول عربية وأوروبية التقى خلالها هيئات ومنظمات حقوقية ومسؤولين أوروبيين.

وقال المالح إن ضماناته الوحيدة ضغوط هيئات دولية بما فيها الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن عدة منظمات دولية بما فيها منظمة العفو الدولية في لندن واللجنة الدولية لحقوق الإنسان في جنيف، ابدت قلقها على مصيره، ومع ذلك فإنه يرى أن مكانه الوحيد في بلاده.

وتلاحق السلطات السورية المالح بتهمة تشكيل جمعية للدفاع عن حقوق الإنسان وتوزيع نشرة «تيارات» في سورية، وتقول السلطات إن الجمعية محظورة، لكن المالح أوضح له «القدس العربي» إن جميعه برخصة بحكم القانون، مشيراً إلى أن قانون الجمعيات ينص على أن عدم الرد على طلب مرفق بوسائل قانونية خلال 60 يوماً يعني الموافقة، في حين أن الجمعية التي تأسست في تموز (يوليو) 2001، وتضم تيارات سياسية وفكرية متنوعة، تلقت الرفض بعد مرور 62 يوماً.

وكان المالح، وهو قاض سابق ومحام مخضرم عمره 72 عاماً، غادر سورية في 3 آب (أغسطس) الماضي إلى الأردن، بعد تلقيه استدعاء من قبل النائب العام العسكري اللواء سليمان الخطيب، وذلك بعد سلسلة تحقيقات مع 4 فروع أجهزة أمنية بشأن تصريحاته حول أوضاع حقوق الإنسان في سورية. ومن الأردن تنقل المالح بين مصر وفرنسا وبريطانيا، حيث التقى ممثلين عن الهيئات الحقوقية في هذه البلاد، إضافة إلى مسؤولين معينين بالشؤون السياسية والحقوقية، وقال المالح إن الأوروبيين الذين انتقموا «ببدا جادين في مسأله ربط قضايا حقوق الإنسان باقتراحات الشراكة الأوروبية»، وعما تزد من اقتراح سياسي في عهد الرئيس السوري الحالي بشار الأسد رأى المالح إن «التغيير يحتاج إلى وقت»، مشيراً إلى أن «الطاقم القديم ما زال هو الذي يعمل على شد الأزرار إلى الخلف».

وكانت اللجنة الدولية لحقوق الإنسان بعثت برسالة إلى الرئيس

ربح مليون طفل تحت سن 5 سنوات يعانون من فقر الدم حصيداً عامين من الانتفاضة: 2530 شهيداً بينهم 13 طفلاً وأكثر من 40 ألف جريح بينهم 11486 تحت سن 18



فتيان يتلقون زعيماً لهم أصيب برصاص الاحتلال في غزة أمس (رويتزر)

رام الله - «القدس العربي» -

من وليد عوض:

سقط على مدار عامين من عمر الانتفاضة الفلسطينية آلاف الشهداء والجرحى الفلسطينيين، وكان قسم منهم من الأطفال الفلسطينيين الذين لم تخط أي عملية قصف إسرائيلي أو محاولة اغتيال نشطة فلسطينيين دون استثناء أو إصابة أطفال حيث سقط مئات الشهداء والآلاف الجرحى من الأطفال الأبرياء، وحسب إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية فقد بلغ عدد الشهداء من 2000/9/28 وحتى 2002/9/28 (2530 شهيداً) منهم 513 طفلاً، تحت سن 18 عاماً، وهؤلاء الذين وصلوا إلى مستشفيات وزارة الصحة أو مستشفيات المدنيين والمستشفيات غير الحكومية وتم توثيقهم ولكن هنالك أعداد كبيرة تم دفنها خوفاً من بطش الاحتلال أو التفتت بأهلهم. كما بلغ عدد الجرحى المنكسرين 40095 جريحاً منهم 11486 من الأطفال تحت سن 18 عاماً ومن هؤلاء آلاف الجرحى تم إسعافهم في مواقع القتال في المستشفيات الميدانية القريبة، وأكد التقرير الصادر عن وزارة الصحة الفلسطينية بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة التي اندلعت شرارتها بسبب زيارة شارون للمسجد الأقصى أن قوات الاحتلال لم تتوان عن استخدام أسلحة محرمة دولياً من قذائف صاروخية ورمصاص متفجر وقذائف مسمارية وغازات ضارة وربما استخدام البورانيوم المستنفذ.

كما أدى إطلاق النار والقذائف على سيارات الإسعاف والمستشفى اليمامة إلى استهداف 18 شخصاً منهم مدير مستشفى اليمامة في بيت لحم ومدير الإسعاف في جنين وأطباء آخرون ومسعفون وسائقو سيارات إسعاف، كما أدى هذا إلى تدمير كامل لنحو 35 سيارة وإصابة نحو 370 من الأسرى الطبية العاملة، وتوقفت وزارة الصحة 215 اعتداء على المستشفيات الفلسطينية، أصيبت خلالها بقذائف ورمصاص قوات الاحتلال منهم إصابة مرضى وجرحى داخل المستشفى وإصابة مولدات الحوامل وخزانات المياه وغرف العمليات والعناية المركزة.

كما بلغ عدد المرضى الذين استشهدوا عند الحواجز الإسرائيلية 75 مريضاً ما بين طفل وسيدة وشيخ مسن من مرضى القلب والكلى والسرطان.

هذا وطلبت وزارة الصحة الفلسطينية، كلاً من منظمة الصحة العالمية ووزراء الصحة العرب والصليب الأحمر الدولي وكل المنظمات الدولية،

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.

التدخل لإنقاذ الوضع الصحي في فلسطين، جراء

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.

لمرة الثالثة: احراق مكتب النائب العربي طلب الصانع في بئر السبع يهود متطرفون يجمعون توابيع لطرد بدو النقب للأردن ومصر

ملاخي في الجنوب منشور عنصري مليء بالسموم والتخريب ضد العرب بشكل عام الذين يسكنون المدينة، وضد الطلاب الذين يدرسون في الكلية الأكاديمية العربية، دعا السكان اليهود إلى منع العرب من السكن والتجوال في المدينة أو العمل فيها وحثهم على عدم تاجيرهم أماكن للسكن، وحذرهم من مغبة ترك بناتهم يقمن بأي من العلاقات معهم، وخاصة عثرات الطلاب العرب الذين يسكنون المدينة، هذا وأعرب رئيس البلدية عن تفهمه لمخاوف السكان بسبب الأوضاع الأمنية.

على نفس الصعيد قام نشطاء من حركة «موايدت» العنصرية، بنصب خيام على المقترقات الرئيسية في جنوب البلاد، وياتشروا بجمع توابيع على عريضة موجهة إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية، يطالبونه فيها بطرد السكان العرب الببدو من جنوب البلاد إلى الأردن أو إلى مصر، كما قاموا بتوزيع المناشير العنصرية ضد العرب، ومطالبة الرأي العام الإسرائيلي بطردهم من البلاد وترحيلهم إلى الدول العربية.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قام مجهولون فجر يوم أمس الأحد بإحراق النار في مكتب النائب العربي في الكتيبة الإسرائيلية، طلب الصانع رئيس القائمة العربية الموحدة، ويقع المكتب البرلاني في مدينة بئر السبع في الجنوب، ووجد الموظفون في المكتب صباح أمس لدى حضورهم إلى عملهم باب المكتب وقد التهمت النيران، وهرعت إلى المكان قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية التي باشرت بالتحقيق في الحادث، إلا أنها لم تعثر على أحد له ذمة التحقيق.

ويشار إلى أن هذه هي المرة الثالثة، خلال الفترة الأخيرة، التي يتعرض فيها مكتب النائب الصانع، إلى عملية إضرام النار كما أنه تعرض قتل حوالي شهرين إلى اعتداء جسدي من قبل عدد من اليهود المتطرفين عندما كان يجلس في أحد المطاعم في القدس الغربية، والأمر المثير للدهشة والاستغراب، أن

85% من الاسرى الفلسطينيين يتعرضون للتعذيب في أقبية التحقيق بأساليب محرمة دولياً.. واعداد 120 اسيراً بعد اعتقالهم



عوز فلسطيني تحدى حظر التجول بجنادل جنديا إسرائيليا في مدينة الخليل المحتلة أمس (ا ف ب)

رام الله - «القدس العربي» -

من وليد عوض:

مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث كشف تقرير لنادي الاسرى الفلسطيني النقاب عن أن سلطات الاحتلال نفذت ثلاثين ألف حالة اعتقال منذ بدء الانتفاضة في حين سُنت حرجياً شاملة على الأسرى، ومارست انتهاكات واسعة لحقوقهم في السجن، فيما أعدمت 120 أسيراً بعد إلقاء القبض عليهم.

وأوضح النادي، أنه ومع دخول الانتفاضة عامها الثالث، فإن نتائج حرب الاعتقالات الشاملة والواسعة التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، أسفرت عن اعتقال 13 ألف مواطن فلسطيني، بقي محتجزاً منهم 8 آلاف معتقل، موزعين على 21 سجنًا ومركز اعتقال ومركز تحقيق.

وأكد نادي الاسرى ولتبرير اعتقال المدنيين الذين لم تثبت بحقهم أي تهمة، شرعت حكومة إسرائيل بتفعيل قانون الاعتقال الإداري، حيث وصل عدد المعتقلين الإبريين إلى 1500 معتقل إداري لم توجه لهم أي تهمة، وقد حدد الاعتقال بحق 800 معتقل حتى نهاية السنة الثامنة للانتفاضة، وهذا الاعتقال يجري وفق ما يسمى «ملف سري»، ولم يسمح جهاز المخابرات الإسرائيلي لمحاكي الأسير من إمكانية الدفاع عنه.

وأشار التقرير إلى أن حكومة إسرائيل تفتن حرياً نفسية على الأسرى من خلال الاعتقال الإداري وذلك بتعميد الاعتقال حتى في آخر يوم ينتهي فيه مدة هذا الاعتقال أو عند لحظة الإفراج، وهو بمثابة «العدو المجهول» بحيث لا يدري المعتقل متى يفرغ عنه وكثيراً ما قضى أسرى سنوات طويلة في الاعتقال الإداري.

كما لوحظ خلال الانتفاضة زيادة كبيرة في اعتقال النساء، حيث وصلت حالات الاعتقال للنساء إلى 60 حالة بقي محتجزاً منهن 45 أسيرة يقعن في «سجن الرملة» للنساء ومن بينهن قاصرات تقل أعمارهن عن 18 عاماً، وصعدت حكومة إسرائيل استخدام أسلوب اعتقال الأقارب كوسيلة للضغط على الأسير أثناء التحقيق أو لأجل إبعادهم إلى قطاع غزة، كعقاب رابع لأسرة المعتقل، كما جرى مع الشقيقين انتصار وكفاح العجوري، وأوضح النادي، أن حكومة الاحتلال بدأت باعتقال المواطنين الذين لا يحملون الهوية الفلسطينية وإبعادهم إلى الأردن حيث أبعدهم منذ بداية الانتفاضة 35 مواطناً من حملة جوازات السفر الأردنية ولا يزال 20 معتقلاً

الحكم بالاعدام لمتشدد لبناني ادين بقتل عسكريين

عزز طوقه على مخيم عين الحلوة للاجئين، القريب من صيدا، وبعد أن شكلت المنظمات الفلسطينية في الخيم قوة لالقاء القبض عليه في إطار التعاون مع السلطات اللبنانية.

وكانت مجموعة «عصبة الانتصار» الإسلامية الفلسطينية، الدرجة على لائحة المنظمات الإرهابية التي وضعتها واشنطن بعدد الاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، قد اعتقلت بسبع حمادة أحد منازل الخيم وبلغت إلى الجيش اللبناني مما أشاع أجواء من التوتر في الخيم خصوصاً على مجموعة لبنانية اصولية سببه لتلاحق السلطات أفرادها الذين لا يتعدون العشرة.

بيروت - ا ف ب: حكم القضاء العسكري على المتشدد اللبناني يدعى حمادة الملقب «أبو عبيدة» بالاعدام بجرم قتل ثلاثة عناصر عسكرية لبنانية في تموز (يوليو) الماضي وهو حكم قسابل للتمييز كما افادت أمس مصادر قضائية، وأوضح المصادر أن المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت ابدت بدع حمادة لادامه «عمدا وقصدا» في منتصف تموز (يوليو) الماضي على قتل ثلاثة من عناصر المخابرات العسكرية اللبنانية أثناء قيامهم بالوظيفة في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان.

ويحق وكلاء الدفاع عن حمادة استئناف الحكم أمام محكمة التمييز

مضادات حزب الله تستهدف طائرات إسرائيلية

وتكرر مصدر عسكري إسرائيلي أن قذائف مضادة للدبابات أطلقت صباح أمس الأحد من الأراضي اللبنانية على شمال إسرائيل. وقال المصدر نفسه أن شظايا القذائف سقطت في مستعمرة «كريات شومرة» بدون أن تؤذي أي سقوط ضحايا أو تتسبب بأضرار.

وتنهب الطيران الإسرائيلي باستمرار المجال الجوي اللبناني مما يدفع بالضادات الأرضية لحزب الله والجيش اللبناني إلى التدخل من حين لآخر ويدفع لبنان إلى تقديم شكوى رسمية لدى الأمم المتحدة.

صور (لبنان) - ا ف ب: ذكرت الشرطة اللبنانية أن طائرات إسرائيلية استهدفت أمس الأحد أجواء مناطق من جنوب لبنان وأن حزب الله اللبناني أطلق نيران المضادات الأرضية باتجاه المقاتلات الإسرائيلية بدون أن يتسبب بأضرار.

وأوضحت الشرطة أن مقاتلات إسرائيلية حطقت على علو متوسط فوق القطاع الأوسط رغم نيران المضادات الأرضية لعناصر حزب الله المنتشرين على طول الحدود بين لبنان وإسرائيل.

من ناحية، أكد حزب الله في بيان أن وحدة الدفاع الجوي في المقاومة الإسلامية، ذراعها العسكرية، تصدت عند الساعة 12.35 بالتوقيت المحلي (13.35) للطائرات الحربية الإسرائيلية فوق مناطق بنت جبيل وضواحيها وبعد خمس دقائق عاودت الوحدة تصديها للطائرات العادية فوق القطاع الأوسط.

لبنان يواصل أعمال جر مياه الوزاني: بدء تركيب المضخات

سبباً للحرب» بالنسبة لإسرائيل، وكان الحريري قد أوضح منذ أسبوعين أن لبنان «سيعمل للحصول على حقه من مياه نهر الليطاني» مع جميع دول العالم وخاصة الغالب منها في المنظومة الدولية.

ومشروع جر مياه الشفة من نهر الوزاني الذي بدأه لبنان قبل أسابيع قليلة سيسمح له بزيادة حصته من سبعين إلى ثمانية ملايين متر مكعب سنوياً حالياً إلى ما بين تسعة أو عشرة ملايين متر مكعب سنوياً. وتبقى هذه الكمية أقل بكثير من حصته التي تبلغ 35 مليون متر مكعب سنوياً نص عليها مشروع نوتستون عام 1955.

والوزاني إسم رائد لنهر الحاصباني الذي يتابع مجراه في إسرائيل حيث يصب في بحيرة طبرية، خزان المياه العذبة الرئيسي لدولة العبرية.

الوزاني (لبنان) - ا ف ب: رغم النزاع القائم بينه وبين إسرائيل بشأن جر قسم من مياه الوزاني يواصل لبنان أعمال مشروع جر المياه لتأمين مياه الشفة لعشرين قرية حدودية في جنوب لبنان وقد بدأ أسس الإحدى تركيب المضخات كما افاد مراسل فرانس برس.

وأوضح المراسل أن شاحنتين نقلتا مضختين إلى الجبل سيتم تركيبهما بالقرب من نبع الوزاني، مشيراً إلى أن عناصر من الجيش الإسرائيلي متمركزة في بلدة فجر الحلقة على بعد نحو 200 متر كخط نازر رقيب العملية عبر المكيرات.

وأكد شريف عبي مشرف المشروع وفرانس برس «أن عملية تركيب المضخات أصبحت، مشيراً ذلك إلى أن أعمال مد القساطل ما زالت مستمرة وتقتضي الإسراع في تركيب المضخات.

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.

الحد والمزمن.

ولا تلقى حجم الأثار الناجمة عن جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الطفولة الفلسطينية على أعداد الشهداء والجرحى والمرض، فضلاً عن الضحايا المدنيين الذين فقدوا حياتهم على حد وصف الإحصائيات الفلسطينية «مرعبة»، وتدعو للقلق.

ويؤكد د. سمير قوتة مدير برنامج الأبحاث ببرنامح غزة للصحة النفسية أن الأوضاع المؤلمة التي أصابت الأطفال خلال عامين من الانتفاضة ستبقى ملازمة لهم لفترات طويلة من حياتهم بما يؤثر في سلوكهم ونمط حياتهم المستقبلية. أما د. فضل أبو هين الإحصائي النفسي يستدل باستخدام إحصائيات إسرائيل للأطفال الفلسطينيين بتصريحات قادة الجيش الإسرائيلي التي يدعون فيها إلى «نزع الأمل من عيون الفلسطينيين»، ويقصدون الأطفال الذين يرون فيهم مستقبلاً والتغاضي عنهم.



ما أعلنه جطو «مؤقتاً» يعيد رسم الخريطة البرلمانية الموجودة مضافاً إليها 37 مقعداً لحزب العدالة والتنمية

تأخير إعلان نتائج الانتخابات النيابية أثار قلق المغاربة لكنه لم يقدّم لهم إلى الشك في نزاهتها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بعد 48 ساعة من إغلاق صناديق الاقتراع كانت نتائج انتخابات مجلس النواب المغربي تنتظر الإعلان الرسمي، وتاجل المؤتمر الصحافي التقليدي وزير الداخلية من موعد إلى موعد، وإذا كان ذلك آثار بعض القلق فإبان احدا لم يقرب من دائرة التشكيك بنزاهة الاقتراع.

السابعة مساء الجمعة السابع والعشرين من أيلول (سبتمبر) اغلقت صناديق الاقتراع والسابعة من مساء أمس الأحد، إذا لم يوجد مرة أخرى، من المقرر أن يعلن اريس جطو وزير الداخلية المغربي النتائج الرسمية.

كان الموعد الأولي لبداية إعلان النتائج الجزئية للصحافيين، بعد أن ادركا أن يقامهم في وزارة الداخلية أصبح غير ذي فائدة، وفي مقر وزارة الداخلية كانت الهواوف وسبيلة جمع النتائج الاولية من 91 دائرة انتخابية، ولكل نتيجة، التي قد تتبدل بعد ساعة أو أكثر، انعكاس على وجوه الحاضرين، فرحا أو قلقا وبقيت أجواء مقرات على هذا الحال إلى مدى أربع وعشرين ساعة، لكن اللحظة التي أعلن فيها وزير الداخلية نتائج شبيهة رسمياً وبسبب الخطوط العريضة للخريطة السياسية المغربية للسنوات الخمس القادمة.

ادريس جطو وزير الداخلية المغربي، ادلى ببيان عبر التلفزيون تصوره حول الأجواء التي سادت يوم الاقتراع وأسباب تأخير إعلان النتائج والنتائج شبيهة الرسمية، والأجواء بالنسبة لجطو كانت «تسم بهلوهه والسلوك الحضاري للناخب المغربي وحرابه، مؤكدا حرص وزارته، التي تنظم الانتخابات على أن تكون النزاهة والشفافية سمات الاقتراع يوم 2002/9/27، وفي انتخابات في عهد الملك محمد السادس وشرف عليها حكومة برئاسة زعيم اشتراكي في تاريخ المغرب المستقل.

ما ادلى به جطو لم يكن محل خلاف أو تشكيك الفاعلين السياسيين و26 حزبا شاركت في الانتخابات، دون اغفال بعض الحزقات هنا أو هناك، لكنها كانت خروقات احزاب ومرشحيها، وكانت السلطات تعالجها فور تلقيها اشعارا بذلك، وهكذا نجحت الاغلبية ببرنامج استحقاقات نتائجها محل اجماع مشاركين بها.

ادريس جطو وزير الداخلية المغربي، ادلى ببيان عبر التلفزيون تصوره حول الأجواء التي سادت يوم الاقتراع وأسباب تأخير إعلان النتائج والنتائج شبيهة الرسمية، والأجواء بالنسبة لجطو كانت «تسم بهلوهه والسلوك الحضاري للناخب المغربي وحرابه، مؤكدا حرص وزارته، التي تنظم الانتخابات على أن تكون النزاهة والشفافية سمات الاقتراع يوم 2002/9/27، وفي انتخابات في عهد الملك محمد السادس وشرف عليها حكومة برئاسة زعيم اشتراكي في تاريخ المغرب المستقل.

ما ادلى به جطو لم يكن محل خلاف أو تشكيك الفاعلين السياسيين و26 حزبا شاركت في الانتخابات، دون اغفال بعض الحزقات هنا أو هناك، لكنها كانت خروقات احزاب ومرشحيها، وكانت السلطات تعالجها فور تلقيها اشعارا بذلك، وهكذا نجحت الاغلبية ببرنامج استحقاقات نتائجها محل اجماع مشاركين بها.

مخاوف رغم غياب البصري

تأخير إعلان النتائج ومرور 24 ساعة على إغلاق صناديق الاقتراع دون تقديم وزارة



سيداتان مغربيتان بمكتب اقتراع في مدينة مراكش بأقصى جنود البلاد

المتنافسة في الدائرة الوطنية التي تضم ثلاثين مقعداً خصصت للنساء ويجري لها احصاء وفرز آخر لا علاقة له باللائحة الاقليمية ان تحسب اصواتها بما حصلت عليه في كل الدوائر الانتخابية.

النتائج الجزئية وشبه الرسمية التي أعلن عنها اريس جطو مساء السبت تتلفق بـ284 مقعداً من مئتين و95 مقعداً موزعة على 91 دائرة اقليمية، وحصل الاتحاد الاشتراكي 44 المقعد والحدود والحدود والحدود والحدود المقعد وحزب الاستقلال المشارك بالحكومة 40 مقعداً وكل من التجمع الوطني للاحرار والمشارك بالحكومة وحزب العدالة والتنمية الاصولي المعارض على 37 مقعداً والحركة الشعبية اليمنية المعارضة على 24 مقعداً على 14 مقعداً وكل من الاتحاد السدوري والحزب الوطني الديمقراطي معارضة بيمينة على 13 مقعداً و12 مقعداً على التوالي وحصل كل من جبهة القوى الديمقراطية والاتحاد الديمقراطي وحزب التقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الديمقراطي المشاركون بالناخبون التالوي 10 مقعداً و10 مقعداً و4 مقعداً المقاعد التشريعية توزعت بين حزب العدالة والحركة الديمقراطية الاجتماعية 5 مقعد لكل منها، رابطة الحريات 4 مقعد وثلاثة مقعد لكل من حزب العدالة والاصلاح وحزب اليسار الاشتراكي الموحد ومقعدان لكل من الحزب

المتنافسة في الدائرة الوطنية التي تضم ثلاثين مقعداً خصصت للنساء ويجري لها احصاء وفرز آخر لا علاقة له باللائحة الاقليمية ان تحسب اصواتها بما حصلت عليه في كل الدوائر الانتخابية.

النتائج الجزئية وشبه الرسمية التي أعلن عنها اريس جطو مساء السبت تتلفق بـ284 مقعداً من مئتين و95 مقعداً موزعة على 91 دائرة اقليمية، وحصل الاتحاد الاشتراكي 44 المقعد والحدود والحدود والحدود والحدود المقعد وحزب الاستقلال المشارك بالحكومة 40 مقعداً وكل من التجمع الوطني للاحرار والمشارك بالحكومة وحزب العدالة والتنمية الاصولي المعارض على 37 مقعداً والحركة الشعبية اليمنية المعارضة على 24 مقعداً على 14 مقعداً وكل من الاتحاد السدوري والحزب الوطني الديمقراطي معارضة بيمينة على 13 مقعداً و12 مقعداً على التوالي وحصل كل من جبهة القوى الديمقراطية والاتحاد الديمقراطي وحزب التقدم والاشتراكية والحزب الاشتراكي الديمقراطي المشاركون بالناخبون التالوي 10 مقعداً و10 مقعداً و4 مقعداً المقاعد التشريعية توزعت بين حزب العدالة والحركة الديمقراطية الاجتماعية 5 مقعد لكل منها، رابطة الحريات 4 مقعد وثلاثة مقعد لكل من حزب العدالة والاصلاح وحزب اليسار الاشتراكي الموحد ومقعدان لكل من الحزب

لم تستطع الحفاظ على ما كانت تحتله من مقاعد في البرلمان السابق مثل حزب التقدم والاشتراكية وجبهة القوى الديمقراطية والاشتراكي الديمقراطي او حزب اليسار الاشتراكي الموحد او المؤتمر الوطني الاتحادي او تلك المولودة من رحم الاحزاب اليسمينية لم تستطع الحصول على أي مقعد او حصلت على مقعد واحد في تضاها فاعلة على الخارطة السياسية باستثناء الاتحاد الديمقراطي الذي حصل على عشرة مقاعد.

اسماء خذلها الناخبون

اضافة لهزيمة في المقاعد، نالت بعض الاحزاب هزيمة رموزها وقياديينها فلم تسعف الاصوات كل من: عيسى الورداني الامين العام للحزب الاشتراكي الديمقراطي، مولاي اسماعيل العلوي الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية، محمود عرشان الامين العام للحركة الديمقراطية الاجتماعية، عبد الجيد بوزويق الامين العام للمؤتمر الوطني الاتحادي، محمد زيان الامين العام للحزب الليبرالي المغربي، عبد الرحيم السجوجي الامين العام لحزب القوات المواطة وعلی بلحاج الامين العام لرابطة الحريات.

ومن قيادات الاحزاب عبد الهادي خيرات عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي، الادرسي القيطوني، عبد الواحد الفاسي عضو اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، عبد العزيز العلوي الحافظي نائب رئيس مجلس النواب، الطيب بن الشيخ وزير الصحة السابق وعضو المكتب التنفيذي للتجمع الوطني للاحرار، خلا السعدي، ازين احراضان اعضاء الامانة العامة للحركة الوطنية الشعبية، سيد امسكن عضو الامانة العامة للحركة الشعبية ومحمد سعيد السعدي وزير شؤون المرأة والطفولة السابق وعضو المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية.

وإذا كانت هذه التحليلات لنتائج اولية وتعطي صورة للمشهد النيابي المغربي بانتظار النتائج النهائية، فإن ما الفرزه الانتخابات من خارطة يبرز ضعف المشاركة التي لم تتجاوز 55 بالمئة ويجد لها السياسيون المغاربة تفسيرات لا تقل من مصداقية الاقتراع وتعبيها اساسا ما ما كانت تعرفه الاستحقاقات السابقة من خروقات او تلاعب السلطات.

محل تداول سريع بين المهتمين بالشان المغربي والتقدير انهما لن تخرج عن الاطار العام لكومة بعد السمرح اليوسفي 1998 - 2002 وان كانت تتغير تغييرا في حجم المشاركة الحكومية لحزب حزب العدالة والتنمية، الا ان النتيجة الاعم من المغرب استطاع ان يخرج من عنق زجاجة الانتخابات الزرورة والمواسم التشريعية التي لا تتنعم بالصداقة والاحترام وهو الانتصار الحقيقي والاساسي لكل الفاعلين السياسيين المغاربة الخطوة الاولى والضرورية لاستقرار سياسي في عالم واقيم مضطرب.

يؤكد دائما ان تمثيلية النيابي لا يعبر عن حقيقة حجمه الانتخابي وان السلطات كانت تسعى الى معاقبته والتزوير ضد مرشحيه.

وسيحلل ما حققه حزب العدالة والتنمية من نتائج انتخابية العناوين الرئيسية في الصحف، خاصة الأوروبية، فهذا الحزب نال 9 مقاعد في انتخابات 1997 والتحق به فيما بعد خمسة نواب ليشكل فريقا برلمانيا.

التحق حزب العدالة والتنمية الاصولي المعتدل بالمعارضة بعد سنتين من مساندة حكومة الزعيم الاشتراكي عبد الرحمن اليوسفي ليجلأ فراغا كان يعرفه المشهد البرلماني والسياسي المغربي، بعد ان ابدت المعارضة البرلمانية اليسمينية عن ضعف في الأداء داخل البرلمان وخارجه.

كانت الاظنار تتجه الى حزب العدالة والتنمية لان الحركات الاصولية الاسلامية ومنذ الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) اضححت محل اهتمام عالمي والاهتمام بالحركات الاصولية في بلد مثل المغرب ترتفع وتبرته بحكم موقعه الجغرافي الذي يعد اقرب عشرين كلم من اوروبا عرف خلال الشهور الماضية احداث الاصوليون كانوا طرفا في الاعلان عن تفكيك خلية لتنظيم القاعدة وتفكيك شبكات اصولية مشددة كانت تمارس عنفا في بلد على حدود الجزائر التي تعرف منذ عشرين سنوات حربا مدمية بين السلطة والاصوليين.

الاعلان عن تفكيك خلية لتنظيم القاعدة وتفكيك شبكات اصولية مشددة كانت تمارس عنفا في بلد على حدود الجزائر التي تعرف منذ عشرين سنوات حربا مدمية بين السلطة والاصوليين.

الاعلان عن تفكيك خلية لتنظيم القاعدة وتفكيك شبكات اصولية مشددة كانت تمارس عنفا في بلد على حدود الجزائر التي تعرف منذ عشرين سنوات حربا مدمية بين السلطة والاصوليين.

الاعلان عن تفكيك خلية لتنظيم القاعدة وتفكيك شبكات اصولية مشددة كانت تمارس عنفا في بلد على حدود الجزائر التي تعرف منذ عشرين سنوات حربا مدمية بين السلطة والاصوليين.

مصدر: بلاسيو تبتز الاتحاد الاوربي للضغط على الرباط

انتخاب اسبانيا عضوا بمجلس الامن يهدد بتعميق خلافاتها مع المغرب



مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

اثار انتخاب اسبانيا عضوا في مجلس الامن التابع للامم المتحدة ابتداء من كانون الثاني (يناير) المقبل مخاوف من تزايد العلاقات الثنائية مع المغرب، خصوصا من حيث تعاملها مع ملف الصحراء الغربية الذي يزعج الرباط.

بتزامن هذا التطور السلسلي، من منظور مغربي، مع اتهام الرباط لمدير مدريد بمحاولة إعطاء النزاع الثنائي طابعا اوروبيا.

وانتخب اسبانيا نهاية الاسبوع الماضي عضوا في مجلس الامن الدولي الى جانب عدد من الدول الاخرى مثل ألمانيا وأنغولا والتشيلي وباكستان.

انتخاب اسبانيا يعني مشاركتها في التصويت على بعض القضايا العالية الحساسية جدا، ومن ضمن هذه القضايا نزاع الصحراء الغربية، وكانت حكومة مدريد حتى الآن تؤيد جهودات الامم المتحدة وتشهيد بحق تقرير مصير الصحراويين دون ميل الى ما يسمى «الحل الثالث» الذي يعني الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية لسكان الصحراء الغربية.

وفي اعقاب التصعيد الذي شهدهته الأزمة المغربية الاسبانية، واسميا بعد قضية جزيرة ليلى، عدت اسبانيا الى الرهان على تقرير المصير واستبعاد «الحل الثالث» نهائيا والاعتماد من الحديث عن حق الصحراويين في تقرير مصيرهم.

ويبدو آخر تصريح للحكومة الاسبانية بشأن نزاع الصحراء الغربية الى ما ادلت به وزيرة الخارجية آنا بلاسيو لجزيرة «النابيس» الخسيس الماضي عندما قالت «ليس لدى اسبانيا ما تقدمه للمغرب في موضوع الصحراء الغربية لان موقفنا من هذا النزاع واضح، ولن تقدم أي تنازل بهدف تحسين العلاقات بين مدريد والرباط».

ويبدو الاعتقاد في الاسباط السياسية الاسبانية ان الرباط «تفتعل الازمات» مع مدريد للضغط عليها لتغيير موقفها من الصحراء الغربية وتدعم، مثل فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، «الحل الثالث».

على صعيد آخر، اتهم بيان صادر عن تمثيلية المغرب في بروكسل اسبانيا بانها مارست ضغوطا على رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي لتجميد اللقاء الذي كان مرثقا بينه ووزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى اليوم الاثني.

واسف الجانب المغربي لحاولات اسبانيا اضعاف طابع «متعدد الأطراف» على النزاع الثنائي بإحكام الاتحاد الأوروبي فيه.

وعملت «القدس العربي» من اوساط سياسية اسبانية ان وزيرة الخارجية الاسبانية آنا بلاسيو هددت بعدم حضور لقاء مع مسؤولين أوروبيين بعد غد اليوم في بروكسل، كما هددت بمقاطعة نشاط غير رسمي دعاها له برودي في إيطاليا (جنوب).

مشاورات بين قادة ليبيا وتونس والجزائر حول العراق

واعدت الولايات المتحدة مشروع قرار تعزز عرضه على مجلس الامن الدولي، يبطل العراق ثلاثين يوما لفتح جميع مواقعه المشتبها بها بما فيها القوسين الرئاسية امام القمبشين الدوليين الرئاسية السلام - غير ان مشروع القرار الذي ينص على احتمال اللجوء الى القوة في حال رفض العراق، يصطدم بمعارضة روسيا وفرنسا والصين.

وكانت اسبانيا بانياها مارست ضغوطا على رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي لتجميد اللقاء الذي كان مرثقا بينه ووزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى اليوم الاثني.

واسف الجانب المغربي لحاولات اسبانيا اضعاف طابع «متعدد الأطراف» على النزاع الثنائي بإحكام الاتحاد الأوروبي فيه.

وعملت «القدس العربي» من اوساط سياسية اسبانية ان وزيرة الخارجية الاسبانية آنا بلاسيو هددت بعدم حضور لقاء مع مسؤولين أوروبيين بعد غد اليوم في بروكسل، كما هددت بمقاطعة نشاط غير رسمي دعاها له برودي في إيطاليا (جنوب).

الاسلاميون المعتدلون ضاعفوا عدد مقاعدهم بالبرلمان ثلاث مرات

و«العدل والاحسان» تستبعد حدوث اي تغيير عن طريق الانتخابات

ويرجح محللون سياسيون ان يحتفظ الحزب بالسلطة ويشكل ائتلاقا جديدا نظرا لتحقيق الحلفاء السابقين في الائتلاف الحاكم الكون من سبعة احزاب نتائج طيبة نسبية.

وقالت وكالة الانباء ان الاحزاب السياسية الاخرى من بين العدد القياسي التي شاركت في الانتخابات وبلغ 26 حزبا ضاعف على ما يتراوح بين 24 مقعدا ومقعد واحد.

وقد تغير اعداد القوى لحزب العدالة والتنمية مخاوف الحلفاء الغربيين بالرغم من انه لن يغير كثيرا ميزان القوى في الدولة البالغ تعدادها 30 مليون نسمة، غير ان عبد الاله بن كيران احد الاعضاء المؤسسين للحزب سارع الى نفي التقارير التي وردت في وسائل اعلام اجنبية بان حزبه

سيخضع من اجل تطبيق الشرعية الاسلامية. وقال ان الحزب يفضل التطبيق التدريجي للشرعية على مظاهر التطبيق اليومية مثل حظر المشروبات الروحية ونواحي القمار واليانصيب، وقال بن كيران لرويترز «أريد ان نوفر وظائف لملايين من المواطنين».

ومن المتوقع ان يكون حزب العدالة والتنمية والنساء اكبر الفائزين في الانتخابات. ففي خروج عن المألوف العربية وضعت قوائم خصصت للمرشحات من شأنها ضمان دخول 30 نائبة على الاقل في المجلس النواب مقابل اثنتي عشرة فقط في المجلس السابق.

من جهة ثانية أعلن المتحدث باسم جمعية العدل والاحسان الاسلامية ان ذلك كان «من الاهداف الرئيسية لبرنامج حكومة الويسفي» عام 1998.

وعبر الاشر عن اسفه لعدم انقسامات غير الجدية في صفوف اليسار، مؤكدا بان المؤتمر الوطني الاتحادي الذي تشكل عام 2001 اثر انشقاقه عن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لم يفز سوى بمقعد واحد بحسب النتائج المؤقتة.

ورأى ان «المرشح انضم الى دائرة الدول الديمقراطية».

وحصل التجمع الوطني للاحرار بزعماء رئيس الوزراء السابق احمد عثمان على 37 مقعدا مقابل 42 مقعدا عام 1997، بحسب النتائج المؤقتة التي أعلنت السبت.

مقتل سبعة اشخاص في اعتداءات غرب الجزائر العاصمة

الجزائر - اف ب: افادت الأجهزة الامنية الجزائرية ان سبعة اشخاص قتلوا ليل السبت احدى يابدي مجموعة مسلحة في عمى موسى في منطقة غليزان (300 كلم غرب الجزائر).

ولم توضح الأجهزة ظروف هذه المذبحة الجديدة التي نسبت الى «مجموعة اراهبية».

وتنتشر في هذه المنطقة عناصر في الجماعة الاسلامية المسلحة التي تواصل عملياتها رغم زعيمها غنتر الزوايري، وكان الزوايري قتل في الشان من شباط (فبراير) يابدي قوات الامن بوفاريك (35 كلم جنوب الجزائر).

منذ مطلع ايلول (سبتمبر) قتل 123 شخصا على الاقل في أعمال عنف شاركت فيها مجموعات مسلحة في الجزائر بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام رسمية والصحف.

واصل عدد القتل نتيجة أعمال العنف التي أكثر من 1100 منذ مطلع السنة بحسب الارقام الرسمية والصحف.

السفير الفلسطيني بالجزائر يعد بكشف «كل الحقيقة» حول منع وفد نسائي فلسطيني من دخول اراضيها

وقال مصطفى الرصيد احد قادة حزب العدالة والتنمية ان حزبه «لديه عدد من التحفظات والملاحظات حول بعض الخلافات»، غير انه اشار الى «تنظيم العملية الانتخابية بشكله الى تقديم الحزب ببرنامجا للفترة الماضية».

واضاف ان «الحكومة المقبلة لا يمكن ان تكون الازم مشددة ولن تحكم، مؤكدا ان «حزب سياسي لا يستطيع ان يطبق برنامجا ان النظام سيجتار من يريد».

وتنقل عن مصادر فلسطينية في الجزائر ان وفد نسائي فلسطيني من 10 نساء من تونس قبيل اقلاع طائرته الى الجزائر رغم حيازته على تأشيرات ودعوة رسمية لزيارة البلد، وذكرت مصادر «القدس العربي» ان الوفد تعرض لضمايق من الموساد لدى عبورته الى القدس باعتبار ان عضواته «موواطنات اسرائيليات سافرن الى دول لا تقم علاقات رسمية مع الدولة العربية».

واحتج الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم على القرار والى زيارة كان سبقوم بها للجزائر بدعوة من اتحاد الدولة العربية.

وتردد في وقت سابق ان القرار اتخذته الخارجية الجزائرية بايعاز من السفارة الفلسطينية.

وإكتفى السفير بالقول ان السفارة ارسلت مذكرة رسمية باسماء اعضاء الوفد الى السفارة الاقصى اكد خلالها ان الانتفاضة ستتواصل ما دامت اسرائيل تنتهك الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وقال ان من حق الشعب مواجهة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة والتعرف بها دوليا.

وربط ابو الغزيين ما يحدث حاليا في الاراضي الفلسطينية والحلة الاعلامية

الرباط - اف ب- رويترز: اظهرت النتائج الأولية للانتخابات العامة في المغرب امس الأحد ان حزب العدالة والتنمية الاسلامي الذي خاض الانتخابات ضاعف عدد مقاعده اثلاثة اضعاف تقريبا.

ويبدو ان حزب العدالة والتنمية المعتدل يحصل على 37 مقعدا على الاقل في مجلس النواب المؤلف من 325 مقعدا ارتفاعا من 14 مقعدا في المجلس السابق الذي انتخب قبل خمسة اعوام.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء ان النتائج الاولية لعدد 284 مقعدا تقيد تصدر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي يترجمه رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي لانتخابات يحصله على 44 مقعدا مقابل 40 مقعدا لحزب الاستقلال المحافظ.

«الاتحاد الاشتراكي» مرتاح لبقائه في طليعة القوى السياسية

الرباط - اف ب- اعرب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بزعماء رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي امس الأحد عن ارتياحه لبقائه في طليعة القوى السياسية بعد الانتخابات على فوزه بـ44 مقعدا بحسب النتائج المؤقتة.

واعلن اريس جطو احد زعماء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وزعيم الكتلة النيابية الاشتراكية في تصريح لوكالة فرانس برس «ان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ما زال القوة السياسية الاولى، وان لم تكن حقلنا كل طموحاتنا، واعتبر ان التقدم الذي حققته حزب العدالة والتنمية الاسلامي غير فوزه بـ37 مقعدا «يبدل المشهد السياسي» المغربي.

واعتبر الاشر ان النتيجة التي حققها اسلاميون

السفير الفلسطيني بالجزائر يعد بكشف «كل الحقيقة» حول منع وفد نسائي فلسطيني من دخول اراضيها

وقال مصطفى الرصيد احد قادة حزب العدالة والتنمية ان حزبه «لديه عدد من التحفظات والملاحظات حول بعض الخلافات»، غير انه اشار الى «تنظيم العملية الانتخابية بشكله الى تقديم الحزب ببرنامجا للفترة الماضية».

واضاف ان «الحكومة المقبلة لا يمكن ان تكون الازم مشددة ولن تحكم، مؤكدا ان «حزب سياسي لا يستطيع ان يطبق برنامجا ان النظام سيجتار من يريد».

وتنقل عن مصادر فلسطينية في الجزائر ان وفد نسائي فلسطيني من 10 نساء من تونس قبيل اقلاع طائرته الى الجزائر رغم حيازته على تأشيرات ودعوة رسمية لزيارة البلد، وذكرت مصادر «القدس العربي» ان الوفد تعرض لضمايق من الموساد لدى عبورته الى القدس باعتبار ان عضواته «موواطنات اسرائيليات سافرن الى دول لا تقم علاقات رسمية مع الدولة العربية».

واحتج الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم على القرار والى زيارة كان سبقوم بها للجزائر بدعوة من اتحاد الدولة العربية.

وتردد في وقت سابق ان القرار اتخذته الخارجية الجزائرية بايعاز من السفارة الفلسطينية.

وإكتفى السفير بالقول ان السفارة ارسلت مذكرة رسمية باسماء اعضاء

— لندن — من سمير ناصف

القئ الباحث والكتّاب الفلسطيني الدكتور خليل الشقاقي محاضرة عن «الإصلاح وعملية السلام في فلسطين» في «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في لندن ع 14 منه بتراًس المركز الفلسطيني للدراسات والاباث في رام الله وامضى مؤخرًا ثلاثة أشهر في معهد بروكيجز في واشنطن.

واستهل الشقاقي كلمته بقوله ان استهداف إسرائيل للقائد محمد ضيف في محاولة الاغتيال التي قامت بها في غزة يوم الخميس الماضي لها اهمية كبيرة لانها تعني بان الدولة العربية قررت احتلال قطاع غزة. فالقائد ضيف برأيه اهم قائد عسكري مقاوم في تلك المنطقة ومحاولة قتله لها اشارة سياسية كبيرة الالهية بالنسبة لنية اسرائيل احتلال مناطق السلطة الذاتية.

وتساءل عن المحاضرة عن اسباب انهيار السلطة الفلسطينية ومن سيحل مكانها اذا انهارت كلياً. فرق ما بين المفهوم الامريكي - الفلسطيني لصالح المطلوب من هذه السلطة والمفهوم الذي يطالب ويطلبه الفلسطينيون أنفسهم منذ زمن. وقال ان الاول يعني تبديل في النظام (كما يطالب به

الامريكيون في العراق)، اما الثاني فيعني تعزيز النظام الحالي وتطويره، واعتبر بان المطالبة الامريكية بتبديل النظام الفلسطيني تصاعدت بعد اعادة اسرائيل احتلالها لدن الضفة الغربية في نيسان (ابريل) الماضي. وفي مقابل ذلك، قال الشقاقي بين الاصلاح الذي تطالب به الاجيال الفلسطينية الصاعدة من جهة والاصلاح الذي وافق عليه (على مضض) الحرس القديم في القيادة الفلسطينية الذي خشي على نفسه ووجوده بعد نسيان (ابريل) الماضي. وقال ان الاجيال الصاعدة كانت تطالب بالديمقراطية والشفافية والاصلاحات الدستورية والادارية في المؤسسات التي تخلق نظاماً عصرياً، ليس بالضرورة مركزاً حول شخص واحد او اشخاص يحيطون به. وطلب هؤلاء باصلاحات في منظمة «فتح» وادخال عناصر جديدة الي قياداتها.

وعندما طالب الرئيس الامريكي بوش بالاصلاحات بالطريق التي يراها هو، شعر الحرس القديم بضرورة اتخاذ المواقف ووفق جزء كبير من اعضائه على تعيين ابو مازن رئيساً للوزراء فيما كانت مجموعة القيادات الناشئة تفضل تعيين ميروان البرغوثي لهذا المنصب. ولكن الان، اتفق

الجانبان على تعيين ابو مازن في هذا الموقع الهام، ولكن الهجوم الإسرائيلي الاخير على مقر عرفات وتدميرهم جعل من الصعب القيام بهذا الخطوة بسرعة واجلها. غير ان الشقاقي اعتبر بانّه في المدى القصير فان مثل هذه التعيين قد يسهل عملية التفاوض ويطيل في حياة السلطة الفلسطينية الذاتية. هذا يعني اذا استمرت المساعدات الخليجية والاوربية المادية التي تتيح للسلطة الفلسطينية الاستمرار ووقف معاشات التي 140 الف موظف الذين يؤمنون قوت عائلاتهم منها.

بالنسبة لعائلاته وللصعوات التي اجرتها مؤسسة الشقاقي مؤخرًا، فقد تبين ان شعبية الرئيس عرفات انخفضت في 70 في المئة في عام 1997 لي 34 في المئة في شهر آب (اغسطس) من هذا العام. كما انخفضت شعبية «فتح» من 55 في المئة الى 27 في المئة في الشرايين المذكورين، اما شعبية «حماس» فارفعت من 17 الى 21 في المئة، ولكنها لم تستطع مؤيدي عرفات و«فتح» بل استقطبت الناقمين من ابناء الشعب الفلسطيني بسبب ممارسات اسرائيل الوحشية، كما طبعي عرفات رمزاً للاستقلالية الوطنية الفلسطينية برغم التحفظات

الاخرى على ممارساته.
اورد الشقاقي اهم الاسباب التي قد تؤدي الى انهيار الفلسطيني ولها فشل المفاوضات حول السلام والتضارب في فهم اتفاقات اوسلو بين الجانبين الاسرائيلي من جهة والفلسطيني من جهة الاخرى، وثانيها الفساد لدى بعض القيادات الفلسطينية التي تضلعت مع الشعب الفلسطيني، وثالثها طبعاً التعديت الاسرائيلية المستمرة. اما اهم اسباب امكان بقاء هذه السلطة فهو ال اليسار الاسرائيلي لم يفتتح بعد بضرورة ازالتها، وان اليمين بقيادة شارون يرغب باعادة احتلال اراضي السلطة ولكنه بحاجة الي اليسار للاستمرار في السلطة. وثانياً، كون المجموعة الأوروبية وجهات خارجية اخرى قد كرست مبالغ ومساهمات ضخمة لمساعدة السلطة الفلسطينية على النهوض والتحول الى دولة وهي لا ترغب بان تذهب هذه الاموال لسدى. كما تخشى قيادات الدول العربية ان ترى الشعوب العربية المزيد من المأساة الانسانية حسب الشقاقي، ويتوافق مع ما توردته الاستطلاعات عن رغبات الفلسطيني في الاسرائيليين ان تؤيد نسبة قدرها 85 في المئة من الفلسطينيين فتح الحدود بين مناطق

يعبر عنه استمرار تصرفه المضبوط عموماً حتى في اسوأ احوال القوضي والحرب.
والاسرائيليوهاات التي طرحها الشقاقي لمستقبل السلطة الفلسطينية التي اشيرها بمجملها بسيطة (ولكن بعضها اسوأ) من غيره) فهي اولاً والاسوأ الاحتلال العسكري الاسرائيلي لمناطق السلطة الذاتية وادارتها لها عسكريا واداريا. واسرائيل تفكر حالياً بهذا الخيار، واعتبر الحاضر بان محاولة اغتيال محمد ضيف بعد صلاح شحادة مؤشر على هذا الوجه. وثانياً الحل الدولي المتمثل بشرن قوة دولية بقيادة عرفات للتحدة في مناطق السلطة الذاتية لضبط الاوضاع وبالتالي لزالة الشرعية عن عرفات هو السلطة الحالية. وهذا ما قد ترصى به قيادة اسرائيل الخرجية اخرى قد تشعر بخطر على شعبيتها والسنياريو الثالث هو نشؤ دولة فلسطينية مرحلية، ما طرحتها ادارة بوش في حزيران (يونيو) الماضي. واعادت المجموعة الرباعية طرحها مؤخرًا وهذا السنياريو الأكثر فاقلاً (طبعاً نسبياً) حسب الشقاقي، ويتوافق مع ما توردته الاستطلاعات عن رغبات الفلسطيني في الاسرائيليين ان تؤيد نسبة قدرها 85 في المئة من الفلسطينيين فتح الحدود بين مناطق

السلطة واسرائيل وتؤيد أكثرية الاسرائيليين انشاء الدولة الفلسطينية وخلاه معظم المستوطنات التي انشئت في السنوات الاخرة. اما الطريق الذي انشاء هذه الدولة، والجدول الزمني لتحقيقها، وماذا سحدث بالفعل للاستيطان، فما زالت جميعاً امور غير واضحة.
ومن الاسباب الاخرى التي تؤخر تحقيق اي تقدم، عدم وجود ثقة بين الفلسطينيين من جهة شارون من جهة اخرى بسبب استمرار ممارسة العنف من الجانبين. كما ان قيادة الولايات المتحدة غير مقتنعة بانها قادرة على الهناء العنف وحل الازمة، وكل ما تسعى اليه هو التوصل الى ما وصلت اليه الحكومة الامريكية السابقة بقيادة الرئيس السابق بيل كلينتون. كما ان ضغوط الصقوريين فيها تظلول ابانها اذا لم يقبل الفلسطينيون تلك الحلول اذناك فلماذا سيقبلونها الان؟ والامر الشاتل هو ان الجبهتين الاسرائيلية والامريكية السابقة تعتقدان بان العنف سيوصلهما الى غايتهمأ. والاستطلاعات تشير الى علو نسبة مؤيدي هذا الموقف في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، اما الامر الرابع، فهو ربط الحكومة الاسرائيلية العنفي بالحرب تمارسه حالياً بالعنف المطلوب في الحرب

ضد الازهاب التي تدعو اليها الحكومة الامريكية، وتشال الشقاقي في هذا المجال ان اي حرب قد تقاها الولايات المتحدة على العراق ستزيد من محنة الفلسطينيين الحالية ان سيزيد الضغط الاسرائيلي على الفلسطينيين من جهة وسيصبحون هم بدورهم أكثر راديكالية من جهة اخرى. فإذا كانت حرب عراقية طويلة فانها ستزيد معاناة الفلسطينيين مع استمرارها، واذا كانت حرب قصيرة وانتصر الصقورون في امركا واسرائيل فيها، فلن يحصل الفلسطينيون على الكثير بعد ذلك.

ومن الامور التي تبعث الي بعض الامل، حسب الشقاقي، انخفاض الميل نحو استخدام العنف لدى قيادات الحرس القديم والقيادات الناشئة في السلطة الفلسطينية على ان لا تعيد اسرائيل تاجيح الوضع بعلميات الاغتيال والهجمات الوحشية.

واختتم بقوله ان استمرار اجواء الحرب السياسية يخدم في النهاية شارون ومعتني سياساته التصعيدية، فانطلاق حرب في العراق سيقبى الضوء الاخضر فمفتاح امامه لفتح ما يشاء في عرقلة اي مشروع حل تفاوضي، ولكن تمكن الخطوة بالنسبة للفلسطينيين والعرب والعالم عموماً.

القاهرة – «القدس العربي»
من حسين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والاحد عن القصة المصرية- اسرورية يوم الاثنين بالهجرة واندلاع المظاهرات في كثير من دول العالم تاينا الفلسطينيين في الذكري الثانية للانتفاضة واستنكار الخططات رأس الامم وياس bileا هجمة اشفاقنا بالعراق، وحدثت تجمعي ظهر السبت بميدان التحرير بوسط القاهرة ومظاهرات في المساجد والحدود مع صلا الجماعة، ووطخ ان السلطة تعاملت بهوء هذه الـرة - خسفا قبل- والى الافاظفة الثانية عن المظاهرات في احتفالات وشباب الحزب الوطني الحاكم عن هذه المظاهرات، ويبدو ان الحزب قطن بيبان الامة العامة التي صدر من عدة ايام على اساس ان مشاركة شيابه في المظاهرات مضيقون لوقتهم ومفسدة ذاتلافهم لانخلاطها بالايرون المشاهير، والاضاع الصحف في تصرفات بوش العنصرية واستمرار اسرائيل في اعتماد ائها الوحشية ضد اشفاقنا الفلسطينيين، ومتابعة حالة الفنانة شريهان وصور حكم محكمة ان الدولة في قضية ازراء الايدان وارجح زعيم التنظيم ك سنوات واحد الضوابط من الفساد عن الان الذين وبدو الاسفة القومية للتعبيع ضد مثل الاطلاق تحت رعاية السلطة سوآن مبارك، ومن الضورى الاشارة هو ان هناك اهتماما ورعاية فائقين بها، درجة المرو على المنزلة والوظائف الاطلاق دون سؤال، واستمرار ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، وازدحام المرور بسبب استنفاد الدراسة، واعتماد مبلغ 29 مليون جنيه لإنشاء كوبري النفيب العليا بمحافظه الجيزة وويلون جديشة الانشاء كوبري مشاة في بوق الجسر واستمرار الانفصالات في محافظة الاسكندرية لانتاح مكتبة الاسكندرية من 16 من الشهر السابق، وتحقيقات النيابة في مخالفة عدد اهل طابئ رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة بنك مصر- استسيرو والاشيع وحسين ك من الطلاب من الانخراط بالمسابقة بجامعة الاسكندرية 15 على علم التوقيعات والتهام موع قد تمع طلائف حج القرعة، وتصريحات لا جديد فيها بالمره، وحوادث طرق ومصالحات الجارات ووقوع حوادث تار جديد، ومصلحة كانت الغارات والتعليقات عن رأس الاغفى وثوابها الضورية لهجمة اميرالبحر، والذكوى الثانية للانتفاضة الفلسطينية وقضايا داخلية عديدة، ثم ذكري وفاة خالد الذكر التي ساءت بها.

عبد الناصر والعرب
والى خالد الذكر ونعري وفاته التي تصاد تدهورا لا ملخيل في حي احوال الغائب، والاصلاف الكبرى الاربعة والثور العربية في 26 ايلول (سبتمبر) سن 1962 وعن الالى قتلت زميلتنا ب-الاهرام، الفت ابراهيم بوب السبت:
«كيف وصلنا لهذا الحال بالرغم من كل ما نمتلك من امكانيات قومية وثقافية ومادية؟ اذا هذا الصغف والتسراخي اراء ما يحدث في فلسطين على ايدي الصهيونية وحلفائها؟ وكيف نترك للولايات المتحدة الزمام لتغيير قيادات العالم العربي وتهدد دولة كلنا العربية؟ وتعدون باننا نذكر الال حثيبي الحسينيات والستينيات حينما استطاع عبد الناصر بقاء ارادته ان يهيمن الامة الاسلامية كلها لوجهة قوات الاحتلال والقوة ويعرض ارادة الشعب وموجاته، وكانت الازمة الوطنية والايام بالحقق الشروعية في ارضه وثرته وهو السلال الوحيد اميرالطوارات لم تكن تخفي عنها الشمس، واستطاع الفلسطيني المصري والفلسطيني والعربية ان يكتسبوا على استقلالهم ويستعيدوا واطنهم وامتكاو زمام القرار في بلادهم، وكان عبد الناصر في كل معاركه ملجأ للشعب ويتصلح به، ويستمد قوته وارادته من قوة الشعب وتصميمه على المضي سيرا في طريق تقدمه.. وكان التلاحم الفريد بين القائد والشعب هو سر النجاح الذي حققته الثورة.»

— خار ج «الاهرام» بنفس اليوم:
«اذ كانت ثورة يوليو بزعامة جمال عبد الناصر قد عززت او عمتت من التزام مصر العربي والايامن بالقومية والوحدة العربية، فعلل اعظم انجازاتنا التاريخية على هذا الصعيد، يمكن في انقا الشعب اليمني من التناشي والانقراض، تحت وطأ لظلمة كونيوية امتدت سطوتها لأكثر من الف و200 عام، ناق خلالها صنوف والوال الفقرف والجماوع والابوية.»

كما قال عن الثانية صديقنا وميلتنا يوسف الشريف — خار ج «الاهرام» بنفس اليوم:
«اذ كانت ثورة يوليو بزعامة جمال عبد الناصر قد فلسطين بعد تغير الوضع الدولي وسيطرة امريكا على العالم» هذا ما تخبر صديي منها احد رئيسي تحرير «الوده» امس وقال انه لن يكتف باعائه هذا حول حرب، ان هناك وقتان يمكن ان يعقب بها حرب:
«وليس المطلوب من العرب اليسوان ان يرسلوا جويهم الي بغداد للانتفاض على السلال الامريكي.. فينذا وهو نوع من الخوض عن احترامنا ثقافية الدفاع العربي المشرك، كل المطلوب فقط هو ان يعلن العرب عن سياسة واضحة وان يتخذوا موقفا معارضا في مواجهة المخططات التي تحاك لهم، وان يدركوا

ابعد اللعبة والمخطط الاستعماري الجديد، وان احدا لن يفلت من العقاب اذا قرر ان يلعب وحده، هذا هو المطلوب من العرب اليوم، واعتقد ان هذا ما كان الرئيس عبد الناصر سيسعى الى تحقيقه، حتى ولو فعله بطريقة خاطئة، او بطريقته الخاصة..»
اسمير جديد، رئيس تحرير «الجمهورية» فقد اشد بخالد الذكر الا انه هاجم انصاره قائلا: «ان مصر تعزى بزعمائها (العظماء) منذ ايام الفراعة، ان كلا منهم اب دورهم بكل اماعة، واخلاص، وتفان، وانتماء للام الذين يجمعون تركيز على سليات عبد الناصر، يخطئون كل الخطأ، لانهم بذلك يخطئون انبساطيات الامر الذي يتناقى مع الواقع، ولا يريح، لقد عاش عبد الناصر ومات، زعيما امن تاريخ، وشعبه ليتلمى رمزاً للوطنية الاصلية على مدار التاريخ، كل ما نرتجوه، في يوم تكراه، ان يخلع قميصه لمقابل الذين يرتدون زيفا، وبهتاننا، وضلالا، لانه منهم براء، ويتكادوا: لو كان حسيا الان لاقى بهم الي حيث لا يعلمون..»

حي حيث لا يعلمون؟ ولكن مسا رايه في انهم موجودون ويخاطون ويعلمون في امكان يعلمون ما؟ كيف يدافع خالد الذكر مثلا صديقا عن الوضع الحالي؟ يقول عنه في عموده ب«الناصر» بنفس اليوم: «آخر زمن»:

سؤال: لماذا تستدعي الذاكرة الجمعية للشعب المصري اسيرة وسلوك جمال عبد الناصر جواب: لان انصرنا في زمن خراب النهم وسقوط الهمم، لا يمكن ان يسود استماع الرمز واعدة استيعاب السيرة وهم جديون القبط وكيف والقوة في عبد الناصر- القسرو والسلوك، ويحكم الخبرة التاريخية للشعب المصري واستيعاب الناس في هذا الوطن ان يصعدوا احكامهم، على مدار التاريخ الحديث كانت جماهير شعبنا تغفر، لو قد تغفر للحاكم فسوته او حتى فظاظته بل قد تفتهم اواب:
الضعف الانساني في سلوكه بحكم طبيعة الشعب والورج الانسانية التي يتميز بها هذا الشعب التامح المبرهن حثي نظاير في مصر لا يفتغرون لحاكمهم هذا من اميرين: اولهما التحريف وكرامة الوطن والشاني التحريف في قيمة الزامة الشخصية، بمعنى الامة الواضعة والطمع المادي وعدم التعطف ازا حزمة الامة العام. لا عجب ان بدأ عبد الناصر ثورته من الارض والفلاح من تنظيم اساس حق التوريث بالناس، ومن يخالف المراتع الحق ونواميس العدالة بين الفلاحين ومن عجب ان كان ام عبد الناصر يعزى في التصديق في عبور الانخراط الذين كانوا يكتدون اعينهم وهم يتسلمون من يده امل صكوك تملكوا الارض وكان ذلك خمسين عاما من عمر زمامنا، يحكي الرحوم سيد مرعي كيف وزع عبد الناصر 76 الف فدق ارض واحدة في ارضه على يد مديرة في شمال الدلتا وكيف استبقاها الفلاحون الاجراء المدعومين بسياحة من الشك وان يتكلمون صديقون.. ان الشكج وواحد منهم فالقرب من سيد امين قائلا: والنبي يور يا بيه يايتاع الاصلاح الزراعي- عمود قلنا نود وعمرى عازييين كام ايجار الفدان وبلاش تحيروا ولا مديرت وتعدونا بتوزع ارض وشهاديات التمدلك، دي ارض افندينا طوسون يا بيه، بعد يكمل عبد الناصر يوزع شهاديات التمليك على خمسة فلاحين وامسكو باليونج وثيقة الحياة الجديدة- حتى فهم في الفلاحين- يصيف سيد مرعي- على المنصة بكرة من محسن ومواقف الامانة التي وضعت عليها الشهاديات وخرطوا على.. ضاع صوت عبد الناصر وهو يخطب ويستطاع الفلاحين، ونستطيع ان نقول ان ذلك كان من امجد واروع لحظات الحياة الخاطفة الباهرة لن ذلك الشهاب الذي حمل اسم جمال عبد الناصر: ان نضع صوته وسط حماس الفلاحين، ان يدوب وسط حشود الجماهير.. هكذا بدأ حياته..»

الاخوان المسلمون

والى الاخوان المسلمين في جريدتهم «آفاق عربية» والكتكتور احمد الجندوب الذي علق بمرارة على دعوة نشرته للصحف عن محاولة الفتنة الصرية برعب عبد الله بن مدينة رفح الصرية التي حاولت عبور الحدود للاتحاق بالفلسطينيات للجهاد معهن. لكن رجال الشرطة المصريين- الاثناسوس- على حد تعبيرهم اتفقوا عليها واطنهم ونقلوها للمستشفى لعلاجها ثم تقديها للحكمة العسكرية- كما قال بجنهته التامر تحت نظام المحكم، وعلق الجندوب قائلا: «قررت اخبرن تم تحييد الصيغة التي نشرته جانبيا وان احرك رأسي عنصرا واسان نفسي: هل زال بعصر الحورسة، في هذا القرن الابعصر، بنات مثل مرعي عبد ربه يفكرن في سفاهة الطريقة المختلفة، وهي عبور الحدود الى فلسطين للاتحاق باخوانها الفلسطينيين للجهادات الصابرات المستحبات بلا من ان تبصر في الاتجاه للاتلحق باحد اندية الشوادم او بمعنى اصح الشنادات اللاثي اصبح لن يندئين او لتفصي وقتا سعيدا فيما يسمى النيسكو فترقص وتشررب وتدخن البياغو ويكسر آخر تحت عين من ينها لتتحققن بها من اجل ان تلبني المحرماتزايد من بعض السياح العرب من كبار السن اصحاب الثروات الطائلة، ولكن كم تضاهم التفرقون من الحبرى الرائد والقائد والعلم وهو يقدم الرقاصة الكبيرة لفيدي عبد ربه في شهر رمضان، منذ ثلاث سنوات التي وان قد تخالفنا القانون» وعلى الرغم من تدب فيها الروح، ومصادرة الصحف، والاستنساخ العنتني لالحزاب وصحف اخرى.. وعلى الرغم من

«وشوفوا بقيت اية؟» نعم انظروا وكيف اصبحت! الذي ارجحه ان يرمي الميكنة لم تضاهم هذا البرنامج الهمم، وان كانت قد شاهدته فانها لم تقتنع به لأنها من ما زان يؤمن بالخشيلة والشرف والتهارة، وما كان من نتيجته ان سارت في الطريق الخطأ، بل مفهوم الامريكي -العربي الجديد، طريق الجهاد في سبيل الله! اما منتخب في هذا الوضع؟ هل نعاون الحكومة دون ان ندري في مثل حركة الشارع وتحذير الناس وضهم من الانتفاض والاحتجاج على ما يواجهون من مصاعب فمن اين اتت ايدهم بهذه الفكرة؟ وذلك بلا من ان يخافوا من الغضب الذي يولمهم عن انماك من بلحت بدون ضمانات ثم الهرب الى الخارج دون ان يتحروموا الاطلاق النار عليهم من جانب الشرطة اليقظة جدا هم وابتهم، بل كانوا سيجدون وسبوتولة من يسهل لهم الهرب ويودعهم حتى بل الطائفة او السفينة لمقابل «المعلوم، ولكن هل خسرت مريه في اسرتها والخمسب كلا لم تخسر وانما ستفقد احترام الضالعين والمخمسب في كل مكان، داخل مصر وخارجها، وسيتكبد اسرها في باخرن من نور وليس باخرن من نار سوف تحرق ان شاء الله تعالى اصحاب الاسماء الجوفاء والصفات الكاذبة والعلال الخائفة، ان يكلر من ملك يا مريم يا بنت عبد ربه سلامة وتدعوه ان يكلر من امثاله انه سمع مجيب.»

ولتقت الجريدة طرف الخيط من الجندوب لتواصل الامانة ونجاحات الحكومة ونجاح سياسات خاصة في استمرار الاصلاحات للاخرون قائلا: «نحن- بالتاكيد- لا تستعدنا هذا الاخبار، وما كنا نود ان نشهرا، ولكن كل محيلتنا وحقكنا المرشيد تعجزن ان الاقتالات هي اهم انجازاتها في الوقت الحالي، فلا يبرم اسبوع حتى تروس على الحريات وترمع القانونين في التراب وتنتهك الحريات المدنية، وتعتبر ان حريات الناس» لا تساوي شيئا ولا تهم توعية العقليين سواء كانوا اذنا جاملين مرفوقن تغخر اي دولة يا مثاهلم او كانوا اذنا مهرة او مهندسين شرفاء او حتى مواطنين بسطاء واعطاء الطهارة التي تفتشل في حل الازمة الاقتصادية فيزداد العجز في الازمنة وترفع الاسعار وتقلل الصناعات وتقترب الشركات والصانع وتقتل في مواجهة الفساد التشريفي في الطبقة العليا، واصحاب النفوذ وتقتل في علاج الازمات التعليم الازمة اصبح كايوسا في كل بيت، وتقتل في كل بيت، وتعتبر ان التصدير وغيرها، هذه الحكومة تخرج كل مواهبها في انتهاك الحقوق وتوسيع حملة الاقتتالات لاسيات في الهراي الكبر، بل ينسف النماذج الموجهة: العمل على قلب نظام الامانة الا يحن ان تسعى حكومة الاقتالات..»
ولما قد سمعنا اقتتالات بل في احتجاز في مكان امين، اما محمد سيد بلتاج في بايه ما تاملت، فقد اعدا تذكيرنا باسجادنا مع نطقور كلب الروم ايام هارون الرشيد وشعب يوش به اي- يفتغور.. ان انا اجبره الرشيد على دفع الجزية كما ذكرنا بنجدة المقتسم للزرارة المسلمة التي استولت على ارض امير القمام بتدبيرهم، ثم هاجم ثور 23 ايلول من التي اوضع امام محمد علي واسباعيل في الوجود جندوب، مصرى الى منابع نهر النيل واثريا، والى اعراف نخل ثور ويليو بموضوعه، ولا عرف اذا وهو متحير هكذا في التاريخ وبقول ابريتريا.. فان انها لم تكن موجودة وقتها هي اريعتين وشخصيات وشخصيات القرن التاسع عشر والعاثان قبال العصر الصري في مصوع وزليغ واخرن وسوسان وغيرها، فلماذا تفتعل مع موعات والخرن وقرء امهم الرشيد؟»

الهمم، حلل عبد النعمع بعد ذلك: «ماذا على هؤلاء المتكسبن لن ياوروا بلاطق اسما شعومهم في تعبر بطريقتهن، بالمظاهرات السلمية، بالموتسرات، بالمناقشة لكافة السلع والمحتاج من ديار الجرين امريكا وبريطانيا وغيرها» فتشكك بدورها ضغوفا هائلة على السلطة والعريضة، ان تكف بنورها وهذا في صالح الحكومات ايضا- عن وصف حكومات امنا بأنها حكومات تصوريية وان كاتي هي بالفعل كذلك، بل ومن شأن هذه كل لو حدث ان يجعل الحكومات تحدثت من مواقف قولة لا من مواقف ضعف واستنائة وتجيبة وهوان لمة زخما شعوب جارفا يشكك قوة ضغط مجيب بل على حد صاحب، وحدث عن امثلة واقعة حقيقية حثلت بها صفات سعيدة من تاريخ امنا قبل عصور القمع والتهذر منذ خمسين عاما تقوون: لو ان اولى امين امتحا كانوا صادق القوم في تدنيا قل قياها المحمورية، ولو لانقسم ارادوا انهم رفعة دونها كل هوان واستدلال وتسول وشرقاوق، لاختاروا العزة سبيلنا عن اللذلة، ولعادت البشا حوقلا- وقد استعزى زمانا طويلا بما بعد ام بعد، وما كان ليبلطحي امريكي او مصري او هندوكى، او اي مجرم على سلكه هؤلاء ليحقق امام الدقوى والعزم الصادق القتي، فان له عبادا اذا ارادوا ارادة.»

ومن هذة الحماس الدافق، على اليأس الكامل الذي انتاب زيملة الدكتورية بعد هذه الهزال ودفعه لان يعلن ثقوفه عن كتابية بايه- استنجواب- واجمل الاسباب في الاتي: نمت مشتمانا ولا ياشا، ولا احب الياسن بل لا نصح به، ولكن الاجوال التي وصلنا اليها في جميع المجالات تدفعني لتكثير كثيرا في اسباب هذا الضعف والاشلال السياسي الخاطبي والخارجي- والاسلام من ذلك هو الاستسدام (القهري) لأغلب الناس امام هذا الوضع الذي لم تصل مصر الى مستواه في تاريخها البعيد والقريب.. فقد غابت الحكومة تماما وتركت الناس يدورن شؤونهم بانفسهم في كل شيء، ووصف الشعراء السائد «لعل ما ان شئت وقد شئت قاتل القانون ان شئت ان كان ذلك من غيرك من المواطنين، ان فيما يتعلق بكل اهل السلطة وبلان ان اقربرت منهم بما يهدد استقرارهم في السلطة حتى وان قد تخالفنا القانون» وعلى الرغم من تدب فيها الروح، ومصادرة الصحف، والاستنساخ العنتني لالحزاب وصحف اخرى.. وعلى الرغم من

الحرائق التي تحيط بنا وتهدد الامن القومي لمصر في الشمال والشرق والجنوب، وعلى الرغم من الضيق الشديد للمواطنين بما جدوا بالشعار او المصالح الحكومية او حتى بمنازلهم.. رغم كل هذه الماسي والاستفخاف بالناسبع علنا، فقد تجمدت الحركة السياسية والتسلل منها اصيرهم! هل نسامهم بل ندري في مثل حركة الشارع وتحذير الناس وضهم من الانتفاض والاحتجاج على ما يواجهون من مصاعب فمن اين اتت ايدهم بهذه الفكرة؟ وذلك بلا من ان يخافوا من الغضب الذي يولمهم عن انماك من بلحت بدون ضمانات ثم الهرب الى الخارج دون ان يتحروموا الاطلاق النار عليهم من جانب الشرطة اليقظة جدا هم وابتهم، بل كانوا سيجدون وسبوتولة من يسهل لهم الهرب ويودعهم حتى بل الطائفة او السفينة لمقابل «المعلوم، ولكن هل خسرت مريه في اسرتها والخمسب كلا لم تخسر وانما ستفقد احترام الضالعين والمخمسب في كل مكان، داخل مصر وخارجها، وسيتكبد اسرها في باخرن من نور وليس باخرن من نار سوف تحرق ان شاء الله تعالى اصحاب الاسماء الجوفاء والصفات الكاذبة والعلال الخائفة، ان يكلر من ملك يا مريم يا بنت عبد ربه سلامة وتدعوه ان يكلر من امثاله انه سمع مجيب.»

ولتقت الجريدة طرف الخيط من الجندوب لتواصل الامانة ونجاحات الحكومة ونجاح سياسات خاصة في استمرار الاصلاحات للاخرون قائلا: «نحن- بالتاكيد- لا تستعدنا هذا الاخبار، وما كنا نود ان نشهرا، ولكن كل محيلتنا وحقكنا المرشيد تعجزن ان الاقتالات هي اهم انجازاتها في الوقت الحالي، فلا يبرم اسبوع حتى تروس على الحريات وترمع القانونين في التراب وتنتهك الحريات المدنية، وتعتبر ان حريات الناس» لا تساوي شيئا ولا تهم توعية العقليين سواء كانوا اذنا جاملين مرفوقن تغخر اي دولة يا مثاهلم او كانوا اذنا مهرة او مهندسين شرفاء او حتى مواطنين بسطاء واعطاء الطهارة التي تفتشل في حل الازمة الاقتصادية فيزداد العجز في الازمنة وترفع الاسعار وتقلل الصناعات وتقترب الشركات والصانع وتقتل في مواجهة الفساد التشريفي في الطبقة العليا، واصحاب النفوذ وتقتل في علاج الازمات التعليم الازمة اصبح كايوسا في كل بيت، وتقتل في كل بيت، وتعتبر ان التصدير وغيرها، هذه الحكومة تخرج كل مواهبها في انتهاك الحقوق وتوسيع حملة الاقتتالات لاسيات في الهراي الكبر، بل ينسف النماذج الموجهة: العمل على قلب نظام الامانة الا يحن ان تسعى حكومة الاقتالات..»

ولما قد سمعنا اقتتالات بل في احتجاز في مكان امين، اما محمد سيد بلتاج في بايه ما تاملت، فقد اعدا تذكيرنا باسجادنا مع نطقور كلب الروم ايام هارون الرشيد وشعب يوش به اي- يفتغور.. ان انا اجبره الرشيد على دفع الجزية كما ذكرنا بنجدة المقتسم للزرارة المسلمة التي استولت على ارض امير القمام بتدبيرهم، ثم هاجم ثور 23 ايلول من التي اوضع امام محمد علي واسباعيل في الوجود جندوب، مصرى الى منابع نهر النيل واثريا، والى اعراف نخل ثور ويليو بموضوعه، ولا عرف اذا وهو متحير هكذا في التاريخ وبقول ابريتريا.. فان انها لم تكن موجودة وقتها هي اريعتين وشخصيات وشخصيات القرن التاسع عشر والعاثان قبال العصر الصري في مصوع وزليغ واخرن وسوسان وغيرها، فلماذا تفتعل مع موعات والخرن وقرء امهم الرشيد؟»

الهمم، حلل عبد النعمع بعد ذلك: «ماذا على هؤلاء المتكسبن لن ياوروا بلاطق اسما شعومهم في تعبر بطريقتهن، بالمظاهرات السلمية، بالموتسرات، بالمناقشة لكافة السلع والمحتاج من ديار الجرين امريكا وبريطانيا وغيرها» فتشكك بدورها ضغوفا هائلة على السلطة والعريضة، ان تكف بنورها وهذا في صالح الحكومات ايضا- عن وصف حكومات امنا بأنها حكومات تصوريية وان كاتي هي بالفعل كذلك، بل ومن شأن هذه كل لو حدث ان يجعل الحكومات تحدثت من مواقف قولة لا من مواقف ضعف واستنائة وتجيبة وهوان لمة زخما شعوب جارفا يشكك قوة ضغط مجيب بل على حد صاحب، وحدث عن امثلة واقعة حقيقية حثلت بها صفات سعيدة من تاريخ امنا قبل عصور القمع والتهذر منذ خمسين عاما تقوون: لو ان اولى امين امتحا كانوا صادق القوم في تدنيا قل قياها المحمورية، ولو لانقسم ارادوا انهم رفعة دونها كل هوان واستدلال وتسول وشرقاوق، لاختاروا العزة سبيلنا عن اللذلة، ولعادت البشا حوقلا- وقد استعزى زمانا طويلا بما بعد ام بعد، وما كان ليبلطحي امريكي او مصري او هندوكى، او اي مجرم على سلكه هؤلاء ليحقق امام الدقوى والعزم الصادق القتي، فان له عبادا اذا ارادوا ارادة.»

ومن هذة الحماس الدافق، على اليأس الكامل الذي انتاب زيملة الدكتورية بعد هذه الهزال ودفعه لان يعلن ثقوفه عن كتابية بايه- استنجواب- واجمل الاسباب في الاتي: نمت مشتمانا ولا ياشا، ولا احب الياسن بل لا نصح به، ولكن الاجوال التي وصلنا اليها في جميع المجالات تدفعني لتكثير كثيرا في اسباب هذا الضعف والاشلال السياسي الخاطبي والخارجي- والاسلام من ذلك هو الاستسدام (القهري) لأغلب الناس امام هذا الوضع الذي لم تصل مصر الى مستواه في تاريخها البعيد والقريب.. فقد غابت الحكومة تماما وتركت الناس يدورن شؤونهم بانفسهم في كل شيء، ووصف الشعراء السائد «لعل ما ان شئت وقد شئت قاتل القانون ان شئت ان كان ذلك من غيرك من المواطنين، ان فيما يتعلق بكل اهل السلطة وبلان ان اقربرت منهم بما يهدد استقرارهم في السلطة حتى وان قد تخالفنا القانون» وعلى الرغم من تدب فيها الروح، ومصادرة الصحف، والاستنساخ العنتني لالحزاب وصحف اخرى.. وعلى الرغم من

خليل الشقاقي في محاضرة القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن؛

محاولة اغتيال محمد ضيف تهديد لاحتلال غزة والحرب ضد العراق ستعكس سلبا على الفلسطينيين

نافع يؤكد سفر مبارك للسعودية حاملا عرضا من صدام لايجاد حل عربي للأزمة .. والقرضاي يطالب بمساندة العراق خلافات حول تولي امرأة منصب شيخ الأزهر .. وهجمات عنيفة من الاخوان ضد النظام .. واستمرار الهجمات العنيفة ضد امريكا

العدوان على العراق، الا ان العراق ابطل كل الدراع التي تخلفتها الولايات المتحدة وتدعمها في ذلك بريطانيا، فخذ وافق العراق على عودة اللاجئين الفلسطينيين بل قيد او شرط ثم أعلن استعداده للاضاع كل المناطق التي اشار رئيس الوزراء البريطاني الي انها مرتبطة ببرامج تنمية اسلحة محظورة في العراق للفتيشين من قبل مفتشي الاسلحة التابعة للام المتحدة، اي انه ليست هناك اي ذريعة قانونية من تلك التي اثارها الولايات المتحدة ومن راتها بريطانيا، ويرغم ذلك تعضي الدولتان في طريق الاستعداد للعوان على العراق، ان لا يجري في فلسطين والعراق من ارباب الشعوب والبول، والذي يطوى ضمنا على ارباب الامم المتحدة لن يؤدي الا الى تدسير النظام الدولي والاستقرار في العالم اذا لم تقم مختلف دول العالم بالعمل الواجب من اجل انهاء الازباب والاحتلال الاسرائيلي لاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ما بعد 1967 وما بعده، واذ لم تقم ايضا بايقاف التفتيل والانتفاض التي يعترض لها كل فلسطيني وشمع بلا اي مبرر، بعد ان استجابات يثروا لعل لمطالب بالجمع الدولي.. وهل من طبع الالغى ان تفعل ذلك؟ طالبا بعودة المفتشين ووافق العراق، قائلا لا هذا شيء كافيا، من شهر تقريبا ووافق فلسطين اية نشرت عنه ووجد علاقة بين النظام العراقي وتنظيم القاعدة، ثم عادوا ليقونونها بعد موافقة العراق على عودة فريق الفتشيين ونظر شروط، وطلوا صراحة اننا نزيد حمة نظام ارضه والاطاحة بقواديس صدام وهو ما ضمنه من 20% بالبقارية على دول المنطقة، ثم موافق قائلًا:

فاننا كانت بلاد خالية من الاسلحة النووية فليفتحها امام اجان الفتشيش
والى حكومة مصرية ازتلت الربع في قلب المصريين ففتحت السياهلات الانتمائية للمستثمرين، بالاضافة الى فتح اختفاف الدولار من المنافذ الشرعية ونقلته الى السوق السوداء.. نحن ضد التفتشيش وبتجهون الى مشال افرقيا حيث ارفع اجمالي التفتشيش في المغرب وحدها وسلا من 200 مليون دولار سنويا منذ 2000 الميلارين و700 مليون دولار، في 6-7 من حيث للعام النفسي في.. احمد كشاشة قال ان في مصر 30 مليون تقارير اضعفت مصر من جذب الاستثمارات.. 4-

المحطات المصرية ازتلت الربع في قلب المصريين ففتحت السياهلات الانتمائية للمستثمرين، بالاضافة الى فتح اختفاف الدولار من المنافذ الشرعية ونقلته الى السوق السوداء.. نحن ضد التفتشيش وبتجهون الى مشال افرقيا حيث ارفع اجمالي التفتشيش في المغرب وحدها وسلا من 200 مليون دولار سنويا منذ 2000 الميلارين و700 مليون دولار، في 6-7 من حيث للعام النفسي في.. احمد كشاشة قال ان في مصر 30 مليون تقارير اضعفت مصر من جذب الاستثمارات.. 4-

المحطات المصرية ازتلت الربع في قلب المصريين ففتحت السياهلات الانتمائية للمستثمرين، بالاضافة الى فتح اختفاف الدولار من المنافذ الشرعية ونقلته الى السوق السوداء.. نحن ضد التفتشيش وبتجهون الى مشال افرقيا حيث ارفع اجمالي التفتشيش في المغرب وحدها وسلا من 200 مليون دولار سنويا منذ 2000 الميلارين و700 مليون دولار، في 6-7 من حيث للعام النفسي في.. احمد كشاشة قال ان في مصر 30 مليون تقارير اضعفت مصر من جذب الاستثمارات.. 4-

المحطات المصرية ازتلت الربع في قلب المصريين ففتحت السياهلات الانتمائية للمستثمرين، بالاضافة الى فتح اختفاف الدولار من المنافذ الشرعية ونقلته الى السوق السوداء.. نحن ضد التفتشيش وبتجهون الى مشال افرقيا حيث ارفع اجمالي التفتشيش في المغرب وحدها وسلا من 200 مليون دولار سنويا منذ 2000 الميلارين و700 مليون دولار، في 6-7 من حيث للعام النفسي في.. احمد كشاشة قال ان في مصر 30 مليون تقارير اضعفت مصر من جذب الاستثمارات.. 4-

المفتشين الدوليين بل شروط، لكن القوة الغاشمة تتصرف بمطلق القوي الذي لا يخشى الله ولا يستحي من الناس فلا تردع الا قوة مماثلة ارجو ان تظهر..»

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنية ورئيس وزراءها الدكتور عاطف عبيد في ملاس اتيقة وفلاح كثر الهادوة يقول له وهو يهديه حياجا: «بوصل الشيخ حمزة له تريب مسخاوي ناس من تحت الأرض بسم الله الرحمن الرحيم، ويقول على الحكومات.. انا مأكديش خير للحزب، ويقتطع شريطا عليان اني يبجح بالتهاب ويكلم الجميع اميد..»، قام كل بالعمل وقاملي اليه عاتق طيبس الخبير والى الاعرافيز لوقا ختفقر تخرجه من الوزراء وحيفضل قاعد في القربا وجوه قلوبنا وعلني قلوبنا ان ما شاء الله..، بنا يدبم عليك الكرتسي ويحعل عامر.»

والرسم لصفطي حسين والقدرس للكتاب الساخر الكبير احمد رجب التي قال في بايه «هيامة» بعدد «سخبار اليوم»: «الحزبات الشيوعية في ختام عامها الثالث.. استمرار الحكومة المضلل وهي لا تحل الا يتفق الاستثمارات.. 2- كانت مصر في المرتبة 22 من 140 دولة نامية جارية للاستثمارات فترجعت الي المرتبة 91، وذلك لتقلير الامم المتحدة مصر في الدولة الوحيدة في افريقيا الطارة والاستثمارات.. 3- اجراءات الجمرك العفوة وارتفاع أسعارها على أكثر من 20% بالبقارية على دول المنطقة، ثم موافق قائلًا:

فاننا كانت بلاد خالية من الاسلحة النووية فليفتحها امام اجان الفتشيش
والى حكومة مصرية ازتلت الربع في قلب المصريين ففتحت السياهلات الانتمائية للمستثمرين، بالاضافة الى فتح اختفاف الدولار من المنافذ الشرعية ونقلته الى السوق السوداء.. نحن ضد التفتشيش وبتجهون الى مشال افرقيا حيث ارفع اجمالي التفتشيش في المغرب وحدها وسلا من 200 مليون دولار سنويا منذ 2000 الميلارين و700 مليون دولار، في 6-7 من حيث للعام النفسي في.. احمد كشاشة قال ان في مصر 30 مليون تقارير اضعفت مصر من جذب الاستثمارات.. 4-

معارك اسلامية

والى المعارك الاسلامية واحداا اثارة وزير سابق للاوقاف هو الدكتور الامريكي ابو النور في حديث له بجريدة السياسي المصري، بقوله انه لا يرى مديتنا من تولي امير اكسير المناصب في الدولة حتى وان كان منصب صالح للزهر.. وفي الاسبوع التالي يوم الاحد نشرت الجريدة تحقيقا اعده كل من نجيب حسن وعبد النبي النديم بتحقيقا على ايدى جمال قريس رئيس لجنة الاعلام بشيخة الازهر بوقفا القريب للموقف الديبلوماسي عندما قال: «علية في ذلك الا ان اعتذر عن المنصب رغبة في الاقامة الفوق واما انما رشخها لذلك العلماء او الفقهاء و كانت اذنا لذلك، شغل الناس ان يتخذوا ان شيخ الازهر ليس للصلاة بالضرورة، ولكن كصاحب يعني رئاسة مؤسسة علمية، فإذا اردت المرأة اذها طريقا او مكنها بين اهل العلم فلا مانع لها من تولي المنصب.»

ما هذا الكلام الذي يناط بعضه بعضا كما ينطخ الماعز؟ فاذا كان العلماء والفقهام من الرجال يرشحون امراة لتولي منصب شيخ الازهر، فلماذا لا يراهز؟ هل تخطف من فوق منبر الازهر وشيخا اماما بالناش وتختصم بهم وتفتخيمهم في امور دينية وتبنيها؟ و لا يري هذا هذه الحماية لغيره بل تريداه في اصلا ليبحث بحاجة الي هذه الحماية، ومن الظروف التي يلجأ اليها الاسلام على ان يقلل بان الاسلا لا يعطي للمرأة قدحها على الرغم من ان الاسلام اعطى المرأة ما لم تأخذ من قبل واحترم آدميتها، ولكن عند امور الامة فقد اختصن به الرجال دون النساء.»



الرئيس بوش للأُمير عبد الله: لديكم سفير جيد عندنا وآخر سي في لندن

ازاحة السفير السعودي في لندن عن منصبه عقاب له على دعمه للإرهاب وتهجماته على إسرائيل واليهود



غازي القصبي

عندنا، قال القصبي في مقابلة تحولت الى المقابلة الوداعية للسفير صانع الفضائح، «أنا أطلب ان لا تطردوني من هنا بسبب ما أقول، يوجد لدى اسامة بن لادن اليوم تأييد واسع في كل أرجاء العالم الإسلامي، وأذا تجولت في الرياض مثلا ستستكون من تشخيص أحجام الدعم فوراً. لا تخفصوا على وحاولوا ان تفهموا ما الذي يحدث عندنا فعلاً».

الصحافي قال للقصبي «لقد قمتم بحملة تحميل العليقات الراهبية ضد إسرائيل، وجمعت 200 مليون دولار». السفير رد عليه: «أنا لا أستطيع ان أعطي أرقاماً دقيقة، ولكن ما أستطيع قوله هو أننا نتخرب بالاموال لرعاية شؤون عائلات الشهداء».

سمدار بيدي
2002/9/29

خسر أمام بطرس غالي، كما أنه نافس على رئاسة الجامعة العربية ولكنه هزم أمام عمرو موسى، كما أنه خسر أمام منافسه الياباني على رئاسة اليونسكو. واني هذه المرة قرر القصبي الانتقام وألف كتاب «المنصب البارع»، وقد كرس نفسه منذ عامين بعد ذلك لكرامية إسرائيل واليهود.

البطل بين لادن

الجدل الذي يدور الآن في صفوف العائلة الحاكمة حول دعم صدام حسين، يكشف النقاب هو الآخر عن الوجه المزوَج للسعودية. السفير السعودي في واشنطن بندر بن سلطان هو المنسق السري، ونظيره في لندن يحمل راية المتطرفين، «اسامة بن لادن هو بطل يحظى بالشعبية الكبيرة وهو مشار لألعاب

بعد مقتل أكثر من 1,800 وجرح 40 ألف برصاص الجيش استعداد شعبي فلسطيني لمواصلة الكفاح رغم المعاناة

أكثر من 1,800 قتيل برصاص الجيش، حوالي 40 ألف جريح، آلاف العائلات التي فقدت منازلها في عمليات التفجير والدمار، بنية تحتية مدمرة، بطالة بحوالي 50 في المئة، أكثر من نصف السكان يعيشون تحت خط الفقر، منع تجول شبعة يومي فرض على نحو نصف مليون إنسان في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وإغلاق داخلي يقطع تقريبا كل طريق بين أماكن سكن الفلسطينيين الذين هم على بعد 50 كلم فقط وهذا هو اجمال جزئي للشعب الذي دفعه المجتمع الفلسطيني في العامين الأخيرين الثمن الذي لا يشمل مشاكل نفسية وثقافية. رغم المعاناة والأحزان لا سيوتواصل إذا لم يتفاهم - ورغم الإجماع بأن الانتفاضة جعلت المجتمع الفلسطيني يتراجع إلى الوراء من ناحية سياسية، اقتصادية واجتماعية على الأقل، إلا ان الناس كما يبدو مستعدون لمواصلة المعاناة. الأمر يتمثل بخياب الضغط الشعبي خاصة على المنظمات الإسلامية لوقف العمليات في إسرائيل رغم ان الجميع يفهم انها تاجر عمليات اسرائيلية. مع ذلك يحاول نشطاء في فتح جبهة الربا العام ضد نفس العمليات، إضافة إلى ذلك يبدو ان الجميع يؤيد استمرار العمليات العسكرية في المناطق - ضد الاسرائيليين وجنود، مستريين ان إسرائيل ترد عليها بتصعيد عسكري، بمناسبة مرور عامين على اندلاع الانتفاضة لتتسبب في وسائل الاعلام العربية والفلسطينية في قضية «انجازاتها». يقول الاخصائي في العلوم الاجتماعية د. جميل هلال من رام الله ان السؤال المناسب هو ليس ما هي الانجازات بل ماذا انعدت الانتفاضة واستمرت؟

في بداية 2002 كان هلال من بين عشرات الرجال الاكاديميين والقائمين على المنظمات الذين خطبوا المجتمع الإسرائيلي: لقد حذرنا من محاولة الفرض على الفلسطينيين «تسوية استسلامية»، تنتهي بانقراض، وحسب رأيهم في سنوات اتفاق اوسلو مارست اسرائيل سياسة مفاوضات من منظور القوة هدفت في حشر الفلسطينيين في الزاوية وإبزاج تسوية لا تتسجم مع النطق بالاستقلال ومع قرارات الأمم المتحدة لاستسباب من قطع قراره في 1967، وأصر هلال ايضا لجلاء ضد البس المواطنين الإسرائيلييين وكان شريكاً بمحاولات الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني.

وحسب رأيه فقد اندلعت الانتفاضة احتجاجا على الاحتلال

قرارات شارون بشأن المقاطعة الفلسطينية تثير القلق

اسرائيل بحاجة لقيادة تدرس جيدا نتائج اعمالها أو الامتناع عن مثل هذه الاعمال

مبول متناقضة في الحكومة وبينها وبين الاطر التقديرية والتفكيرية العسكرية، ولكن الحديث يدور عن قرار حساس وكثير الأبعاد يجب معالجته دائما بحذر والتزان ورؤية كل الأبعاد المحتملة، وفي كل هذه قتل شارون هذه المرة وفتشت حكومته. ويجب ان يشير ذلك القلق لان شارون وووزراءه سيضطرون إلى اتخاذ قرارات، ليس أقل صعوبة وتعقيدا، في المستقبل. الأخطاء هو التفكير تائبية بالقرارات غير الناجمة وفهم كيف تدرج، وحافلا بالمخاطر والفرض، ومن الأفضل ان تكون لنا قيادة أكثر اتزاناً، ولا نقصد هنا حكومة تقرر بالضرورة ان تكون متزنة وبكيفية الجماع، ففي بعض الاحيان هذا القرار ايضا خطا. بل نقصد قيادة تدرس جيدا نتائج اعمالها أو الامتناع عن مثل هذه الاعمال.

مبول متناقضة في الحكومة وبينها وبين الاطر التقديرية والتفكيرية العسكرية، ولكن الحديث يدور عن قرار حساس وكثير الأبعاد يجب معالجته دائما بحذر والتزان ورؤية كل الأبعاد المحتملة، وفي كل هذه قتل شارون هذه المرة، وما اذا كانت الحكومة تتصرف نفسها إلى ورطة زائدة وضارة، لا نجد نفسها ان القرار حول الرد على عملية، صحيح ان القرار حول الرد على عملية، مثل التي وقعت في الاسبوع الماضي وعطلت اليات كانت في مرات سابقة، ولزيد من الأسف فإن تلك التي ستقع، هو قرار معتقد، مشحون بالسرعة وأحيانا يستبدى بالسرعة، الدولة التي تستطيع ان تقرر ان القرار يكون احيانا نتاج صدام بين

«الشرق الأوسط» السعودية واسعة الانتشار، وسل هناك اذا كان قد تراجع عن تمجيد الشهداء، القصبي قال «على العكس، فلو كان ابن لشجعته على ان يكون شهيداً»، هذه العبارة التصميمية التي صرح بها السفير الشاعر الذي ألف 47 كتابا خلال سنوات عمله الأربعين، تدرجحت لتنتشر في كل وكالات الأنباء فحقت شخصية أخرى على تبني هذا النهج. «ليس هناك أشرف من ان تكون شهيداً»، قاتل سهى عرفة زوجة رئيس السلطة الفلسطينية المنفصلة عنه في مقابلة مع اسبوعية «الجملة» السعودية، (كل مظاهر تأييد العمليات الارهابية تنشر في وسائل الاعلام السعودية)، «لو كان ابن (لها ابنة في الشامة واسمها زهوة وتعيش مع والدتها في باريس) لشجعته على ان يكون شهيداً».

السفير القصبي استدعى الى وزارة الخارجية البريطانية مرة أخرى لتقديم توضيحاته، وطردت هناك تساؤلات حادة حول جدية مبادرة الأمير عبد الله السلمية مع اسرائيل، مستشارو بوش دفعوه عن وجهه بصورة بارزة امر المناودة وغض النظر عن جهود الأمير عبد الله للقيام بخطوة هامة.

يحظر ان ننسى ان 15 شخصا من بين الاربعة والعشرين الذين نفذوا عمليات ابول (سبتمبر) كانوا من السعوديين، قال المسؤولون في البيت الابيض مشيوس من الميزانيات الضخمه التي وزعها السعوديون لشركات علاقات عامة دولية بهدف تحسين صورة قادة الملكة، وهذا يحدث في الوقت الذي تحمل فيه زججات «مزمم كولا» الايرانية محل الكوكاكولا الأمريكية وتتلقى العائلات بدمية «سارة» التي ترتدي اللابياضية بلان في الباربي الأمريكية.

في شهر تومز (يوليو) قام القصبي بتوجيه ضربة جديدة له، في محاضرة في جامعة ويستمنستر في لندن قال لِمئات المدعوين وممثلي الاعلام ان «الاسرائيليين اسوا من النازين بكثير، الاسرائيل الاسرائيليين أكثر خورطه مما فعله الألمان، اسرائيل شارون هم النازيون الجدد».

كيف تحول الدبلوماسي الذي يشغل المنصب الثاني من حيث الأهمية في الخارجية السعودية إلى شخص لاسامي يكره اليهود، والاسرائيليين؟ وهل توجد له مساندة وترحاب في البلاط السعودي؟ القصبي الذي يحمل شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة الرياض، ابن لعائلة مقاولين ثرية، ومزوج من امرأة ثانية الأصل، حصل على الشهرة تحديدا بفضل اشعاره التي ألفها. بعد ان كان وزيراً للزراعة ثم من سفيرا في البحرين ولندن، خاض صراعا ضاريا لاحتلال مناصب دولية مطلوبة، فقد حمل بان يكون سكرتيرا عاما للأمم المتحدة، الا انه

التشاور مع رئيسه في الرياض؟ وهل أعلى الملك الفعلي في الرياض موافقة للسفير للخروج عن المسار الدبلوماسي حتى يسمح صوتا يدعو للعمليات الدموية؟ الخبراء في واشنطن لم يغفلوا القرابة العائلية هنا، صحيفة «الحياة» تعود لوزير محترم جدا في الحكومة السعودية وهو الأمير خالد بن سلطان نجل وزير الدفاع الذي هو شقيق الملك فهد وولي عهد آل سعود الأمير سلطان، الأمير بندر، يشغل منصب السفير في واشنطن، ونقطة رفح الحدودية في محاولة منه للانضمام إلى الشهداء الفلسطينيين في المناطق في المسميات ترتفع إلى جانب صورة محمد الدرة لافتة وعليها كلمات أغنية آيات من صورها. كما ان نص الأغنية يعلق في الاسابيع الأخيرة في بيوت العزاء في الضفة، كما أنها أقيمت بحماس كبير في مجالس وسهرات الامارات في الخليج، هناك فيلم سينمائي يتم اعداده في القاهرة وأن ويوضع حياة الفلسطينيين الانتحاريات، الجمعة خان ترك ستعمل شخصية وفاة ابريس، الفلسطينية الانتحارية الاولى التي تسببت كاحتها في اجساد آيات الأخرس، وفي مظاهرات شوارع القاهرة وبيروت والرباط كان هناك من يلقي بأغنية «آيات» التي ألفها القصبي وهو يشير بأصبعه نحو الشباب الموجودات بين الجمهور، «سيراوا في اعقاب النحلة الفلسطينية وستفتح ابواب جنه عدن امانكم على مصرنا».

عبر الوحيدي التي خرجت من بيت لحم لتنفيذ عملية في ريشون لسيون، الا انها ندمت وتراجعت في اللحظة الأخيرة تحدثت في غرفة التحقيق في القدس عن فشل فلسطيني في صبرا وشاتيلا. وهو عزاء عائلة الأخرس والتحقيق هناك يأخذ نشطاء كتابت شواهد الأضوى، فقلت له انني أريد تنفيذ عملية انتحارية مثل آيات، فوعدني بان يتصل معي

المكانة المحترمة التي أعطتها صحيفة «الحياة» اللندنية لأغنية القصبي أثارت حفيظة الخارجية في واشنطن وغضب مستشاري بوش. الأغنية نشرت في تويبت بانس بأسياسة للباطل الملكي السعودي، إذ كان ولي العهد هناك قد كشف النقاب قبل فترة وجيزة عن ميادته السياسية «التطبيع الكامل مقابل الانتداب الكامل»، ولكنه وقد نفسه يخوض معركة مع أغنية سعودية تحدث على قتل الاسرائيليين من انتاج سعودي تم تكثفه.

هل يحتمل ان يكون العرش السعودي ذا لسانين؟ وهل كان القصبي لينشر أغنيته هذه من دون

السفير الجيد السفير السي

السفير الجيد السفير السي
المكانة المحترمة التي أعطتها صحيفة «الحياة» اللندنية لأغنية القصبي أثارت حفيظة الخارجية في واشنطن وغضب مستشاري بوش. الأغنية نشرت في تويبت بانس بأسياسة للباطل الملكي السعودي، إذ كان ولي العهد هناك قد كشف النقاب قبل فترة وجيزة عن ميادته السياسية «التطبيع الكامل مقابل الانتداب الكامل»، ولكنه وقد نفسه يخوض معركة مع أغنية سعودية تحدث على قتل الاسرائيليين من انتاج سعودي تم تكثفه.

هل يحتمل ان يكون العرش السعودي ذا لسانين؟ وهل كان القصبي لينشر أغنيته هذه من دون

شوارع المدن غصت بشعارات التمجيد للقائد

حصار عرفات في المقاطعة زاد من شعبيته وعرض معارضيه للخطر المتصاعد

اشترط عروته بتعيينه وزيرا، وقد عين بالفعل وزيرا للعمل. أما الشخص الذي وهو يعتبر منذ سنوات طويلة أحد النشبين الموهوبين في القيادة الفلسطينية، في انتخابات المجلس التشريعي لعام 1996 انتخب متفلا عن منطقة الخليل، وحاول عرفات مساعدته بدرجة كبيرة في الانتخابات في حينه. بعد ذلك عينه عرفات عضوا في المجلس الوزاري ومسؤولا عن العلاقات بين المجلس والحكومة (وزير الشؤون الحزبية) وقبل اربعة اشهر وعندما بدأت تتردد مطالب الاصلاح أعلن نيل عمرو بشكل مفاجئ عن استقالته من المجلس الوزاري، والتوضيح كان ان استقالته هي منافية نموذج شخصي للاستعداد للتلتاز عن المنصب من اجل المساندة، كما ان هناك من الاشخاص على مساندة المجلس التشريعي على الحكومة قبل اسبوعين اصغى لطلب الامصال التي يعطيه نيل عمرو في اجتماعات علنية مع سبعة من الاعضاء العربيين ولم يتم انتخاب بديلين عنهم). وفي المجلس الوزاري (80 عضوا)، هاتان العمليتان الحزبيتان ربما كانتا الامم في عملية اتخاذ القرارات في السباسب الفلسطينية، فمثل عرفات في الحصول على مساندة المجلس التشريعي على الحكومة قبل اسبوعين اصغى لطلب الامصال التي يعطيه نيل عمرو في اجتماعات علنية مع سبعة من الاعضاء العربيين ولم يتم انتخاب بديلين عنهم).

السفير الجيد السفير السي
المكانة المحترمة التي أعطتها صحيفة «الحياة» اللندنية لأغنية القصبي أثارت حفيظة الخارجية في واشنطن وغضب مستشاري بوش. الأغنية نشرت في تويبت بانس بأسياسة للباطل الملكي السعودي، إذ كان ولي العهد هناك قد كشف النقاب قبل فترة وجيزة عن ميادته السياسية «التطبيع الكامل مقابل الانتداب الكامل»، ولكنه وقد نفسه يخوض معركة مع أغنية سعودية تحدث على قتل الاسرائيليين من انتاج سعودي تم تكثفه.

المكانة المحترمة التي أعطتها صحيفة «الحياة» اللندنية لأغنية القصبي أثارت حفيظة الخارجية في واشنطن وغضب مستشاري بوش. الأغنية نشرت في تويبت بانس بأسياسة للباطل الملكي السعودي، إذ كان ولي العهد هناك قد كشف النقاب قبل فترة وجيزة عن ميادته السياسية «التطبيع الكامل مقابل الانتداب الكامل»، ولكنه وقد نفسه يخوض معركة مع أغنية سعودية تحدث على قتل الاسرائيليين من انتاج سعودي تم تكثفه.

المعروف ان لسانين؟ وهل كان القصبي لينشر أغنيته هذه من دون

المعروف ان لسانين؟ وهل كان القصبي لينشر أغنيته هذه من دون

المعروف ان لسانين؟ وهل كان القصبي لينشر أغنيته هذه من دون

داني ويشتاين
2002/9/29

داني ويشتاين
2002/9/29

داني ويشتاين
2002/9/29

اسرائيل لن تصل الى الحسم العسكري بالشروط السياسية الحالية

مبادرة سياسية جديدة ستأتي بعد الهجوم الذي تخطط له الولايات المتحدة ضد العراق

معمرو عامين على اندلاع انتفاضة الأقصى يطرح سؤالين اساسيين:- ماذا اذا يحدث لو ان رئيس الحكومة ورئيس شارون، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة ورئيس المعارضة، لم يقم في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم الشريف، تلك الزيارة التي أثارت مشاعر اليهود في الدول التي والاعراب الفلسطينيين؟ هل مع ذلك كانت مستندلته المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين تحت ذريعة أخرى ويمتأسه أخرى او انها كانت ستظهر فرصة أخرى للمفاوضات بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد؟

معمرو عامين على اندلاع انتفاضة الأقصى يطرح سؤالين اساسيين:- ماذا اذا يحدث لو ان رئيس الحكومة ورئيس شارون، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة ورئيس المعارضة، لم يقم في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم الشريف، تلك الزيارة التي أثارت مشاعر اليهود في الدول التي والاعراب الفلسطينيين؟ هل مع ذلك كانت مستندلته المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين تحت ذريعة أخرى ويمتأسه أخرى او انها كانت ستظهر فرصة أخرى للمفاوضات بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد؟

معمرو عامين على اندلاع انتفاضة الأقصى يطرح سؤالين اساسيين:- ماذا اذا يحدث لو ان رئيس الحكومة ورئيس شارون، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة ورئيس المعارضة، لم يقم في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم الشريف، تلك الزيارة التي أثارت مشاعر اليهود في الدول التي والاعراب الفلسطينيين؟ هل مع ذلك كانت مستندلته المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين تحت ذريعة أخرى ويمتأسه أخرى او انها كانت ستظهر فرصة أخرى للمفاوضات بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد؟

معمرو عامين على اندلاع انتفاضة الأقصى يطرح سؤالين اساسيين:- ماذا اذا يحدث لو ان رئيس الحكومة ورئيس شارون، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة ورئيس المعارضة، لم يقم في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم الشريف، تلك الزيارة التي أثارت مشاعر اليهود في الدول التي والاعراب الفلسطينيين؟ هل مع ذلك كانت مستندلته المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين تحت ذريعة أخرى ويمتأسه أخرى او انها كانت ستظهر فرصة أخرى للمفاوضات بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد؟

معمرو عامين على اندلاع انتفاضة الأقصى يطرح سؤالين اساسيين:- ماذا اذا يحدث لو ان رئيس الحكومة ورئيس شارون، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة ورئيس المعارضة، لم يقم في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم الشريف، تلك الزيارة التي أثارت مشاعر اليهود في الدول التي والاعراب الفلسطينيين؟ هل مع ذلك كانت مستندلته المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين تحت ذريعة أخرى ويمتأسه أخرى او انها كانت ستظهر فرصة أخرى للمفاوضات بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد؟

معمرو عامين على اندلاع انتفاضة الأقصى يطرح سؤالين اساسيين:- ماذا اذا يحدث لو ان رئيس الحكومة ورئيس شارون، الذي كان آنذاك رئيس الحكومة ورئيس المعارضة، لم يقم في 28 ايلول (سبتمبر) بزيارة الحرم الشريف، تلك الزيارة التي أثارت مشاعر اليهود في الدول التي والاعراب الفلسطينيين؟ هل مع ذلك كانت مستندلته المواجهة العسكرية بين اسرائيل والفلسطينيين تحت ذريعة أخرى ويمتأسه أخرى او انها كانت ستظهر فرصة أخرى للمفاوضات بعد فشل مؤتمر كامب ديفيد؟

تنفي ما يتردد في الوسط الفني

شيرين سيف النصر: لم انفصل عن مدحت صالح

القاهرة - مكتب القدس العربي
- من محمد عاطف:

نفت الفنانة شيرين سيف النصر ما تردد في الوسط الفني أنها انفصلت عن زوجها الفنان مدحت صالح.. أو أنها تأثرت بما تردد عن مشكلته مع الفنانة قيقي عبده بسبب الشيكات التي تطالبه بها.

أكدت شيرين سيف النصر أنها تسير بخطوات ثابتة في الوسط الفني وأنه لم تشارك في عمل ندمت عليه.. وتعتبر أن المرحلة الحالية التي تشارك فيها النجم عادل امام بطوله مسرحية (بودي جارد) من أهم المراحل التي تسعى للمحافظة عليها.

سألنا شيرين سيف النصر: تردد هذه الأيام شائعات حول انفصالك عن الفنان مدحت صالح.. هل هي صحيحة؟

غير صحيحة.. وعلاقتي بمدحت طيبة للغاية ونحن متفاهمان تماما وكل الأمور تسير بشكل جيد.

هل يتدخل في عملك أو يشعر بالغيرة عليك؟

انه فنان ويفهم طبيعة عملنا.. وداثما يقول لي منذ تعارفنا وارتيبنا «لا أريد التدخل في عملك.. أنت حرة في اختياراتك» وهذا يؤكد على حبه له وتفهمه الكبير للعمل.

هل أنت تشعرين أنت بغيرة عليه من معجباته؟

الغيرة مطلوبة بحسبنا.. ولا تزيد عن الحد المقدر لها.. ولهم ان تقاهم في كل أمور حياتنا.

ماذا لا تفكرين في عمل مشترك بينكما؟

لا أحب فرض هذا على أي منتج أو مخرج لأن مدحت مطلوب في جميع المجالات الفنية سينما ومسرح وتلفزيون.. ونفس الوضع في بعض المسلسلات التلفزيونية السابقة مثل



شيرين سيف النصر (القدس العربي)



مدحت صالح (القدس العربي)

المن الذي احببتي) و(من الذين لا يحب فاطمة)، وغيرها من الاعمال التي اكتشفت فيها قدرتي الكوميدي.. لكنني لا افضل

كوميديا «الفارس» لانها اسلوب اعتقد انتهت من السينما العالية، وحاليا يكفي اني اشارك النجم الكبير

عادل امام في بطولة مسرحية (بودي جارد) واعتبرها مرحلة فنية مهمة جدا في حياتي واسعى للمحافظة عليها.

مؤتمر دولي عن شجرة النخيل في أبوظبي يقرر مهرجانا عالميا منوعا حولها

70% من ثمر العالم عربية و 41 مليون نخلة بالإمارات

أبوظبي - «القدس العربي»

- من معن البياري:

خمسة وعشرون دراسة وبحثا، عرضها خبراء ومختصون وعلماء، إماراتيون وخليجيون وإجانب وعرب، من جامعات ومراكز أبحاث وأكاديميات متخصصة، في مؤتمر دولي حول شجرة النخيل، نظمته مركز الدراسات الاستراتيجية في أبو ظبي، واستمر ثلاثة أيام، وجاء كما قال مسؤول بارز في المركز في إطار الاهتمام الكبير بولاية رئيس دولة الإمارات بشجرة النخيل، والتي أوضح باحثون في المؤتمر أنها مفروسة في أرض الإمارات منذ آلاف السنين، وأن من المرجح أن يكون موطنها الأصلي في منطقة الخليج، وأفيد أن نحو 41 مليون نخلة مزروعة في الإمارات، وأن نحو 70% من الإنتاج العالمي من الثمر هو من الدول العربية، وعلى الرغم من عرقلة النخيل في بلدان الخليج العربية، إلا انه صار ملحوظا عزوف الأجيال الجديدة عن استهلاك الثمر، والتعرض باحث في المؤتمر الفوائد والمصناف الغذائية العالية القيمة التي يوفر عليها الثمر.

تاريخ وحاضر

وكانت الباحثة ماجريتا تينبرج من جامعة السوربون قد تكلمت في وقتها أن من المرجح أن تكون منطقة الخليج العربي بما في ذلك جنوبي بلاد ما بين النهرين والأراضي الحدودية الهندية الإيرانية موطن شجرة النخيل الأصلي، كما قال الدكتور دانيال بوتس أستاذ آثار الشرق الأوسط ورئيس قسم علم الآثار أنه منذ بدء حفريات في البحرين والكويت ومن ثم في الإمارات المتصالحة عثر علماء الآثار على ما يدل على استهلاك الثمر في أثناء العصر البرونزي، ومن ذلك كشف في مدينة العين الإماراتية يعود إلى 2900 قبل الميلاد، وآخرين الشارقة وأم القيوين اعتبارا من 2200 قبل الميلاد حتى حوالي عام 300 قبل الميلاد، وفي موقع حوالي 2000 قبل الميلاد في رأس الخيمة، كما يتوفر أيضا دليل في جزيرة البحرين وفي مشوشة العصر البرونزي في فيلحه، وهي جزيرة مهمة في خليج الكويت توجد فيها بقايا أثرية من حقب عديدة.

وذكر الدكتور إقامة عبد الوهاب زايد كبير المستشارين الفنيين ومدير برنامج أبحاث وتطوير النخيل في الإمارات أن دولة الإمارات تحتل المرتبة السابعة بوصفها منتجا رئيسيا للثمر، فهي تنتج 6% من الإنتاج العالمي، يضم 120 صنفا من الثمر، وتشكل الأرض التي تزرع فيها أشجار النخيل 15% من إجمالي الأرض المزروعة، وأشار إلى

وأبحاث علمية ومقالات، إضافة نماذج من صنع فنانين عرب وعالمين اتخذت النخلة موضوعا لها.

أما قرية علوم النخيل فستكون علمية تضم مراكز أبحاث علوم النخيل، وتضم جهود المشتغلين في هذا المجال ومن ناحية تراثية سيتم إقامة قرية تراث النخيل التي ستكون مبنية بالكامل من مكونات النخيل، حيث ستركز على ارتباط النخيل بتراثنا وحضارتنا وحياتنا اليومية، كما سيتم إقامة العديد من الندوات الثقافية والشعرية التي تركز على ارتباط النخيل بالهوية العربية، وسيشهد المهرجان تكوين لجنة لإشهار جمعية أصدقاء النخيل.

فوائد تعزز عنها الأجيال الناشئة

وعن الفوائد الصحية والغذائية لاستهلاك الثمر حاضر مدير برنامج البحوث البيئية والحيوية في مركز البحرين للدراسات والبحوث والمنسق العام لجمعية التغذية العربية الدكتور عبد الرحمن صبيح، وتحدث عن استهلاك الثمر ومنتجاتها في المجتمعات الخليجية والعوامل المؤثرة في هذا الاستهلاك، وقال أن الدراسات تشير إلى أن هناك انحسارا كبيرا في استهلاك الثمر، وبخاصة عند الأطفال والمراهقين والشباب في دول الخليج العربية، بينما مازال كبار السن يحافظون على عاداتهم القديمة بتناول الثمر، التي أصبحت جزءا أساسيا في وجباتهم اليومية، وأن قلة تناول الثمر عند الأطفال والمراهقين ترجع إلى نقص الوعي عند الوالدين بالأهمية الصحية والغذائية للثمر، وعدم محاولة إدخالها ضمن الوجبات اليومية للابناء منذ الصغر، مشيرا إلى أن انتشار الطويات المصنعة والشوكولاته بانواعها ساعد على تقليل استهلاك الثمر، وأكد أن الثمر هو المنتج الجففت للربط، ويتناول أهل الخليج العربي الربط في موسم الصيف والتمر في جميع المواسم، وتختلف القيمة الغذائية لكل من الثنتين، إذ يحتوي الثمر على صفات السرعات الحرارية الموجودة في الربط، ويعد مصدرا غنيا بالمواد الكربوهيدراتية 57% مقارنة بالربط 27%، وأشار إلى أن الربط والتمر يحتويان على نسبة جيدة من الألياف الغذائية التي وجد أنها تساعد على تقليل نسبة الكوليسترول، والوقاية من سرطان القولون والأمعاء، والمفيدة لعلاج السممة وأمراض القلب.

ويحتويان أيضا على فيتامين الفوليك الذي وجد أنه مهم للوقاية من أحد أنواع فقر الدم، وكذلك لصحة الأم الحامل وصحة جنينها، كما توجد في الثمر نسبة لا بأس بها من البوتاسيوم المهم للوقاية من ارتفاع ضغط الدم، ويعد الثمر من أفضل الأغذية للأطفال والأشخاص ناقصي الوزن، كما أنه غذاء جيد للرياضيين لتعويض الطاقة المفقودة في أثناء اللعب، وأشار إلى استخدام الثمر في العلاجات الشعبية في دول الخليج العربية، ومن أهمها علاج الصدور والإمساك، وكان يمزج بالين ويعطى للأطفال والمراهقين بوصفه مقويا، كما استخدم الخليجيون عسل الثمر (الديس) في العديد من الوجبات التقليدية، وهو يعتبر من أفضل المحليات الطبيعية، التي تحتوي على



الشيخ سلطان بن طحون آل نهيان يعلن النتائج

تركيز عال من العناصر الغذائية.

مقتل 10 ملايين شجرة في المغرب

وقدم الدكتور محمد عون أستاذ في علم البستنة في معهد الملك الحسن الثاني للزراعة والعلوم البيطرية ورقة حول إكثار النخيل على نطاق واسع باستخدام تقنيات زراعة الأنسجة النباتية أكد فيها أن شجرة النخيل تعد محصولا استراتيجيا بالنسبة إلى المغرب ودول الشرق الأوسط بسبب أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية، وقال أن النخيل يوفر الغذاء لثمانية ملايين نسمة في شمال إفريقيا ويشكل ما بين 20 إلى 75% من الدخل، وبالإضافة إلى هذا فهو مصدر دائم للغذاء والدخل للفلاحين، بينما مازال كبار السن يحافظون على عاداتهم القديمة بتناول الثمر، التي أصبحت جزءا أساسيا في وجباتهم اليومية، وأن قلة تناول الثمر عند الأطفال والمراهقين ترجع إلى نقص الوعي عند الوالدين بالأهمية الصحية والغذائية للثمر، وعدم محاولة إدخالها ضمن الوجبات اليومية للابناء منذ الصغر، مشيرا إلى أن انتشار الطويات المصنعة والشوكولاته بانواعها ساعد على تقليل استهلاك الثمر، وأكد أن الثمر هو المنتج الجففت للربط، ويتناول أهل الخليج العربي الربط في موسم الصيف والتمر في جميع المواسم، وتختلف القيمة الغذائية لكل من الثنتين، إذ يحتوي الثمر على صفات السرعات الحرارية الموجودة في الربط، ويعد مصدرا غنيا بالمواد الكربوهيدراتية 57% مقارنة بالربط 27%، وأشار إلى أن الربط والتمر يحتويان على نسبة جيدة من الألياف الغذائية التي وجد أنها تساعد على تقليل نسبة الكوليسترول، والوقاية من سرطان القولون والأمعاء، والمفيدة لعلاج السممة وأمراض القلب.



صورة التقطت في 16 أيار (مايو) الماضي لصحيفة جيليت الذي انجز ترميمه مؤخرا، والذي بناه وليام هوكر جيليت الذي اشتهر بتعميره دور شلوك هولز طيلة 34 سنة على المسارح في مختلف أنحاء العالم في مطلع القرن الماضي.

من بناه اشتهر بتمثيل دور شلوك هولز وجده احد مؤسسي واشنطن:

«حصن جيليت» عكس مفهوم صاحبه لحصون القرون الوسطى

است هوام، كونكتيكت

من كريستوفر زرتشر:

يرشح منه الماء ورمنا الجدران وجدنا المناطق الخشبية. لقد عدنا كل شيء حسب المقاييس الحالية مع المحافظة على الصيغة القديمة».

وتغطي ألواح خشبية محفورة باليد جدران الغرف والقاعات الداخلية، وكل قطعة من الأبواب والنوافذ فريدة من نوعها ومحفورة باليد، وكان بوسع جيليت أن يرى كل ما يدخل الحصن أو يتوجه إلى البار عبر المرايا المثبتة فوق السوريات الفرنسية الطراز في القاعة الرئيسية، ويقول أشخاص كانوا يعرفون جيليت وتاريخ حصنه الجميل أن طريقة بناء الحصن اتاحت للممثل أن يعرف اللحظة التي يدخل فيها القاعة بأبهة وفخامة.

جيليت الذي ولد في هارتفورد في العام 1853 للستاتور فرانسيس جيليت وزوجته اليزابيث داغيت هوكر، وهو بذلك حفيد للقس توماس هوكر، أحد مؤسسي العاصمة واشنطن، وعلى أرض مساحتها 40 هكتارا بني جيليت، وهو من هوة الطقارات، سكة حديد مصغرة طولها خمسة كيلومترات أطلق عليها اسم «خط الاخ السابعة»، ومن الأعلام الذين ركبوا أقطاره ألبرت أينشتاين والمختران هيلين هايز وتشارلي تشابلين الذي كان له دور في المسرحية (شلوك هولز) التي جلبت له الشهرة، وكانت مدينة الملاهي «ليك كومبواوس» قد أشرت الخط الحديدي قبل سنوات عديدة، إلا انه يجري اصلاحها حاليا بغية اعادته الى مكانه الأصلي، وفي سعيه طلب جيليت من منفذي الوصية أن يمارسوا أعلى درجات الحرص في التخلص من ممتلكاته التي احبها لكي لا تقع في ايدي شخص احمق لا فكرة لديه أين حطه الله وماذا يحيط به»، وفي العام 1881 تزوج جيليت من هيلين نيكلز من بيجرويت، إلا أن زوجته توفيت بعد ست سنوات وتوفي جيليت في العام 1937، وهو مدفون إلى جانب زوجته في مقبرة العائلة في فارميتونتن.

فضائيات

ابو زيد الهاللي بالفصحى وباقي الشخصيات بالعامية!

زهرة مرعي*

■ امتاز الكاتب انطون غندور بحسن استعادته للشخصيات التاريخية او الشعبية في نصوصه المسرحية والتلفزيونية على السواء. هذه المرة ابهر غندور بعيدا في اعماق التاريخ واستحضر شخصية ابو زيد الهاللي المعروفة على صعيد الوطن العربي ككل، إذ هو من الشخصيات التي كانت فيما مضى تؤنس سهرات الناس الشعبيين في المقاهي والتجمعات.

«الحالة وابو زيد الهاللي» هو عنوان المسلسل الجديد الذي يبثه تلفزيون نيو تي في مساء كل ثلاثاء في حلقات منفصلة، تقدم لها مقدمة موسيقية - غنائية تؤذيها الجموعة من كلمات والحان الفنان وجدي شيا. هذه المقدمة تختصر بكلمات قليلة هدف ومعنى عودة ابو زيد الهاللي إذ تقول «راجع بو زيد الهاللي.. راجع تغيير الحال».

وهدا شخصية ابو زيد الهاللي التي يؤديها الممثل احمد الزين تنطق بالفصحى وحده يرتدي العباءة، أما الشخصيات الأخرى فجميعها معاصر. أما في صلب النص فالكاتب يضعنا في كل حلقة امام واحدة من حالات الطمع والجشع وما يجسده عصر المادة في تصرفات الناس من قيم ومبادئ خاطئة وغير انسانية لم يعدها ابو زيد في عصره قبل حوالي 1500 سنة. ابو زيد يعتبر نموذجا غير مقبول من اهل المدينة الذين يصورهم الكاتب في كل مرة الاكثر تمسكا بالمادة والدر تحديدًا. فالناس عندهم يتساوى بما يملكه من مال. بمواجهة هذا الواقع يظهر ابو زيد الهاللي على قدر كبير من الحزن لأن الحضارة برأيه اخذت الكثير من طيبة الناس.

في الحلقات التي شاهدناها الى الان من مسلسل «الحالة وابو زيد الهاللي» لمساتنا تمسك الناس بالقيم الخزيفة ولمساتنا تمسك ابو زيد بقيمه الانسانية، لكننا لم نلمس بعد «كيف سيمهل ابو زيد على اصلاح الحالة»؟ لقد اقتصر النص على عرض قريب من التبسيط لواقع الناس الماديين وعلى الاستقبال الاستغرابي من قبل ابو زيد لتصرفاتهم. ويبدو ان هذا النص اقتصر على الشكل السردي الذي لاسم في احيان الكوميديا من دون ان يغوص بها، كما لاسم في احيان اخرى الدراما من دون ان يغوص بها. كذلك كان أداء الفنان احمد الزين الذي يغرق في كل دور يؤديه في تفاصيل تجسده لشخصية ابن البلد مسرحيا وتلفزيونيا. الامر الوحيد الذي انقذه الى حد ما من تلبس تلك الشخصية بالكامل انه يرتدي العباءة التي فرضت عليه تعديلا في الاجواء وبالتالي في الأداء.

المخرج غسان اسطفان قدم شخصياته من دون تعديل كبير في صلب ادائها إذ انها شخصيات معاصرة، وكان كافيا بالنسبة له تقديمها في ديكور داخلي جامد، باستثناء القليل من المشاهد التي ظهر فيها ابو زيد في الهواء الطلق.

من يريد قتل نضال الاحمدية؟

■ عنوان مثير اتخذه برنامج «سيرة وافتحت» في حلقة الاخيرة يشبه الى حد بعيد عناوين الميثرة التي كتبها احمدية نضال الاحمدية التي كانت محور الحلقة. من يريد قتل نضال الاحمدية؟ كان عنوان الحلقة. وهو في طبيعة الحال مثير للحشوية إذ ان الكثير من المشاهدين لديهم رغبة التعرف الى حيثيات تعرض صحفية معروفة للاعتداء.

هذا الحوار الذي كان مداورة بين الاحمدية ومحاميه وبين مقدم البرنامج زافين قويميجيان تراوح بين العام والخاص وشرح تفاصيل محاولة الاعتداء، لكن بدا واضحا - وهذا امر طبيعي على ما نظن - ان الاحمدية كشخص وكذات استأثرت بالقسم الاكبر من الشرخ والتفصيل. الاحمدية اتهمت فنانا او فنانة بمحاولة قتلها وامتنعت عن التسمية امام الراي العام لأن احدا ان يحبها فيما بعد.

الاحمدية تلقت الاتصالات الهاتفية والبراسلات الالكترونية التي كانت الى جانبها بكثير من الترحاب الظاهر، فيما اعتبرت كل من هاجمها «مافيات فنانين». وكان لافتا ان الاحمدية تلقت اتصالا واحدا من الفنانين تمثل بالمطربة مادونا فقط.

في الوقت الذي لم يوفر المذيع قويميجيان المجلة التي تعمل الاحمدية مديرة تحرير لها ولم يوفر اسلوبها الخاص بالكتابة، إذ قال لها انها تشارك في صنع النجوم ومن ثم تعمل على تدميرهم. فكان ردها لأن فرعون بكر ويتنصص من داخل 90 بالمائة من الفنانين.

حتى وان قارب النقاش الى حد ما، ما يعرف بالصحافة الصفراء، الا انه في جانب آخر كان يفترض به الدخول الى حرية الاعلام والحرية الشخصية للبشر سواء كانوا فنانين او اناسا عاديين، وان يتعدت نسبيا عن الذات الخاصة بالمزيلة الضيقة. لأنه في هكذا اجواء من النقاش والتصرف يبقى امنها مضمونا وكذلك أمن الاخرين.

«كلام الناس» من السياسة للطلب

■ عرف برنامج «كلام الناس» من تلفزيون ال بي سي كبرنامج سياسي لكنه في حلقة الاسبوع الماضي دخل الى قضية طبية شغلت وما تزال الراي العام اللبناني والجسم الطبي وكذلك القضاء ومعهم جميعا وزارة الصحة. انه الدكتور نبيل حبيب أستاذ الكيمياء في الجامعة اللبنانية الذي توصل لاكتشاف علاج يشفي مرضى السرطان وقد عمل لتجريبه على عدد من المرضى بمساعدة اطباء مختصين بمعالجة الاورام الامر الذي اثار ما يعرف بالمنصتين ادنا الى صدور قرار من مجلس شورى الدولة بمنعه من القيام بالعمل. وبعد اشهر صدر قرار بجيزيل له العودة الى العمل انما بمراقبة وزارة الصحة عبر تزويدها بملفات المرضى الذين يتلقون العلاج على يده.

البرنامج تحول الى ساحة للعراك والمناظرة انما المهذبة نسبيا بين اطباء والدكتور نبيل حبيب الذي افصح عن ان نقابة اطباء توجهت للاطباء الذين يتعاونون معه حيث لا يمكنه العمل من دونهم بالتهديد والكلام الذي وصل الى حدود البذاء بحسب قوله.

نبيل حبيب كان في حال كبير من العتب للمعاملة التي لقيها في لبنان والتي ادت به للركض من مخفر شرطة الى اخر بدل الركض من مريض يحتاج علاجه الى آخر، وقال بان بريطانيا رحبت به لتسجيل اختراعه فيها.

كلام الناس في تقديمه لهذا البرنامج الذي يهم الكثير من المرضى لم يقتصر على السجل القانوني والعلمي بل عرض لحالات مرضية حققت الكثير من التقدم بعد وصولها الى حالة الاستسلام من قبل اطباء الاورام، كما عرض في الوقت نفسه لحالات لم تستجب للعلاج، اي ان البرنامج سعى لايقاء الموضوع حققة من كافة الجوانب تقريبا، ويبقى الاكثر فائدة من هذه الحلقة هو الدكتور نبيل حبيب - رغم كونه يعالج المرضى مجانا - الا ان فائدته تكمن في ان الكثير من مرضى السرطان سوف يتدفقون عليه لأنه كما يقول يتعاطى مع المريض عندما يعلن طبيبه انه لم يعد قادرا على علاجه. فهو اذن سيكون الامل بالحياة لمئات المصابين ان لم يكن للآلاف.

«كلام الناس»، من يجد عن عنوانه فمروض السرطان هذه الايام كلام يتردد على افواه كل الناس تقريبا.

* مراسلة القدس العربي الفنية في بيروت

وارضيات



الهام مانع في السياسات الاقليمية في العالم النامي (6)

الوحدة كانت قرارا متعجلا اتخذته القيادتان للتصدي لمعارضة القبائل المدعومة ماليًا وعسكريًا من السعودية

صالح تعامل مع الجنوب بنفس مبدأ تعامله مع الشمال وقام بتوسيع شبكات الرعاية والمحسوبية

أخيرة، ولكنها الأهم، لتفعيل الاستفتاء. وجاء تأجيل الاستفتاء ليخلف وضعا غريبا، كانت فيه الجمهورية اليمنية ستقوم بواجباتها بناء على الدستور الجديد مع أن الحكومة لم تكمل كل الخطوات القانونية اللازمة المطلوبة منها. وكان المسؤولون اليمنيون في الطرفين واعين لذلك، ويبدو هذا واضحا في التقرير المفصل الذي قدمته لجنات الشؤون القانونية والدستورية، وشؤون الوحدة قرار الصادقة على الدستور للفترة الانتقالية، وبعيدا عن الاعتبارات القانونية، فقد اعتبر هذا الفعل لا مفر منه لأن «إعلان انشاء جمهورية اليمن قدم عن موعد الاصلى».

لماذا؟

وباختصار، فقد كان واضحا ان القيادة في اليمن قد اجبرت على التسرع باجراء الوحدة، والسؤال لماذا اجبرت على فعل هذا؟ براني فان كلا من عبد الله صالح والبيض كانت لديهم اسباب قوية للاعتقاد ان المعارضة الداخلية المدعومة من السعودية ربما شكلت خطرا على الوحدة والى الذي الذي قد يؤدي فعلا إلى منع حدوثها.

وقادت هذه المعارضة القيادات القبلية والدينية الشمالية التي كانت واضحة في حملتها المعادية للوحدة، وحسب كاتز فقد قامت قيادات دينية محافظة وشيوخ قبائل من شمال اليمن باصدار بيان يعارضون فيه الوحدة لخوفهم من انتشار الماركسية من الجنوب الى الشمال... وكانت الدوافع الدينية الملحة اخر من هذه الحملة، في الحقيقة «قام قيادي اخواني بالهجوم على 40 بندا من مشروع الدستور المقترح باعتبارها غير اسلامية وطلب اعتبار الشريعة المصدر الاساسي للتشريع، كما كان هناك قلق من تسامح عدم مع الكحول الحرية المنوحة للمرأة»، كما ان المواجهات العسكرية بين القوات الحكومية والقبائل قرب الحدود مع السعودية لغت انتباه القيادة الشمالية والجنوبية، فقد قيل ان القبائل كانت تتلقى اموالا وسلحة من السعودية، كما تم الحديث عن مواجهات في مأرب جنوب العاصمة صنعاء.

وقد نفت كل من اليمن الشمالي والسعودية هذه التقارير، وفي الحقيقة قامت الملكة باصدار بيان رسمي رحبت فيه بالوحدة القادمة، ولكن على الرغم من هذه الموافقة السعودية للقيادة الشمالية والقبالية الشمالية، والتي جاءت من القيادة الشمالية والقبالية الشمالية والتي قيل ان السعودية مولتها ودعمتها بالاسلحة... بالإضافة الى ان محادثات الوحدة بين اليمنيين جرت اصلا من اجل تجنب مواجهة السعودية المحيطة كان لها اثر كبير على النظام السياسي الذي ظهر بعد 22 ايار (مايو) 1990. وفي ما يلي سحاول رسم اهم الملامح لهذا النظام السياسي الجديد:

ترك الاسباب المتعجل الذي اتخذت فيه قيادات الجزئين قرار الوحدة اثره الكبير على التحضيرات من اجل نهج نظاميين سياسيين مختلفين، وبعبارات بسيطة، لم تكن هناك تحضيرات حقيقية للوحدة، لأن المسألة التي طغت على محادثات الوحدة هي ضمان مشاركة متساوية للسلطة بين القادتين الشمالي والجنوبي.

ونتيجة لهذا كان عدم الثقة هو التحد الخفي الذي ساد هذه المفاوضات... فسي الحقيقة، وتحت سطح السياسة (الواقع القانوني) فقد انضم نظامان سياسيان رسميا لهذا «الزواج»، ولكنهما لم يندمجا، حيث حاول كل منهما ان يحافظ على مساحة للمناورة، وبالتالي توسيع استقلاليتهم وسلطتهم.

على المستوى الرسمي تم انشاء التركيبات المندمجة للدولة - الدستور، الجبرمان، الانتخبات، والدماج الأجهزة البيروقراطية، الا انه على المستوى الحقيقي، فركزا السلطتين السابقتين قرارا الاندماج بدون ان تؤمن احدهما بالآخر وبدون ثقة متبادلة. وفي الوقت الذي وافق فيه مجلس الشعب بالنسبة للاتحاد الاشتراكي اليمني على المشاركة في السلطة، بنسبة تقريبيهة 50-50، بدون الاخذ بالاعتبار الفرق النسبي السكاني 80-20 بين الشمال والجنوب، فقد كانت هاتين السلطتين استراتيجيات داعمة وخطط طارئة لأي نزاع متوقع.

وكانت المناورات واضحة في الجهاز الاداري، حيث قاد التفاوت بين مجلس الشعب العام والحزب الاشتراكي اليمني على المناصب الحكومية العليا الى انقسام افقي في هذه المؤسسات، مثلا، وزارة التربية التي تم من المفترض انها لمجت، احتوت في الحقيقة على مجموعتين من المسؤولين الكبار، شمالية وجنوبية، وكان لكل من هاتين المجموعتين مصدرها من المعلومات، وكانتا تتلقيان الاوامر من الجسم السياسي الذي عينهما.

كما كان الانقسام واضحا في الاقتصاد، والآخر من هذا في داخل الجيش، فالقائل الذي راقق اعلان الوحدة، انعكس من خلال الاعتقاد - الساذج - من ان الاقتصاد الاشتراكي للجنوب، والاقتصاد المزيح للشمال سيقتاربان طبيعيا، ومع ذلك لم يتم اتخاذ تدابير واستعدادات مؤسسية لدماج الاقتصاديين، وفي حالة الجيش، لم يكن هناك أي سعي حتى للتظاهر بحدوث الاندماج، بل وافقت القيادتان فقط على قيادة واحدة للجيشين في ظل وزارة الدفاع، وتم تأجيل خطط شاملة لاعادة تنظيم الجيش إلى مواعيد مستقبلية لاحقة، الا ان هذا لم يحدث ابدا.

2- لم تطل الوحدة بداية جديدة للسلوك السياسي في البلاد، وبدلا من ذلك، فقد ورثت جمهورية اليمن ملمحين هاميين من الدولة الشمالية، سياسة البقاء وضعف الدولة، وفي الحقيقة واصل على عبدالله صالح تطبيق هذين المبدأين اللذين ساعدها على التمسك بالسلطة خلال الاثني عشر عاما السابقة. فقد قام بتعزيز شبكية من الضباط الذين تم تجنيدهم من عائلته المتددة والقربين منه من اجل مواصلة السيطرة على الجيش واداره الدولة، وقد منحت الوحدة لصالح لتوسيع شبكة الرعاية (المحسوبية) التي يديرها بدرجة كبيرة، حيث تعامل مع الجنوب بنفس المنب الذي تعامل فيه مع الشمال، حيث وجد طريقه لجماعات الجنوب عبر الاتصالات الشخصية، التعيين وتقديم العون المائي. الاضرار السلبية هذه زادت من خلال التناحر الدائم بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني التي اطلقت الوحدة لها العنان، وخلق التنافس الشديد وضعا حاول فيه كل طرف وبقوة انشاء قاعدة قوة على حساب الآخر.

وبسبب تعليق عضوية الجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية في الجامعة العربية، وبسبب الهجمات على الشمال التي كان يقوم بها ثوار شماليون يحملون من داخل الاراضي الجنوبية، وبعد شهر فقط من النزاع التقى زعيما الدولتين في الكويت، ومرة أخرى ساعد الحديث عن الوحدة والاتفاقات المكتوبة على نزع فتيل الأزمة. في الحقيقة قام الرئيسان بمراجعة كل القضايا والمشاكل التي طرحت للنقاش في هذا اللقاء، وبعد التغلب على كل الامم والمصاعب التي خلقتها الاحداث الاخيرة بين الطرفين ورغبة في التصرف بناء على المصالح العليا للشعب اليمني، ولحل المشاكل العالقة وقطع جذورها مرة ولابد، وكذلك تجنب خطر الحرب، وللتغلب على اسباب عدم الاستقرار وافق الرئيسان على:

انشاء لجنة دستورية بهدف كتابة مسودة لدستور الوحدة خلال اربعة اشهر والاتقاء مرة ثانية للمصادقة على المسودة النهائية للدستور.

وليس غريبا ان اللجنة لم تكن قادرة على انهاء مهمتها في المدة المحددة، ومع ذلك، وعلى الرغم من انه لم يحدث تقدم حقيقي باتجاه الوحدة، الا ان اعلان الكويت اعطى ارضية مشتركة مما ساعد الرئيسين على اللقاء وجها-لوجه، وساعد البلدين على اعادة العلاقات شبه الطبيعية.

هذا الانجاز، «اداء ادارة الأزمة»، تم تطبيقه مرة أخرى عام 1988، حيث اندلعت أزمة بعد اكتشاف النفط في الحقول القريبة من الحدود، ومع ان البلدين وافقا منذ البداية على المشاركة في النفط المنتج في المناطق المتنازع عليها، فقد انفجر النزاع حول الطريقة التي يجب فيها تطبيق الاتفاق، وبدا النزاع واضحا في البداية حينما أعلن وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية ان القيادة اليمنية الجنوبية الجديدة رفضت الاتفاق لأنه وقع من رئيس اليمن الجنوبي الخلع على ناصر محمد، وقد تصاعد النزاع حينما اعطى كلا اليمنيين امتيازات في المناطق المتنازع عليها لشركات نفط مختلفة - شركة امريكية في الشمال، وسوفييتية في الجنوب. ونتيجة لذلك، اصبح تهديد الحرب امكانية حقيقية، واحد من الطرق لحل المشكلة سلميا كان ترسيم الحدود بين الكيانين المنفصلين، ولكن خطوة كهذه كانت ستعني التخلي عن الوحدة، وعليه، ومن اجل تجنب المواجهة العسكرية، فقد عاد الطرفان الى الوسيلة التي استخدمها مرارا وهي الدول من جديد في مفاوضات حول تحقيق الوحدة، في نيسان (ابريل) 1988، التقى مسؤولون كبار من البلدين في «قمة تعز»، واتفقا على احياء لجان الوحدة، وتحديد موعد تتم فيه اعادة مسودة الدستور للمصادقة عليه من المجالس التشريعية في كلا البلدين.

كان من الممكن لهذه الاجراءات ان تفشل مرة أخرى، الا ان ما احث الفرق هذه المرة، هو مناخ دولي مساعد، رافقه اصرار من رئيسي الدولتين على المضاربة بتحقيق الوحدة، وفي الحقيقة كانت لكل واحد منهما مصلحة في الوحدة، فالقيادة الجنوبية اعتبرت الوحدة بدلا ملثما لعضوية الجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية في الكتلة الشيوعية، و فوق هذا، وعلى خلفية الدمار التي خلقتها الحرب الاهلية عام 1986، فقد قدمت الوحدة منظوراً جديداً، ذلك الذي لديه القوة على تحريك والتفاف الشعب من حولها. والقيادة اليمنية الشمالية تنجبت للوحدة بسبب المناخ الذي ساد مرحلة ما بعد الحرب الباردة، كما اعتبرت الوحدة مبدئيا فرصة تاريخية لتعزيز صورة الرئيس على عبدالله صالح ونخبته السياسية، والتي بالتاكيد فقد قدمت لهم فرصة استثنائية للسيطرة على دولة غنية بالنفط وكبيرة نوعا ما لكي تصبح قوة اقليمية، ولكن هذه الظروف حجبها حقيقة «وجود مشاعر قديمة من الشك والتنافس جاءت من الخلافات والعداءات القديمة بين الدولتين»، وبالتالي فان التنافس المستمر بين القيادة العليا أثر على مشروع الوحدة منذ البداية.

البحث عن وحدة

في الفترة ما بين 19-22 نيسان (ابريل) عقدت كل من القيادات الشرعية والتشريعية في الجنوب والشمال محادثات وحدة مكثفة في صنعاء، وكان نتاج هذه الاجتماعات غير متوقع: الاتفاق على اعلان الجمهورية اليمنية، والتحضير للفترة الانتقالية، وحسب البنود الاول لهذا الاتفاق، فسبتم انشاء الجمهورية اليمنية في يوم لم يحدد من الشهر التالي وكنيجة لاندماج بين الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية، ونص البنود الثاني والثالث على تعيين مجلس رئاسي مكون من خمسة سيقود البلاد في هذه الفترة الانتقالية التي ستستمر عامين ونصف، وحدد الاتفاق على ان الاولوية الاولى امام المجلس الرئاسي هي تكوين برلمان لاجل اتخاذ القرارات الطارئة، والتي سيكون منها، منح الثقة للمجلس الرئاسي بمهمة وضع الاجراءات الضرورية لاجراء استفتاء حول مشروع الدستور.

وبالضبط بعد شهر، في 22 ايار (مايو) 1990، انشئت الجمهورية اليمنية، وتم انتخاب على عبدالله صالح - الرئيس السابق لليمن الشمالي - رئيسا للمجلس الرئاسي، فيما سمي السكرتير العام للحزب الاشتراكي للنظام السابق في الجنوب، علي سالم البيض، نائبا للرئيس.

وعلى الرغم من الحماس الذي رافق الحدث التاريخي، فقد كانت هناك اشارات تقترح ان قادة الجزئين اجبروا على التمسك بالوحدة، فقد جاء اعلان الجمهورية مبكرا قبل ستة اشهر مما خطط له، وبالتالي، فهناك اشارات أثناء المفاوضات تشير الانطباع ان الطرفين كانا في سياق مع الزمن لا اعلان بيان الوحدة. ومثال في هذا الاتجاه، «قمة مكيراس» التي رتب على عجل في شباط (فبراير) 1990 والتي التقى فيها كل من صالح والبيض لمناقشة «الوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق الوحدة وبطريقة سريعة، وكيفية التصدي للعقبات التي قد تقف في طريق الوحدة»، وهذا الاحساس بضرورة الاسراع بالوحدة انعكس في تقرير قدم للمجلس الاستشاري للجمهورية العربية اليمنية من قبل لجنة الشؤون القانونية والدستورية ولجنة شؤون الوحدة، وطلب التقرير ولاسيباب غير واضحة بـ «التعجيل بالوحدة وباسرع وقت ممكن مثلها اعتبارات المصلحة الوطنية العليا». ومن الدلائل الأخرى على هذا التعجل المفروض، كان الاستفتاء على الدستور، فحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه في قمة عدن في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 1989 - والذي ربما كان اهم قمة يمنية لها هيات ارضية لاتفاق الوحدة - تم اشتراط تحقيق عدد من الخطوات قبل ان يأخذ الاندماج مكانه. ومن بين هذه الخطوات، انه كان من الواجب ان يقوم رئيسا الطرفين بعرض نسخة من الدستور على المجالس التشريعية لاجل اقرارها خلال ستة اشهر (بند 11)، ومن تم التحضير لاستفتاء على المشروع، واجراء انتخابات برلمانية حرة كما نص البنود (أ- ب) من الاتفاق. وفي الحقيقة لم يتحقق من هذه الخطوات سوى مصادقة البرلمان على الدستور قبل اعلان الوحدة، وحتى هذا الشرط الاولي تحقق فقط عندما وافق الرئيسان في نيسان (ابريل) 1990 للاسراع بالوحدة وتقديم التاريخ المحدد فيما تم تأخير المواعيد الأخرى لمواعيد في المستقبل بعد الوحدة. وقد كان هذا القرار الاخير متناقضا في نفسه، لأن عقد استفتاء عام على الدستور كان قد حدد خطوة قانونية

فقط لندره المصادر السوفييتية، والتي منعتها من مساعدة اصداقائها ودفعتهم لاحضان عدوهم الراسمالي، ولكنها قدمت أيضا عن حسن نية، وعكست برنامج موسكو الاصلاحي. وقد شجع الاتحاد السوفييتي اليمنيين الجنوبيين لاتباع سياسته الانفتاحية - البيروسترىكا - وتشكيل ايدولوجية اجتماعية اقتصادية غير ماركسية وجديدة. ومع ذلك فان نصيحة الاتحاد السوفييتي توافقت مع تخفيض حد في المساعدات المالية للجنوب والتي تراجمت من 400 مليون دولار عام 1988 الى 50 مليون دولار في عام 1989، وقد جاء هذا بمثابة الضربة القاسية لاقتصاد الدولة، خاصة ان هذا السقوط جاء في وقت كانت تتعافى فيه الجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية من الدمار الشامل الذي سببته الحرب الاهلية عام 1986، والخسارة في المساعدات اطلقت اندحارا لوليبيا والذي انتهى بانهيار الاقتصاد، وغير احد المرابين عن الوضع بقوله، ان هذا الوضع كانت نتاجا لعقود طويلة من سوء الادارة التي تسببت بها ايدولوجية.

واضطر اليمن الجنوبي لتبني بيروسترىكا خاصة به، وفي البداية تم الترحيب بالفكرة بنوع من الشك وتم تطبيقها بشكل تدريجي، وتمت عمليات الاصلاح من خلال المراجعة النقدية لسياسات الماضي، والتي قدمت لمؤتمر الحزب الاشتراكي في حزيران (يونيو) 1987، وفي الوقت الذي كانت فيه البلاغة الماركسية حاضرة في الدراسة، الا انها مع ذلك قامت بانتقاد واضح وصريح «للعلاقات الشخصية والمناطقية التي سيطرت على الحزب الاشتراكي»، وتم اتخاذ خطوة أخرى في حزيران (يونيو) عام 1989 عندما صادقت اللجنة المركزية للحزب في جلستها الخامسة عشرة على قدر من الحرية الصحافية، وتم تبني معايير تدريجية نحو المشاركة السياسية، وصار الاصرار الحقيقي على التغيير صار بالتبني لاحقا لبرنامج اصلاح هدف لتجاوز اخطاء الماضي وتحسين صورة الجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية في المنطقة، ولتحقيق هذا، فقد اشتمل البرنامج من بين اشياء أخرى، على اصلاح «الموقف الخاطئة عن الثقافة العربية والاسلامية والدين»،

وقدت رايح التغيير هذه، رايح التغيير التي اجتاحت الكتلة الشرقية في ذلك الوقت. وقادت هذه التغييرات لعهد جديد متوجه بلا رجعة «لصحيح الاضرار التي تعرض لها المجتمع نتيجة للتنافس الغربي-الشرقي القديم، وفي ضوء هذا، كانت الوحدة بين الشمال والجنوب نتيجة لانتهيار الجدار ايدولوجي بين القوتين العظميين، ويجب ان لا ننسى ان السبب الحقيقي الذي منع من اتحاد الجزئين كان اصرار الجنوب على تصدير ايدولوجيته للشمال.

الوحدة، قرار متعجل

لكن سيكون من التبسيط بكم ان اعتبار الوحدة اليمنية كانعكاس للتغيرات العالمية التي حدثت عند نهاية الحرب الباردة، فقد كانت الوحدة كذلك نتيجة لقرار متعجل من اجل منع المواجهات العسكرية بين اليمنيين ولايد.

ومن هنا أصبحت الوحدة وسيلة لادارة الأزمة، مبرها كان احتواء النزاع واثاره الدمره، وهذا لا يعني ان الوحدة اليمنية لم تكن استجابة للتطلعات الوطنية بين الطرفين، وبالتالي فقد كانت الوحدة حلم النخبة والجماهير في الشمال والجنوب، ولكن الطريقة التي تحققت فيها تعكس شكلا من تسيد العلاقات اليمنية منذ السبعينات من القرن الماضي، عندما انخرط البلدان في مواجهات عسكرية تبعتها حديث عن الوحدة.

وقد تطور هذا الشكل في حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1972، التي اشتعلت نتيجة لأسباب كثيرة منها، الخلافات ايدولوجية بين البلدين، إضافة إلى ذلك، فقد توتر النزاع نتيجة «وجود آلاف من اليمنيين، المنفيين من الجنوب على الحدود الشمالية والذين سلحتهم ودعمتهم ماليًا السعودية»، ومع استمرار المناوشات الحدودية والتهامات المتبادلة التي وجهها الطرفان لبعضهما البعض، وما تلاها من دعوات لملاقعة من الضباط اليمنيين إلى الحرب لجا الطرفان إلى الحسم العسكري، وكانت نتيجة هذه الحرب توقيع اول اتفاق للوحدة، قامت برعايته ومناقشته الجامعة العربية، وهذا ما عرف باتفاق القاهرة) في 28 تشرين الاول (اكتوبر) 1972 والذي اشترط انشاء «يمن واحد»، وتحدث عن الاجراءات التي يمكن من خلالها تحقيق الوحدة، وبعد شهر وقع رئيسا الشمال والجنوب على «اعلان طرابلس»، الذي كرر نفس الكليشيه السابقة عن الانقسام وعلاقته بالحرب، وان الوحدة هي طريق السلام والازدهار. وعلى الرغم من ان المفاوضات التي تبعت الاعلان لم تنته بحوار دائم عن الوحدة الا انها ساعدت على تهدئة التوتر، وبنفس الطريقة تم تطبيق محادثات الوحدة كوسيلة لادارة الازمة وينجح مرة ثانية عام 1979 حينما اندلعت الحرب، وقد انفجر هذا النزاع بسبب اغتيال الرئيس اليمني الشمالي احمد الغشمي من خلال حقيبة مفخخة حملها مبعوث جنوبي،

والجنوب الخارج من حرب اهلية دامية يعانيان منها. وتشير مانع هنا الى ان النظام الجديد او الدولة الناشئة، بدلا من ان تترت محاسن النظامين الا انها خرجت للحياة حاملة عجز النظام الشمالي، الذي تصنفه الباحثة بالدولة الضعيفة. وترسم الباحثة هنا المسار والمصير الذي لقيه الوليد الجديد حيث عانى من سنواته الاولى من حرب اهلية استخدم فيها الرئيس علي عبدالله صالح استراتيجية «البقاء».

ايضا مختلفة.

واختيارها لانظمتها السياسية انعكس دائما على طبيعة العلاقات فيما بينهما، والتي طبعت دائما بالتوتر والحروب، والسؤال لماذا وافقا ان على الاتحاد؟ وبغض دقيق للظروف والاسباب التي قادت لهذا الزواج المتوتر يظهر ما يلي: اولاً: حدوث تغيير في الظروف الموضوعية المتعلقة بالواقع الخارجي لليمن الجنوبي. ثانياً: كانت الوحدة ضرورية للشرطين لتجنب صراعات جديدة.

ثالثاً: التزام القيادتين السياسيتين في كلا اليمنين بمبدأ تحقيق الوحدة. التغيير في الظروف الموضوعية يتصل بنهاية الحرب الباردة، والتي ادت لتحول حاد في سياسات الاتحاد السوفييتي، تحديدا، وتبنيها لسياسات الاصلاح - البيروسترىكا - غلاسنوسست - والانفتاح، وادى هذا التغيير لظهور نوع من المناخ القائل ساد العالم، ومعها جاء الاعتقاد انه من نهاية المواجهة بين الشرق والغرب فان هذا سيدفع باتجاه الاصلاح في اماكن أخرى وسيؤدي للازدهار ومع الديمقراطية. وارسل التحول السوفييتي، بنفس الوقت، إشارة لكل الانظمة اليسارية في العالم، بما فيها النظام في اليمن الجنوبي، مفادها ان ايدولوجية لم تعد اساس السياسة الخارجية السوفييتية.

وفي الواقع فقد ألح الاتحاد السوفييتي على قيادات ما بعد الحرب في الجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية لانهاء عزلتهم المحلية وتوسيع قاعدة التمثيل السياسي، وتحسين العلاقات مع الدول العربية الغنية بالنفط، وحتى بالدول الغربية، ولتحفيز اقتصاد البلاد. وهذه النصيحة لم تكن نتاجا

ترجمة واعداد: ابراهيم درويش

في هذه الحلقة تناقش الباحثة اليمنية الهام مانع، الظروف والاسباب التي دفعت نظامين مختلفين في جنوب الجزيرة العربية للتخلي عن خلافتهما والبحث عن خيار الوحدة، وتربط الباحثة هنا بين ظروف ما بعد الحرب الباردة، وتخلي الاتحاد السوفييتي عن حلفائه السابقين، كما ان الوحدة كانت طريقا للتغلب على المصاعب الداخلية التي كان نظام الشمال

جمهورية الوحدة

ناقشنا فيما سبق طبيعة الانظمة السياسية التي تبناها اليمن (السابقان): الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية الشعبية الديمقراطية، وكانت مراجعة هذه الانظمة ضرورية لفهم الاسس التي قامت عليها الجمهورية اليمنية (اليمن الموحد)، ومساعدتنا بشكل خاص لفهم ضعف الدولة في الشمال والايات التي ساعدت على وجود سيطرة فاعلة على المجتمع في الجنوب.

اعلن عن انشاء الجمهورية اليمنية في 22 ايار (مايو) 1990 والتي كانت نتاجا لهذين النظامين، لسوء الحظ، وبدلا من الجمع بين المزايا الجيدة في النظامين، فقد ورثت الدولة الناشئة ضعف الشمال، واعتقد ان «الوحدة» لم تكن تعني في الحقيقة دمجا للنظامين، وبالتالي فان الطريقة التي تم فيها توحيد الجزئين ادت لخلق هذا الاعتقاد.

وفي اعتقادي فقرار الوحدة إنما جاء نتيجة لتبني نهج إدارة الأزمة، وهي السمة التي طبعت العلاقات اليمنية الداخلية منذ مدة.

وفي هذا الفصل سأعالج الوحدة بين الشمال والجنوب وبعد ذلك سأقوم بالحديث عن اهم مزايا النظام السياسي الناشئ، وهي ان الجمهورية اليمنية تمتثل حالة واضحة عن الدولة الضعيفة.

الوحدة كوسيلة لادارة الازمات

كما قلت، اختارت الجمهورية العربية اليمنية، والجمهورية الشعبية الديمقراطية اليمنية انظمة سياسية مختلفة واقاراً





رقصة استعراضية تقليدية كورية جنوبية في حفل الافتتاح (رويتز)

دورة الالعاب الآسيوية الوفد الفلسطيني يحمل صورة لعرفات في حفل الافتتاح

رام الله، 23 رجب 1423 هـ - ف ب: رفع الوفد الفلسطيني امس الاحد صورة ضخمة للرئيس ياسر عرفات خلال حفل افتتاح دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة التي تستضيفها مدينة بوسان الكورية الجنوبية حتى 14 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وتزامنت هذه اللقطة السياسية مع بدء الجيش الاسرائيلي امس الاحد قصف غزة من عرصات داخل مقره في رام الله.

يذكر ان فلسطين تشارك بوفد قوامه 38 لاعبا ولاعبة في دورة الالعاب الآسيوية سيبتارون في تسع لعبات.

وبدأت عروض الراقصين والراقصات واطلقت الالعاب النارية وتجمعت وفود 44 دولة كما سار اعضاء البعثتين الكورية الشمالية والكورية الجنوبية معا في طابور العرض في افتتاح اكبر حدث رياضي في تاريخ كوريا الجنوبية.

اعلن الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج افتتاح دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشر الساعة 10:00 بتوقيت جرينتش امام 60 ألف متفرج في استاد الجديد الذي اقيم في مدينة بوسان ثاني اكبر مدن كوريا الجنوبية امس.

وتحت شعار «رؤية جديدة .. اسيا جديدة» يتنافس 9900 رياضي من 44 دولة ومنطقة على 419 ميدالية ذهبية في 38 رياضة بالدورة التي تستمر اسبوعين. وتتضمن الرياضات معظم المنافسات الاولمبية من اللب بالفوس الى السباحة واليخوت.

ويغطي المجلس الآسيوي منطقة يغطيها 3,8 مليون نسمة من لبنان في الغرب الى اليابان في الشرق ومن قازاخستان في الشمال الى تيمور الشرقية احدث دولة اعلنت في العالم في الجنوب. وستشهد الالعاب التي تنظم كل اربعة اعوام منافسة بين العملاقة مثل الهند والصين.

وتشارك تايوان في الالعاب تحت اسم «تايبيه الصينية» إذ انه يحظر عليها المشاركة باسمها من جراء الضغط الصيني، وتحرس الصين على فرض العزلة الدولية على الجزيرة التي تعتبرها اقليما صينيا منفصلا. وتعود أفغانستان الى مسرح الرياضة العالمي مرة اول منذ عام 1994 وهي خطوة صغيرة أخرى على الطريق الطويل الى العودة للحياة الطبيعية بعد 23 عاما من الحرب والعزلة.

ولا تتوقع أفغانستان وكذلك تيمور الشرقية الفوز بأي ميداليات في الالعاب إلا انها تشعران بالسعادة للمشاركة.

ورحب على صابا رئيس المجلس الآسيوي الآسيوية بمن وصفهم «بالرياضيين من أفغانستان وتيمور الشرقية المحررتين» وقال «قادهم حبهم للرياضة الى التغلب على المصاعب وهم معنا اليوم».



الوفد الفلسطيني في حفل الافتتاح (رويتز)

الصينيون يفوزون باول ذهبيتين

فاز لاعبو المبارزة الصينيون باول ذهبيتين في دورة الالعاب الآسيوية التي افتتحت في بوسان بكوريا الجنوبية وفاز وانج هايبين بذهبية منافسات فردي المغول رجال وهو سيف طويل مستدق بتغلبه على الكوري الجنوبي كيم سانغ هون الذي حصل على الفضية 15-11.

اما الميدالية البرونزية فحصل عليها سيرجي شايبالين من قازاخستان. وفي منافسات فردي سيف المبارزة رجال (إيبهه) فاز الصيني ايضا جاو جان بالميدالية الذهبية بتغلبه على مواطنه وانج لي 14-12.

وحصل وانج على الميدالية الفضية. اما البرونزية ففاز بها الكوري الجنوبي كيم يونغ هو.

سباحة: منافسة حامية الوطيس بين اليابان والصين

وستكون المنافسة حامية الوطيس بين اليابان والصين على احراز الذهبيات الـ 32 في منافسات السباحة اعتبارا من غدا الاثنين ضمن دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة التي افتتحت رسميا امس الاحد وسيطرت اليابان على المنافسات في السبعينات واولائل الثمانينات قبل ان تدخل الصين طرفا قويا في المنافسات اعتبارا من عام 1982 في نيودلهي.

ويقول مدرب منتخب الصين للسباحة زهاو جي: «لا اريد الدخول في نقاش من هو الافضل، المنافسة ما زالت قائمة لكن صراحة لا اعتقد ان باستطاعتنا التغلب على اليابان هذه المرة، انهم اقوى منا».

اما مدرب اليابان كوجي اونيو فقال: «نريد ان نحصل على نصف الميداليات الـ 32 التي ستوزع، لكن الاهم من ذلك نريد ان نتغلب على الصين».

وفي مقابلة عن عدد الميداليات التي نالتها كل دولة في الدورات السابقة، نجد ان الصين فازت بـ 3 ذهبيات مقابل 21 لليابان عام 1982، ثم قلصت الصين الفارق في سبع ذهبيات عندما فازت بعشر ميداليات مقابل 17 لليابان، قبل ان تتفوق على منافستها في دورة مقابله عام 1990 واحزرت 23 ذهبية مقابل 7 فقط لليابان.

وعادت اليابان واثارت في بانكو عام 1998 واحزرت 15 ذهبية مقابل 13 للصين.

على الورق تبدو الصين اقوى في فئة السيدات، لكن من المتوقع ان يفرض رجال اليابان سيطرتهم المطلقة.

الرباع الايراني رضا زاده يعد تحطيم الرقم القياسي العالمي

بوسان (كوريا الجنوبية) - ف ب: بوعاد الرباع الايراني حسين رضا زاده حامل ذهبية اولمبياد سيدني عام 2000 بتحطيم الرقم القياسي العالمي في الوزن الثقيل خلال دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في المقامة حاليا في بوسان.

وكان رضا زاده برز الى الاضواء في سيدني عندما رفع 212,5 كغ في الخطف و260 كغ في النتر متفوقا على البطل الاولمبي السابق اللاتاني روني فيلير والروسي اندريه شيمبرجين الذين حصلوا على الميداليتين الفضية والبرونزية على التوالي.

وكان رضا زاده برز الى الاضواء في سيدني عندما رفع 212,5 كغ في الخطف و260 كغ في النتر متفوقا على البطل الاولمبي السابق اللاتاني روني فيلير والروسي اندريه شيمبرجين الذين حصلوا على الميداليتين الفضية والبرونزية على التوالي.

سلة: قطر تهزم امام تايوان وتفشل في حجز بطاقتها مبكرا

بوسان (كوريا الجنوبية) - ف ب: منى المنتخب القطري بهزيمة تايوان 61-71 (الشوط الاول 32-34) امس الاحد في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة ضمن منافسات كرة السلة في دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة في بوسان.

وانهى المنتخب القطري الدور الاول بخسارة وفوز صعب على قازاخستان 58-57 السبت في الجولة الاولى، وفشل بالتالي في حجز بطاقته مبكرا الى الدور الثاني، ويات امه يتوقف على نتيجة مباراة تايوان وقازاخستان اليوم الاثنين في الجولة الثالثة الاخيرة.

وكانت قطر في طريقها الى تحقيق الفوز عندما تقدمت 61-59 قبل 2:35 دقائق من نهاية المباراة بفضل 5 نقاط لخالد مسعود، بيد ان لاعبيها فشلوا في الحفاظ على تقدمهم بل الاكثر من ذلك انهم لم يسجلوا اي نقطة حتى نهاية المباراة فاستحق في المجال امام لاعبي تايوان الذين سجلوا 12 نقطة متتالية منها 5 تسعين وبن يتفوق بنهين المباراة في مصلحتهم 71-61.

وجاءت بداية المباراة متكافئة بين المنتخبين واندى المنتخب الكويتي الربع الاول في مصلحته بفارق 16-16، قبل ان ينتهي الربع الثاني بالتعادل 18-18 وبالتالي حافظت تايوان على تقدمها بسلة 34-32.

وسيطرت تايوان على مجريات الربع الثالث ووسعت الفارق في نهايته الى 9 نقاط (55-46) بعدما سجلت 25 نقطة مقابل 14 لقطر.

وعززت تايوان تقدمها مطلع الربع الاخير 57-46 بفضل سلة لتشو هونغ يو، قبل ان تنتفض قطر وتنجح في تقليص النطاق تدريجيا الى ان تقدمت 61-59، لكن لاعبيها فشلوا في الحفاظ على تركيزهم وخسروا في النهاية 61-71.

وكان مهد عرابي الجابري افضل مسجل في صفوف القطريين برصيد 15 نقطة، فيما احتفى نجم المنتخب ياسين اسماعيل بتسجيل 13 نقطة فقط.

وكان اسماعيل سجل 29 نقطة من اصل 58 التي فازت بها قطر على قازاخستان.

وسجل لقطر ايضا خالد مسعود (10) وكل من احمد باكر وهانم زيدان (8) وموسي داود (5) ومحمد سالم (2).

وتلقى في صفوف الفائز يانغ يو مينغ بتسجيله 19 نقطة، وأضاف كل من تشون هونغ يو وتيوان يو وتشينغ وين تينغ (10).

وخرج منتخب الكويت لكرة السلة من الدور الاول وخسارته امام هونغ كونغ 57-77 (الشوط الاول 26-39) ضمن المجموعة الاولى من دورة الالعاب الآسيوية الرابعة عشرة التي افتتحت رسميا امس الاحد في بوسان.

وكان المنتخب الكويتي خسر مباراته الاولى ايضا امام نظيره الصيني 45-78 امس السبت.

وضمنت الصين وهونغ كونغ بلوغ الدور التالي وستلتقيان اليوم الاثنين لتحديد صاحب المركز الاول.

العراق يهزم أمريكا في استاد القاهرة

القاهرة - رويتز: في ظل الظروف الحالية والتوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة والعراق التقى منتخبا البلدين لكرة الطائرة للمعاقين للرجال ظهر امس الاحد بالصالحة للغطاء باستاد القاهرة في اطار مباريات بطولة العالم الثامنة القادمة تحت رعاية سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حسني مبارك.

وفاز المنتخب العراقي على نظيره الأمريكي 3-صفر بعد تفوق عراقي منذ بداية المباراة، وانتهى الشوط الاول لصالح العراق 25-11 والثاني 25-13 والثالث 25-14 وقدم الفريق العراقي عرضا قويا.

والطريف هنا ان الفريقين حضرا الى الاستاد في حافلة واحدة وكان بعض اللاعبين يحملون لافتات كتب عليها عبارات مثل «ارفع راسك أنت عراقي».

ومن المفارقات ايضا ان رئيس الفريق الأمريكي مصري الاصل. وكان بطولة العالم الثامنة لكرة الطائرة للمعاقين افتتحت مساء يوم الجمعة بمشاركة 16 فريقا.

البطولة العربية للتنس المصرية يمنى فريد بطلة فردي السيدات

بيروت - ف ب: احزرت المصرية يمنى فريد المصنفة اولى للكرة الثمانية لقب بطلة فردي السيدات في البطولة العربية الثامنة عشرة لكرة المضرب التي ينظمها النجاشي على ملاعب نادي الليباني للسيارات والسباحة في بلدة جونبة شمال بيروت اثر فوزها على مواطنها امانى خليفة الثامنة 3-6 و2-2 وبالانسحاب في المباراة النهائية امس الاحد.

وكانت خليفة متقدمة 2-صفر في المجموعة الثانية قبل ان تدرك فريد، حاملة اللقب عام 2000، التعادل، ثم انسحبت خليفة بعد ساعة و10 دقائق من اللقاء لاصابتها بمرض في عضلات معدتها كما اوضح طبيب البطولة.

يشار الى ان فريد هي ثاني مصرية تحرز اللقب بعد شهيرة توفيق عام 1994.

- 8- الايطالية سيلفيا فارينا ايليا
فوز كوزيتسوفيا ببطولة بالي
- بالي - رويتز: فازت الناشئة الروسية سفيدلانا كوزيتسوفيا ببطولة بالي للتنس البالغ مجموع جوائزها 225 الف دولار امس الاحد.
- وتغلبت كوزيتسوفيا على الاسبانية كوشيتا مارتينيز المصنفة الثامنة في البطولة 3-6 و7-6 و7-5 بعد مباراة دامت ساعتين و43 دقيقة.
- وتستصح لاعبة الروسية البالغة من العمر 17 عاما والتي فازت ببطولة هلسنكي المفتوحة للتنس في آب (اغسطس) من بين اللاعبين الخمسين الاولائل على العالم عندما يعلن احصاد لاعبتين التنس المحترفات تصنيف الاعيانات اليوم الاثنين.
- وكانت كوزيتسوفيا للاعبة رقم 264 على العالم ببدءها العام. وقالت بعد الفوز «كانت المباراة صعبة للغاية بالنسبة لي من الناحية الذهنية وكانت الازعاج مختلفة عنها في هلسنكي عندما فرزت باول لقب لي في البطولات التي ينظمها اتحاد لاعبات التنس المحترفات، لم اكن متوترة على الإطلاق في هلسنكي ولكن هنا الامور مختلفة. شعرت بالتزام بضرورة الفوز اليوم خاصة بعد الفوز على اراتنشا بالامس»، وكانت تشير الى فوزها على الاسبانية اراتنشا سانثيز فيكاريو في مباراة قبل النهائي بالبطولة امس السبت والذي وصفته بانها كان «اصعب يوم في حياتي».
- دورة طوكيو: هويت وسوغياما
يصفطان في المركز الاول
- طوكيو - ف ب: صنف الاسترالي ليتون هويت الاول عالميا وحامل اللقب في المركز الاول

- بيروت - ف ب: احزرت المصرية يمنى فريد المصنفة اولى للكرة الثمانية لقب بطلة فردي السيدات في البطولة العربية الثامنة عشرة لكرة المضرب التي ينظمها النجاشي على ملاعب نادي الليباني للسيارات والسباحة في بلدة جونبة شمال بيروت اثر فوزها على مواطنها امانى خليفة الثامنة 3-6 و2-2 وبالانسحاب في المباراة النهائية امس الاحد.
- وكانت خليفة متقدمة 2-صفر في المجموعة الثانية قبل ان تدرك فريد، حاملة اللقب عام 2000، التعادل، ثم انسحبت خليفة بعد ساعة و10 دقائق من اللقاء لاصابتها بمرض في عضلات معدتها كما اوضح طبيب البطولة.
- يشار الى ان فريد هي ثاني مصرية تحرز اللقب بعد شهيرة توفيق عام 1994.
- دورة موسكو: سافين وفينوس وليامس
مصنفتان في المركز الاول
- موسكو - ف ب: صنف الروسي مارات سافين في المركز الاول لدورة موسكو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 224 مليون دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين. ويعتبر الروسي يفغيني كافينكوف والاسباني البرت كوستا من ابرز المنافسين لسافين الثالث عالميا. ولدى السيدات، صنفت الاميركية فينوس وليامس في المركز الاول امام مواطنيتها جينيفر كابريراتي وايندساي دايفنورت الثانية والثالثة على التوالي.
- ترتيب اللاعبين الثمانية الاولائل:
- 1- الروسي مارات سافين
 - 2- الروسي يفغيني كافينكوف
 - 3- الاسباني البرت كويتا
 - 4- التشيكي ييري نوفاك
 - 5- السويسري روجيه فيرير
 - 6- السويدي توماس يوهانسون
 - 7- الهولندي سيبين شاكين
 - 8- الارجنطيني دافيد نابيانديان
- ترتيب الاعيانات الثمانية الاولائل:
- 1- الاميركية فينوس وليامس
 - 2- الاميركية جينيفر كابريراتي
 - 3- الاميركية ليندسي دافينورت
 - 4- اليوغوسلافية بيلينا دوكيتش
 - 5- الفرنسية ايلي موريسمو
 - 6- السويسرية مارتينا هينغيس
 - 7- الروسية اناتسازيا ميسكينكا

استقالة مفاجئة لمدرب الوحدة السوري لكرة السلة

دمشق - ف ب: قدم راتب الشيخ نجيب مدرب فريق الوحدة لكرة السلة، بطم الخنثائية (الدوري الكاس) استقالته من منصبه بشكل مفاجئ ولاسباب وصفها «بظروف خاصة».

وعلمت وكالة فرانس برس من مصادر موثوقة ان الشيخ نجيب تعاقف مع فريق ابناء نيسبال اللبناني وسيباشر مهمته الجديدة اعتبارا من اليوم الاثنين بموجب عقد مفر ورياتب شهري بحدود 2500 دولار اضافة الى امتيازات مغرية اخرى، واكد الشيخ نجيب هذه المعلومات بنفسه.

من جهته، وصف رئيس نادي الوحدة خالد حوياتي استقالة الشيخ نجيب بانها «كانت مفاجئة بالنسبة لنا بداية، لكنها كانت مبررة بالنسبة اليه اثر العرض العرضي الذي قدمه له فريق ابناء نيسبال اللبناني».



لقطة من بداية سباق رالي الصحراء الذي انطلق في القاهرة امس (رويتز)

السماح لـ 25 ألف عامل وتاجر فلسطيني بدخول إسرائيل

■ القدس - أف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي مساء السبت أنه سمح لـ 25 ألف عامل وتاجر فلسطيني بدخول الأراضي الإسرائيلية ابتداء من صباح امس الأحد، وأعلن التلفزيون الإسرائيلي العام أن وزارة الدفاع الإسرائيلية اتخذت هذا القرار في نهاية الأسبوع.

وأعلن الجيش في بيان أن هذه الإجراءات اتخذت في إطار «السياسة الإسرائيلية الهادفة إلى تخفيف الضغط عن الشعب الفلسطيني».

وأضاف البيان «تقرر السماح لعشرة آلاف عامل فلسطيني إضافي في قطاع البضائع والزراعة بدخول الأراضي الإسرائيلية، وهناك 15 ألف آخرين في العمل في الزراعة الغربية وعرة سبق وأن سمح لهم بدخول إسرائيل ابتداء من الأحد، كما أعطيت تصاريح مماثلة لآلاف تاجر ورجل أعمال فلسطيني، وهناك خمسة آلاف تاجر ورجل أعمال كانوا يستفيدون حتى الآن من هذه التسهيلات.

يذكر أن إسرائيل احتلت كامل الضفة الغربية تقريبا ابتداء من التاسع عشر من حزيران (يونيو) بعد سلسلة عمليات تفجير انتحارية استهدفت إسرائيل، وادى الإغلاق الإسرائيلي للضفة الغربية وعرة إلى منع العمال الفلسطينيين من التحرك، وقبل اندلاع الانتفاضة في أيلول (سبتمبر) 2000 كان نحو مئة ألف عامل فلسطيني يعملون في إسرائيل.

وزير المالية الألماني: بلاده تعاني عجزا حجمه 10 مليارات يورو

■ برلين - رويترز: نقلت صحيفة عن وزير المالية الألماني هانز ايشل امس الأحد قوله ان ألمانيا تعاني عجزا حجمه عشرة مليارات يورو في ميزانية 2003 وأنه يريد سد الفجوة من خلال خفض الإنفاق وإنهاء العمل بمجموعة من الإعفاءات الضريبية.

وفي مقابلة تنشر في طبعة اليوم الاثنين من صحيفة «سودويتشه» وتترقب الأسواق المالية بقلق مالية جديدة على الاقتصاد الألماني، قال ايشل «سيفضي أيضا خطة مالية جديدة على الاقتراض سيئوم بنسبة 1.5 بالمئة سنويا في الفترة بين عامي 2003 و2006».

وقال ايشل «تعديل الميزانية المطلوبة لعام 2003 يبلغ نحو عشرة مليارات يورو، وييسبب هذا بتعين علينا خفض اموال لدفعي الضرائب في العمل بمجموعة إعفاءات ضريبية».

وجاءت المقابلة قبل يوم من الموعد المقرر أن تبدأ فيه الحكومة الألمانية التي اعيد انتخابها للتفاوض بشأن ميزانية جديدة، وذكر ايشل انه لا يزال ملتزما بالوصول إلى ميزانية اتحادية لا عجز فيها بحلول 2006.

السوق تترقب بشغف تغييرات في الحكومة اليابانية

■ طوكيو - رويترز: ينتظر ان يعلن رئيس الوزراء الياباني جونيتشيرو كويزومي اليوم الاثنين بعض التغييرات في اعضاء حكومته في خطوة يأمل كثيرون ان تكشف عما اذا كانت طوكيو ستشترع في خطة طموح للتسوية بشأن القطار المصرفي الواهن.

وتتربق الأسواق المالية بقلق لمعرفة ما اذا كان وزير الخدمات المالية هاكو ياناغيساوا مسرعا في التعديل الوزاري وهي خطوة قد تؤذن بحل نحو سياسة صعبة اخرا تتضمن ضئ اموال لدفعي الضرائب في البنوك لمساعدتها في الاسراع بالتخلص من جبال الديون المتعثرة.

واعتب الحديث عن احتمال اراحة ياناغيساوا وهو معارض لضخ الاموال العامة في البنوك كتعبات يانه دي يحتفظ بمصنعه اذ تعد بالنسبة على نهج كويزومي في الاقتصاد، وينظر على نطاق واسع ان يحتفظ كويزومي بوزير الاقتصاد هيرو تاكينাকা الذي يؤيد ضئ اموال العامة في البنوك بموجب الشروط صعبة بالإضافة إلى وزير المالية ماساجورو شيبوكاوا الذي قال انه قد يتعين فعليا ضئ اموال دافعي الضرائب في البنوك.

وزير مالية فرنسا: على الأرجنتين التعاون مع الشركات الأوروبية

■ واشنطن - رويترز: دعا فرانسيس مير وزير مالية فرنسا الأرجنتيني التعاون بدرجة اكبر مع الشركات الأوروبية مشيرا إلى انها تخاطر بتشويه سمعتها اذا لم تفعل، وقال مير ان الوضع في الأرجنتين التي تواجه أزمة مالية ليس «جيدا» وان هناك مبادرات يمكن ان نتخذها بويش ايرس لاحترام اتفاقاتها مع شركات لها استثمارات في البلاد.

وقال مير للمصاحفين «لا تعرف الأرجنتين كيف تحترم التزاماتها مع الشركات في فرنسا واسبانيا وإيطاليا، اذا شعرت هذه الشركات انه ليس هناك من يسمعهما او يأخذها على محمل الجد فقد يشوه ذلك سمعة الأرجنتين لفترة طويلة».

ومير في واشنطن لحضور اجتماعات وزراء مالية مجموعة الدول الصناعات السبع الكبرى والاجتماع السنوي للتعاون الاقتصادي الدولي.

القاهرة

من راتشيل نعمان:

قال وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي السبب في تراجع السياحة في مصر سجلت مستويات قياسية الشهر الماضي في غمرة عملية انتعاش قوية يشهدها هذا القطاع الذي يشكل رافدا رئيسيا في اقتصاد البلاد، ويأتي ذلك بعد انتكاسة قوية مني بها هذا القطاع بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وتابع البلتاجي ان هذا القطاع يمثل ما نسبته 11,3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وهو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة للبلاد ويعمل فيه بصورة مباشرة أو غير مباشرة نحو 2,2 مليون مصري، وتحسن معدل التشغيل في الفنادق في أغسطس أب الفوصل إلى 92 في المئة في المنتجعات الساحلية ومنتجعات الغمش في جنوب سيناء، وبلغ في المئة في القاهرة 83 وفي المئة على شاطئ البحر الأحمر.

وأضاف البلتاجي ان شهر تموز (يوليو) حقق نتائج طيبة أيضا

2000 الذي سجل الرقم القياسي السابق وهو 515 ألف سائح، وقال البلتاجي لقد تجاوز أغسطس عام 2000 بنسبة 11 في المئة.. انه ازدهار اقتصادي» مشيرا إلى ان هذا القطاع تعافى بسرعة أكبر بكثير مما كان متوقعا عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة.

وتابع البلتاجي ان هذا القطاع يمثل ما نسبته 11,3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وهو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة للبلاد ويعمل فيه بصورة مباشرة أو غير مباشرة نحو 2,2 مليون مصري، وتحسن معدل التشغيل في الفنادق في أغسطس أب الفوصل إلى 92 في المئة في المنتجعات الساحلية ومنتجعات الغمش في جنوب سيناء، وبلغ في المئة في القاهرة 83 وفي المئة على شاطئ البحر الأحمر.

وأضاف البلتاجي ان شهر تموز (يوليو) حقق نتائج طيبة أيضا

انشاء شركة اتصالات أهلية في السعودية

جدير بالذكر أن هذه الشركة تجسد اتجاه الدولة نحو كسر احتكار تقديم خدمة الاتصالات وهو ما أشار إليه مجلس الوزراء في جلسته مؤخرا، وكانت الحكومة السعودية أعلنت في التاسع من الشهر الحالي أنها ستختلي قبل نهاية هذا العام عن 30 في المئة من حصصها في الشركة السعودية للاتصالات وستتم عملية التخصيص الجزئية هذه عبر إدراجها في البورصة.

وقال بيان نشر في ختام الاجتماع الاسبوعي للحكومة وأوردته وكالة الأنباء السعودية ان نسبة 20 في المئة على الأقل من الاسهم التي ستستخلي عنها الحكومة وتم تحديد قيمة السهم منها بـ 170 ريال (46,3 دولار)، سيشتريها مواطنون سعوديون، فيما يقوم صندوقا قاعد وتأمين سعودي بشراء الباقي.

وقررت الحكومة من جهة أخرى رفع رأسمال الشركة السعودية للاتصالات إلى 15 مليار ريال (4.1 مليارات دولار) مقابل 12 مليار ريال (3,3 مليارات دولار) حاليا وفقا للبيان.

وكانت الشركة السعودية للاتصالات أعلنت في أيار (مايو) الماضي تراجعها بنسبة 11,5 في المئة في أرباحها للعام 2001 لتبلغ 933 مليون دولار، وفي السعودية التي يقدر عدد سكانها بـ 22 مليون نسمة، هناك 3,3 مليون خط هاتفية وثلاثة ملايين هاتف محمول.

وفي العام 2001، اختارت الشركة السعودية للاتصالات شركتي ريكسون السعودية ونوكيا الفنلندية لتنفيذ مشروع إضافة 5,5 ملايين خط على شبكة الهاتف المحمول.

وكانت الحكومة السعودية وافقت للعام الماضي على مشروع قانون تبناه مجلس الشورى في العام 2001 ويهدف إلى وضع حد لاحتكار الدولة قطاع الاتصالات وفتح هذا القطاع أمام الراسمائل الخاصة، ويعتبر قطاع الاتصالات واحدا من 19 قطاعا لا تزال مغلقة أمام المستثمرين الأجانب لكن الحكومة السعودية تعيد النظر حاليا بهذا الأمر.

بيانات قياسية للسياحة في مصر الشهر الماضي تشير الى تعافيا

حيث وصل ما مجمله 494314 سائحا مقابل 468 ألفا في تموز (يوليو) عام 2001. وبلغ عدد الليالي السياحية 2,72 مليون ليلة ارتفاعا من 2,71 مليون ليلة قبل عام. وقال القاتمون على هذا المجال ان السياحة ظلت منتعشة في ايلول (سبتمبر) ولم تكن هناك مؤشرات على ابتعاد السياح في ذكرى مرور عام على هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وسجلت تراجعا في ايلول (سبتمبر) على هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وسجلت تراجعا في ايلول (سبتمبر) على هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

وتابع البلتاجي ان هذا القطاع يمثل ما نسبته 11,3 في المئة من إجمالي الناتج المحلي وهو المصدر الرئيسي للعملة الصعبة للبلاد ويعمل فيه بصورة مباشرة أو غير مباشرة نحو 2,2 مليون مصري، وتحسن معدل التشغيل في الفنادق في أغسطس أب الفوصل إلى 92 في المئة في المنتجعات الساحلية ومنتجعات الغمش في جنوب سيناء، وبلغ في المئة في القاهرة 83 وفي المئة على شاطئ البحر الأحمر.

وأضاف البلتاجي ان شهر تموز (يوليو) حقق نتائج طيبة أيضا

شركات اسبانية تشتري نفطا عراقيا

■ مدريد - رويترز: قال مصدر في شركة سيسبا الإسبانية للنفط ان الشركة وقعت لأول مرة منذ عامين عقدا لشراء النفط الخام مباشرة من العراق. وأضاف المصدر ان الشركة ستشتري مليوني برميل من النفط العراقي، اطار برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة، وأشار إلى ان مسؤولا بالشركة توجه قبل أيام إلى بغداد لتوقيع العقد.

ووفقا لتقارير اعلامية اسبانية تعاقبت شركة نفط اسبانية أخرى هي شركة ريبسول على شراء أربعة ملايين برميل نفط من العراق، ولم يتبين الوصول على الفور إلى المتحدث باسم ريبسول للتعليق.

وستشتري سيسبا التي تمتلك شركة توتال ألف قبينا الفرنسية حصة نسبتها 45 في المئة فيها وشركة ريبسول النفط خلال الشهرين القادمين.

■ مدريد - رويترز: قال مصدر في شركة سيسبا الإسبانية للنفط ان الشركة وقعت لأول مرة منذ عامين عقدا لشراء النفط الخام مباشرة من العراق. وأضاف المصدر ان الشركة ستشتري مليوني برميل من النفط العراقي، اطار برنامج النفط مقابل الغذاء المبرم مع الأمم المتحدة، وأشار إلى ان مسؤولا بالشركة توجه قبل أيام إلى بغداد لتوقيع العقد.

ووفقا لتقارير اعلامية اسبانية تعاقبت شركة نفط اسبانية أخرى هي شركة ريبسول على شراء أربعة ملايين برميل نفط من العراق، ولم يتبين الوصول على الفور إلى المتحدث باسم ريبسول للتعليق.

وستشتري سيسبا التي تمتلك شركة توتال ألف قبينا الفرنسية حصة نسبتها 45 في المئة فيها وشركة ريبسول النفط خلال الشهرين القادمين.

مطار دبي يجوز على جائزة افضل مطار في العالم في مجال التسويق

■ دبي - «القدس العربي» - من معن الباري: حاز مطار دبي الدولي على جائزة افضل مطار في العالم في مجال التسويق، متجاوزا العديد من المطارات العريقة، وذلك خلال فعاليات مؤتمر روتس الدولي 2002 الذي استضافته اثينا، وتعكس هذه الجائزة مدى الجهد والابتكار التسويقية التي وضعتها ادارة التسويق والاتصال الخارجي في دائرة الطيران المدني في دبي في سبيل تسويق المطار كمرفق جوي حيوي بين الشرق والغرب، واستقطاب المزيد من شركات الطيران والساافرين.

وقد منح المؤتمر جائزة هـ في دورته السادسة التي اختتمت امس الأحد بناء على العديد من المعطيات والمعايير، وتؤخذ في الاعتبار الجوانب التسويقية وتأثيراتها الإيجابية المؤدية إلى تعزيز صناعة الطيران حول العالم والآثار الفعالة لاستراتيجياتها التسويقية خلال القرن الحالي، وكذلك الاشعة والايحاء والافتكار الابداعية في تكتيكاتها وتدابيرها حول الفرص المتاحة في الأسواق الجديدة ومدى فعالية الاتصال مع الاطراف المعنية في مجالات الطيران المختلفة.

واستلمت مديرية ادارة التسويق والاتصال الخارجي في دائرة الطيران المدني في دبي انيتما مها الجائزة في حفل كبير أقيم في هذه المناسبة بحضور أكثر من 1200 شخص، يمثلون قطاع الطيران والسياحة حول العالم، وقد منح متج مختار من الجائزة ضمن فئة المطارات التي تتعامل مع ما يتراوح بين 10 إلى 15 مليون مسافر سنويا، ومع هذا التقدير الدولي الجديد يرتفع عدد جوائز مؤتمر روتس التي حصل عليها المطار إلى خمس لغاية الآن، وكان قد فاز في مؤتمر روتس 1997 في أولسو بجائزة افضل نشرة اعلامية عن صناعة الطيران، وهي التقدير السنوي لمطار 1996. ثم جائزة افضل مطار في العالم في مجال التسويق والاستراتيجية في روتس 1998، وفي روتس 2000 حصل على اعلى الترشيحات كأحد افضل المطارات الدولية، وأخيرا فوزه بجائزة افضل مطار في مجال التسويق في العام 2001 في استرادم.

البنوك الاسلامية تساعد مسلمي تايواند على تحديد هويتهم

عام 1999 بعد مناقشات من سياسيين وزعماء الجالية الاسلامية في الجنوب طيلة ثلاثين عاما تقريبا، وقال عبد الله ابرو الأستاذ الاقتصاد في قسم الدراسات الاسلامية بجامعة امير سونجخا في مدينة باتاني الجنوبية «ماطر المسلمون التمسك مع بنوك تجارية في السابق وهو ما يعني مخالفة تعاليم دينهم».

وقال بديراك ان نحو 20 بالمئة من العملاء من غير المسلمين اذ اجتذبهم العائد المرتفع على الودائع ويحوم حول 2,5 بالمئة مقابل ما بين 1,75 واثنتين بالمئة على الحسابات في البنوك العادية، ويقول بديراك ان هذا النوع من العملاء في درجة في البنوك الاسلامية من جامعة كراتشي في باكستان «لا يمكن الاستثمار في المشروعات الروحية او اسهم المشروعات الترفيفية التي لا تقيد المجتمع، يمكن الاستثمار في قطاعات كثيرة مثل الاتصالات ولكن ليس في صالات الترفيه».

وبديراك غير مسلم اذ لا يشترط ان يكون العاملون في البنك مسلمين الا انه ينبغي على العملاء الانتزاع بالزى الاسلامي، ومخدت الحكومة التايواندية ترخيص افتتاح بنوك اسلامية في

ما بين يتوقون لاستخدام نظام مصرفي، وسجل ألفا شخص اسماهم في الفروع الربعة في يالا وباتاني وسونجخا وهات ياي قبل افتتاحها، ويتوقع البنك وهو وحدة تابعة لبنك كرونج تاي الملوك للدولة ان تنمو الودائع إلى 300 مليون بات (6,94 مليار دولار) من 25 مليون بات ويسمي الجذب 12,2 مليار بات مع نهاية عام 2003.

وقال بديراك ان نحو 20 بالمئة من العملاء من غير المسلمين اذ اجتذبهم العائد المرتفع على الودائع ويحوم حول 2,5 بالمئة مقابل ما بين 1,75 واثنتين بالمئة على الحسابات في البنوك العادية، ويقول بديراك ان هذا النوع من العملاء في درجة في البنوك الاسلامية من جامعة كراتشي في باكستان «لا يمكن الاستثمار في المشروعات الروحية او اسهم المشروعات الترفيفية التي لا تقيد المجتمع، يمكن الاستثمار في قطاعات كثيرة مثل الاتصالات ولكن ليس في صالات الترفيه».

وبديراك غير مسلم اذ لا يشترط ان يكون العاملون في البنك مسلمين الا انه ينبغي على العملاء الانتزاع بالزى الاسلامي، ومخدت الحكومة التايواندية ترخيص افتتاح بنوك اسلامية في

بانكوك - من كاتي هنت:

حين افتتح اول بنك اسلامي في مدينة ناريوتوات بجنوب تايواند اصطفحت حشود من المسلمين في الشوارع لايداع مداخل احتفظوا بها لعدة عقود. وقال بديراك سواناويوس رئيس بنك كرونج تاي الاسلامي واييني رجل عجوز ان حلمه تحقق اخيرا، جاء لإداع أوراق مالية احتفظ بها طيلة اربعين عاما، انه امر رائع.

وقال بديراك ان الفتح في الاسبوع الماضي اربعة فروع للبنك في جنوب تايواند الذي تقطنه اقلية مسلمة ان 90 بالمئة من اصحاب الحسابات لم يتعاملوا مع مصارف من قبل، وعلى عكس ماليزيا حيث تمثل التعاملات المصرفية الاسلامية ثمانية بالمئة من الازصول المصرفية ويمثل المسلمون 52 بالمئة من تعداد السكان، فان النظام المصرفي الإسلامي في تايواند لا يزال في بدايته، وعظم سكان تايواند البالغ تعدادهم 66 مليون نسمة بوندين.

وقال «انها صناعة سريعة النمو، انه سوق واعد لثمانية

د. علي شعث في ندوة بذكرى مرور عامين على الانتفاضة: الاقتصاد الإسرائيلي يتجه نحو الانهيار بسبب الانتفاضة 10 مليارات دولار خسائر إسرائيل حتى نهاية العام 2002 واقتصادها يسجل أسوأ معدلات نمو منذ نصف قرن



علي شعث

اما بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي فقد انخفض للمرة الأولى منذ عام 1983 بنسبة 0,5 بالمئة بعد ان سجل في العام 2000 ارتفاعا طفيفا بلغ نحو 0,4 بالمئة، واذا ما أخذ بعين الاعتبار ان عدد السكان يقترب من 7,2 مليون بنسبة 2,8 بالمئة فان النسوة العيشي للإسرائيليين قد تراجع، وانخفض دخل الفرد السنوي انخفاضاً ملحوظاً وفق المعايير العالمية للعام 2002، هو ان الاستهلاك للأفراد سيرتفع ذو السنة بنسبة 0,4 بالمئة فقط، مقارنة بنسبة 5,2 بالمئة في العام الماضي، وبسبب زياد النمو السكاني بنسبة تفوق الـ 2 بالمئة لهذا العام، فان الأمر يشعل دليلاً آخر على تراجع المستوى المعيشي ومن المتوقع ان تنخفض نسبة النمو في الناتج المحلي العملي في 2002 بنسبة عالية قدرها 2,5 بالمئة مقارنة بـ 10,3 بالمئة من القوى العاملة، وهذا يعني ان عدد العاملين عن العمل قد انخفض، علماً بان معدل البطالة بلغت عام 2001، 9,9 بالمئة، وفي عام 2000، 8,8 بالمئة، ويتوقع خسارة 2002، سجل انخفاض في وتيرة خسارة اعداد اصحاب الوظائف الأخرى في عام 2000 بنسبة سنوية 6,4 بالمئة مقابل وتيرة سنوية بحوالي 4,8 بالمئة في الأربعة الدورات الأولى من السنة.

وصلت الديون الإسرائيلية الحكومية العامة والمحلية والخارجية مبالغاً في إسرائيل في نهاية العام الماضي.

كما انخفضت صادرات تكنولوجيا المعلومات من 26 بالمئة إلى 20 بالمئة، كما انخفضت في النصف الأول من العام 2002، الصادرات الإسرائيلية إلى السوق العربية بنسبة 29 بالمئة.

ومن إقالة قرابة 5800 موظف عملوا في قطاع الصناعة خلال النصف الأول من العام 2002، كما سيتم إقالة 8000 موظف قريباً منهم 2500 موظف يعملون في مجال التكنولوجيا المتقدمة، و 900 و 1000 موظف يعملون في صناعة الأثاث والبنّي والصناعات الورقية، و 500 و 600 موظف يعملون في صناعة الفولاذ والكهرباء، كما سيتم إقالة 150 موظفاً يعملون في صناعات القماش والأزياء، هذا وأشارت نتائج التحليل إلى انه نحو 27500 شخص فقدوا أماكن عملهم منذ اندلاع الانتفاضة، وصرح رئيس اتحاد الصناعيين بان هذا العام هو العام الأسوأ خلال 48 سنة الأخيرة.

تراجع الناتج في مجال الصادرات الإسرائيلية للاراضي الفلسطينية بحوالي 2,1 مليار شكيل (0,47 مليار دولار) وذلك بسبب المقاطعة الفلسطينية للصناعات الإسرائيلية التي لها تبدل في الاقتصاد الفلسطيني، وتأثرت المبادلات الخارجية لكثيراً كبيراً إذ انخفضت الصادرات بشكل عام ما نسبته 13,1 بالمئة بينما سجلت واردات تراجعاً بنسبة 6,4 بالمئة.

أما العجز التجاري الإسرائيلي فقد ارتفع في العمام 2001 إلى 7,056 مليار دولار بعد ان كان في العام 2000 حوالي 6,88 مليار دولار.

ويوضح من التقديرات المتعلقة بحجم الواردات والصادرات انها ستراجع على المدى القصير، حيث يتوقع تراجع حركة الصادرات هذا العام بنسبة 4,2 بالمئة مقارنة بتراجع نسبته 11,7 بالمئة سجل في العام 2001، ويتوقع ان تراجع حركة الواردات عام 2002 بنسبة 9,6 بالمئة فقط، مقارنة بانخفاضها العام الماضي بنسبة 4,5 بالمئة.

هذا، ولقد بلغت حجم واردات الارباضي الفلسطينية في شهر آب (أغسطس) 2002، 2,5 مليار دولار، وتشير العليات إلى ارتفاع حجم الواردات بنسبة مئوية بلغت 3,7 بالمئة وبخلاف العجز التجاري في 2002، انخفضت الواردات بحوالي 155,6 مليار دولار، وارتفع العجز التجاري العام 2001، وارتفع العجز التجاري الإسرائيلي منذ أبريل وحتى أغسطس 2002، بنسبة شهرية 1,1 بالمئة، من 24 بالمئة عام 2000 إلى 13,2 بالمئة عام

وذلك بعد ان سجلت اسوأ أداء اقتصادي لها منذ نصف قرن تقريباً، فقد فشلت حكومة شارون في جلب التمويل للوارة العام 2002، ودولاً مقارنة بـ 3,7 مليار دولار في العام 2001، أي ان العجز التجاري ارتفع بنسبة 100 في المئة، كما تكبد قطاع الزراعة خسائر، قدرت بنصف مليار شكيل، علماً بان قطاع الزراعة في إسرائيل يعتمد على قطاع الفوسفاتية.

قطاع الأعمال: هبط إنتاج قطاع الأعمال في العام 2001 بنسبة 2,4 بالمئة بعد ان كان قد سجل ارتفاعاً في العام 2000 بنسبة 8,5 بالمئة، وتشير بعض الإحصائيات الإسرائيلية بان عدد العمال المأجورين في قطاع الأعمال قد انخفض من 56,000 إلى 54 مليون عامل في نهاية عام 2001.

قطاع الاستثمار: حقق قطاع الاستثمار نمو في العام 2000، بنسبة 9,5 بالمئة، ويتوقع ان يطرأ انخفاض على حجم الاستثمارات في العام 2002 بنسبة 8,5 بالمئة، وتشير بعض الإحصائيات الإسرائيلية بان عدد العمال المأجورين في قطاع الأعمال قد انخفض من 56,000 إلى 54 مليون عامل في نهاية عام 2001.

قطاع الاستثمار: حقق قطاع الاستثمار نمو في العام 2000، بنسبة 9,5 بالمئة، ويتوقع ان يطرأ انخفاض على حجم الاستثمارات في العام 2002 بنسبة 8,5 بالمئة، وتشير بعض الإحصائيات الإسرائيلية بان عدد العمال المأجورين في قطاع الأعمال قد انخفض من 56,000 إلى 54 مليون عامل في نهاية عام 2001.

قطاع الاستثمار: حقق قطاع الاستثمار نمو في العام 2000، بنسبة 9,5 بالمئة، ويتوقع ان يطرأ انخفاض على حجم الاستثمارات في العام 2002 بنسبة 8,5 بالمئة، وتشير بعض الإحصائيات الإسرائيلية بان عدد العمال المأجورين في قطاع الأعمال قد انخفض من 56,000 إلى 54 مليون عامل في نهاية عام 2001.

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

قال الدكتور علي شعث وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان قوات الاحتلال الإسرائيلية لا تزال تستهدف الاقتصاد الفلسطيني كسلاح للفتك بالشعب الفلسطيني، فتح نضاله الذي يسعى من ورائه الحصول على حقوقه المشروعة وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، ومنذ تاريخ 2000/29، كشفت القوات الإسرائيلية عن سياساتها العنصرية، ففرضت الإغلاقات ودفعت العمال من الوصول إلى أماكن عملهم داخل الخط الأخضر، ومنعت دخول المواد الأولية ومواد الخام، وكذلك فرضت حصار على الجب والبر والبحر، وعملت على تدمير القطاعات الاقتصادية وخاصة الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة، والقصف والقول على المنشآت والمرافق العامة، وتواصل في محاصرة بمرکز حرم اللينسيس والمتابعة امس بذكرى مرور عامين على الانتفاضة اليابسة ان إسرائيل تعتقد بهذه الإجراءات بانها توجه ضربة قاسية للاقتصاد الفلسطيني، ولكنها غير مدمكة بان اجراءاتها تؤثر على اقتصادها أيضاً.

وقال ان الاقتصاد الإسرائيلي تأثر بسياسة الحصار التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية، وأدت إلى تراجع معدلات نمو، وقد بدأ ذلك طاهرًا في العديد من القطاعات وخاصة السياحة والزراعة والإنشاءات، وكذلك أثر على الميزانية الإسرائيلية التي زادت من نصيب وزارة الدفاع لقمع الشعب الفلسطيني.

ومع بدء الانتفاضة الفلسطينية وما تبعها من أحداث وتطورات دخل الاقتصاد الإسرائيلي في أزمة حقيقية، حيث سجلت مؤشرات الكلفة اسوأ أداء لها منذ نصف قرن تقريباً، فشكك الاقتصاد الإسرائيلي خسارة قيمتها أكثر من 12,6 مليار شكيل (2,8 مليار دولار) هذا من جانب، ومن جهة أخرى فان أحداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 والتي أدت إلى ضرب اقتصاد الولايات المتحدة انعكست سلباً على الاقتصاد العالمي ومن ضمنها الاقتصاد الإسرائيلي وخاصة ان اسهم كثرية من الشركات الإسرائيلية يتم تداولها في بورصة نيويورك، ومن المتوقع ان تنخفض قيمة اسهمها الأمريكية.

اللجنة النقدية والمالية: نمو الاقتصاد العالمي سيتعزز رغم بقاء المخاطر

صندوق النقد الدولي يبحث منع الازمات الاقتصادية الدولية ويضع خطة لإنشاء محكمة افلاس دولية



متظاهرون في واشنطن يحملون لافتات ضد سياسات صندوق النقد الدولي

والدولي «سببوا على استعداد لتكثيف سياساتهم عند الضرورة من أجل دعم نمو متين وواسع وتعزيز نشاطهم ودعم (مجهود) دائم في عملية الحد من نسبة الفقر»، وفقا لما قالت اللجنة.

ولفتت اللجنة النقدية والمالية الدولية في صندوق النقد الدولي ايضا الى اهمية استقرار الاسواق النفطية «عند اسعار معقولة بالنسبة لكل من المستهلكين والمنتجين».

وفي وقت سابق من هذا الاجتماع قال وزير الخزانة الأمريكي بول أونيل «ما زالت أمريكا الشمالية تشكل محورا للالتعاضد العالمي»، وأضاف انه يتعين على آخرين عمل المزيد لتعزيز التوقعات الاقتصادية.

ودعت اللجنة لانتعاش الازمات الاقتصادية في اسواق الوظائف والسلع، ودعت اليابان لمواجهة مشكلاتها على صعيد البنوك والشركات حيث «من المنتظر ان يساهم تخفيف القيود النقدية في إنهاء الانكماش الاقتصادي».

ولكن في ضوء الاضطرابات التي تعانيها دول كبيرة في أمريكا الجنوبية وتعرض دول أخرى هناك بصورة متزايدة على ما يبدو لمخاطر اقتصادية فإن مسألة منع الازمات الاقتصادية شكلت محور هذا الاجتماع.

واشنطن - من مارك ايفان:

عقد صندوق النقد الدولي امم حلقة من سلسلة اجتماعاته السنوية في واشنطن وأعلن تعديلات ترمي للحد من تكرار ازمات اقتصادية مثل تلك التي تعصف بالارجنتين والبرازيل، فيما وصل ثلاثة الاف شرطي للتصدي لمظاهرات احتجاجية بالديانة.

واجتمعت اللجنة النقدية والمالية الدولية المختصة بوضع سياسات صندوق النقد الدولي والوفدة من وزراء من دول غنية ونامية امس الاول السبت لوضع جدول اعمال الصندوق للاشهر الستة المقبلة.

وعلى رأس جدول الاعمال أفضل السبل لتعزيز الانتعاش الهش للاقتصاد العالمي الذي لم يتماسك بنفس السرعة والقوة التي كان يأملها صندوق النقد قبيل بضعة اشهر.

ودعا صندوق النقد الدول الغنية لاعادة بناء الثقة التي اهتزت من جراء تهاوي بورصات الاسهم كما حدث في اسواق الاسهم في الاسرع باصلاحات اقتصادية لتدعيم توقعاتها للنمو الاقتصادي على المدى الطويل، وقال غوردون براون رئيس اللجنة المالية الدولية بالبنك الدولي ووزير المالية البريطاني في مؤتمر صحفي بعد الاجتماع «اننا نجتمع اليوم في واشنطن في وقت يخضع فيه الاقتصاد العالمي لاختبار حشد معاناة عشرين دولة تستعود على نصف الانتاج العالمي من الركود خلال العام الماضي او الحالي».

تظاهرات مناهضة للعولمة

تظاهر نحو 5000 شخص يوم السبت في العاصمة الأمريكية احتجاجا على السياسات التي ينتهجها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، واعتقدت الشرطة ستة من المظاهرات في إطار التظاهرات المناهضة للعولمة التي جرت في واشنطن من دون تسجيل حوادث تذكر ودفعت المشاركين فيها للوقوف الى ابواب المقرين العمامين لهاتين المؤسساتين الماليين الدوليتين.

واعلن رئيس الشرطة الحظية تشارلز مازامبي «قد تم اعتقال نحو ستة اشخاص».

واضاف «ان مجموع المظاهرات بلغ نحو خمسة الاف، مؤكدا ان التظاهرات جرت بهدوء هذه المرة، مشيرها الى انها «اثارت ضجة كبيرة ولكنها بقيت مسالمة».

اول معرض تجاري امريكي في كوبا

هافانا -رويترز: قام جيمس كيسيون رئيس قسم رعاية المصالح الأمريكية في هافانا السبت بجولة في اول معرض تجاري تقيمه شركات صناعة الأغذية الأمريكية في كوبا في خطوة لقيت معارضة من قبل ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، وسمحت الادارة الأمريكية على مضمض بالمشاركة الأمريكية في معرض هافانا.

وتدق كيسيون الابيس الكريم (البوظة) واعرب عن اطمينته لبعث العلاقات الأمريكية في معامهم لبيع الحبوب والثروة الحيوانية وغيرها من السلع الى كوبا التي تعاني نقصا في السبولة. وقال مورجو المعرض ان كيسيون «سهم المناخ» بتصريحات يوم الاربعاء عندما وصف كوبا بانها بلد يرجع «اقتصاده الى العصر الجوراسي» ولا يستطيع توفير اموال لدفع ثمن الواردات.

وحضر اكثر من 800 مدير مبيعات بصناعة الأغذية الأمريكية ومسؤولو زراعة حكوميين بتقديم حاكم ولاية مينيسوتا جيسي فينتورا المعرض الذي يستمر خمسة ايام سعيا وراء حصة في الاسواق الكوبية المحظورة منذ زمن.

مزارعون استراليون يكافحون موجة جفاف مستمرة منذ عامين

بريوينا (استراليا) من مايكل سميث:

ينتظر بيل فينيليسون الذي يمتلك مزرعة في منطقة نائية يتسرق استراليا الامطار منذ عامين وسيتبهي مخزونه من المياه خلال ستة اسابيع، وتحول حقله الى ارض جرداء تلفحها الشمس كما بيعت الاف الخراف او اصبح بعضها على وشك النفوق.

في الاجزاء النائية من استراليا حيث تتسم الظروف بصفة عامة بالقسوة في افضل الظروف فان فينيليسون وغيره من المزارعين المكافحين في ولاية نيوساوث ويلز يقولون ان هذه هي اسوأ موجة جفاف تعيها ذكرونها.

ويقول فينيليسون البالغ من العمر 41 عاما «اننا نعيش في اشد الجفاف منذ 100 عام».

والمشكلة ان ما تبقى من الخراف في مزرعته «نحن معتادون على انتظار الجفاف في ركن هذا الا ان هذا الوضع خطير... ان لم نمتطر خلال ستة اسابيع سيفسند الماء وسيتعين علي بيع ما تبقى من الخراف».

ومزرعته التي تمتد على 17300 فدان هي واحدة من مئات من المزارع التي تقع على امتداد الطرق الخلفية ذات الرمال البرتقالية بالقرب من الحدود بين ولايتي كوينزلاند ونيوساوث ويلز على بعد عشر ساعات بالسيارة من سيدني.

ولم تعد هناك تربة خصبة وحشيش اخضر بل رمال وأشجار قصيرة تميل الى اللون الرمادي وأشجار السنط.

والغلب السود التي يمتلكها فينيليسون

بول أونيل يعتبر ان الاقتصاد الأمريكي تجاوز الاسوأ

واشنطن - اف ب: اعتبر وزير الخزانة الأمريكي بول أونيل في واشنطن على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي ان الاقتصاد الأمريكي قد تجاوز الاسوأ وعاد الى سلوك طريق النمو.

واعلن أونيل اثناء مائدة عشاء «اني مقتنع بان الاسوأ قد ولى بالنسبة للاقتصاد الأمريكي واننا عدنا الى طريق النمو».

واضاف «قد واجهنا واستوعبنا بشكل كبير صدمة الاسواق المالية والانكماش الذي بدأ في العام 2000 واعادات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ومختلف الفضائح في حسابات الشركات. اننا نخطو الان، مرة اخرى، الى الامام».

وقال ان التحسن في الاداء الاقتصادي لم يحدث بالصدفة وانما «نتيجة قرارات اتخذت في الوقت المناسب مثل تخفيضات الضرائب التي قررها الرئيس جورج بوش وتخفيض معدلات الفوائد التي قررها الاحتياطي الفدرالي الأمريكي» (البنك المركزي).

وامتدح وزير الخزانة الأمريكي ايضا «مرونة المستهلك الأمريكي ومقاومته اضافة الى حجم سيولة اسواق الرساميل عندما».

واعلن أونيل مجددا انه يتوقع وتيرة نمو في الاقتصاد الأمريكي بنسبة تتراوح ما بين 3.5 الى 3.5 % في نهاية العام 2002.

كوريا الشمالية مدعوة للمؤتمر السنوي المقبل لصندوق النقد

سيول - اف ب: ذكرت الصحافه امس الاحد ان صندوق النقد الدولي سيوجه دعوة الى كوريا الشمالية للمشاركة في المؤتمر السنوي الذي يعقد العام المقبل في الامارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» ان هذا الموضوع اثير اثناء المحادثات التي جرت بين المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي هورست كولر ووزير الاقتصاد والمالية في كوريا الجنوبية جيون يان-شويل.

وقال كولر ان حضور كوريا الشمالية بصفة «ضيف خاص» في المؤتمر السنوي لصندوق النقد والبنك الدولي في دبي سيصبح هذا البلد على اتخاذ مكانته في الاسرة الدولية.

واكد ايضا ان كوريا الشمالية ستحصل «على مساعدة تقنية» لا سيما في مجال تأهيل مسؤوليها الاقتصاديين قبل ان تستفيد من الانضمام الكلي الى صندوق النقد، كما اضافت الوكالة.

وزير مالية فرنسا: هناك فرصة لخفض اسعار الفائدة في منطقة اليورو بلير: التحرك ضد العراق لن يؤثر على قرار اليورو

سي - انه يعتقد انه من المهم للغاية ان تكون بريطانيا في قلب أوروبا طالما صرحت بذلك. ولكن اتخاذ قرار الانضمام لليورو يجب ان يكون على اساس اتفاق ذلك مع مصالحنا الوطنية.

وسؤل بلير اذا ما كان يوافق على انه لن يتمكن من اجراء استفتاء بشأن اليورو في حالة شن حرب ضد العراق فاجاب «لم افهم ذلك على الاطلاق. انت تفعل الصواب سواء فيما يتعلق بالعملة الموحدة او بشأن العراق او الخدمات العامة».

ورد بلير صدي تلك الالتهج المتفائلة بشأن اليورو في مقابلة مع إحدى الصحف وصف نفسه فيها بأنه «حازم بشأن (مكانة) بريطانيا في أوروبا».

وأج بلير في تلك المقابلة التي انه لا يود ان يكون خارج نادي اليورو القوي النفوذ لفترة اطول كثيرا من ذلك، وقال

سياسة واضحة، ستجري الاستفتاء اذا اجتزنا الاختبارات الاقتصادية».

وقال بلير مستخدما لهجة ايجابية قاطعة بشأن اليورو انه قد ان الاوان للحكومة بالتحلي بشجاعة قناعاتنا وان نضحي قداما.

ويؤيد بلير من حيث المبدأ الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة لكنه يقول انه يتعين الوفاء بالعايير الاقتصادية الخمسة التي تبنيناها حكومتنا للتأكد من ان هذا الانضمام سيسبب في صالح الوطن. وتعهدهد رئيس الوزراء البريطاني بان يطرح تلك المسألة على البريطانيين في استفتاء عندما يقرر انه تم الوفاء بتلك المعايير بحلول حزيران (يونيو) من عام 2006.

وردا على سؤال عما اذا كان استبعد فعليا فرصة اجراء استفتاء بشأن اليورو قبل الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا قال بلير لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بالطبع لا لدينا

لندن - من كاتي كيلاند:

اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس الاحد ان احتمال القيام بعمل عسكري ضد العراق لن يؤثر على قراره الخاص بمسألة اجراء استفتاء بشأن الانضمام لبريطانيا للعبة الأوروبية الموحدة.

وتبنى بلير لهجة ايجابية بشأن احتمال الانضمام لليورو ورفض تلميحات بأنه يبد من الناحية الفعلية فرص اجراء استفتاء بشأن الانضمام لتلك العملة قبيل الانتخابات العامة التي من المقرر ان تجرى في بريطانيا في حزيران (يونيو) من عام 2006.

وردا على سؤال عما اذا كان استبعد فعليا فرصة اجراء استفتاء بشأن اليورو قبل الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا قال بلير لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بالطبع لا لدينا



أحد المزارعين يعتقد خزانة مائيا فأرغا في مقاطعة نيو ساوث ويلز الاسترالية التي تعاني من قحط شديد منذ عامين

